بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

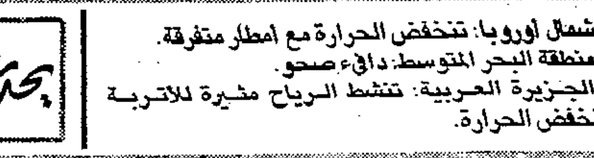
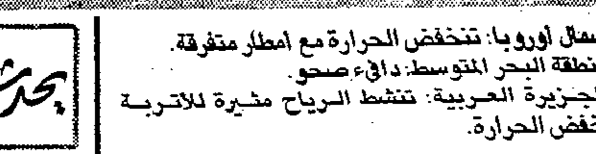
London - Sunday, 12 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3757

الاحد ٥ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/١٢م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

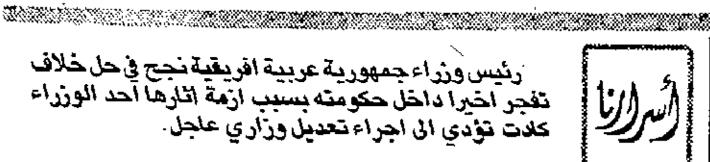



العملات — مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧١٥٠. المارك ١,٨٦٤٥. الين ١٢٩,٥٥. الفرنك الفرنسي ٦,٣١٧٥. الريال السعودي ٣,٧٥٠١. الدينار الكويتي ٠,٢٨٩٥.

الطقس — شمال أوروبا: تنخفض الحرارة مع امطار متفرقة. منطقة البحر المتوسط: دافئ وصحو. الجزيرة العربية: تنشط الرياح مثيرة للاتربة وتنخفض الحرارة.



يحدث — الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وقرينته الاميرة ديانا سيبدأن اليوم زيارة رسمية لدولة الكويت.



أسرارنا — رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية نجح في حل خلاف تفجر اخيرا داخل حكومته بسبب ازمة اثارها احد الوزراء كادت تؤدي الى اجراء تعديل وزاري عاجل.

بيان للجبهة عن احتجاز الملحق الامريكي ومساعده

ضبط خرائط لمواقع الدفاع الجوي السوري

دمشق - وكالات الانباء: يهدد حادث احتجاز اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين خارج دمشق، بتفجير ازمة بين الولايات المتحدة وسورية وذلك بعد ان اعتبرت دمشق الايضاحات الامريكية حول الحادث غير كافية واتهمها الملحق العسكري ومساعده بالقيام بنشاطات لا تتفق والاعراف الدبلوماسية وبعد ان اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» بيانا في دمشق اتهمت فيه الدبلوماسيين الامريكيين بالتجسس والتخريب.

فقد كشفت الجبهة تفاصيل جديدة حول الحادث وقالت في بيانها الذي اصدرته امس في دمشق: «ان احد حراس معسكرات الجبهة الشعبية التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن دمشق لاحظ اجنبيين كانا يصوران محيط موقع المعسكر بعد ان تسللا الى حدوده في وضح النهار ومن منطقة زراعية».

وأضافت: ان الشخصين حاولا الهرب باتجاه سيارتهما (جيب من طراز نيسان - بترول) الا أن الحراس تمكنوا من اعتقالهما بعد اطلاق النار في الهواء وعثر معهما على ادوات خاصة بالتجسس ومنها خرائط عسكرية حددت عليها المواقع العسكرية التابعة للجبهة وبعض مواقع الدفاع الجوي السورية في هذه المنطقة واربع كاميرات مزودة بعدسات حساسة صورت بها ثلاثة افلام ومنظاران ميدانيان.

وقال البيان ان الملحق العسكري الامريكي ومساعده انكرا في البداية جنسيتهما وادعيا انهما يعملان في السفارة الكندية بدمشق.

وأضاف ان الدبلوماسيين نقلا الى موقع آخر حيث استجوبهما ضابط امن الموقع الذي عثر اثناء تفتيش الحقائب ومحتويات السيارة على وثائقهما الشخصية وتبين ان احدهما الملحق العسكري للسفارة الامريكية بدمشق الكولونيل كليفورد روبرت وارد والآخر هو مساعد الملحق بيتر سيجيل.

وذكرت الجبهة انها كانت ستصدر بيانا صحفيا فور الحادث توضح فيه ملابسات عملية تورط جهاز المخابرات الأمريكية مع جهاز الموساد الصهيوني في اعمال التجسس والتخريب غير انه نتيجة لطلب القيادة السورية فقد فضلنا عدم اصدار هذا البيان الا اننا فوجئنا باتهام واشنطن لنا باحتجاز موظفي سفارتها الابرياء.

وأضافت ان واشنطن تعمدت عدم ذكر صفة الشخصين العسكرية وطبيعة وظيفتهما الدبلوماسية في السفارة والمهمة التي كانا ينفذانها قرب مواقع الجبهة.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قد أعلن امس الأول ان الولايات المتحدة احتجت على الحادث لدى الحكومة السورية وطالبتها باتخاذ ما يلزم ازاء الجبهة الشعبية ونشاطها. ومن جانبها اتهمت وزارة الخارجية السورية الدبلوماسيين الامريكيين بانتهاك التقاليد والاعراف الدبلوماسية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السورية ان المتحدث الأمريكي «تجاهل في تصريحه حرص سورية الشديد على امن وسلامة جميع الدبلوماسيين المعتمدين لديها كما تجاهل رد الحكومة الامريكية التي كانت قد ارسلته واعربت فيه عن ارتياحها للجهود التي بذلتها الحكومة السورية من اجل اطلاق سراح الملحق العسكري الامريكي ومساعده.

لجنة الخبراء تعد جدول الأعمال لاجتماع غد

قضيتا أفغانستان وفلسطين أمام وزراء خارجية الدول الاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيناقشون في مؤتمرهم الثامن عشر الذي سيعقد غدا في الرياض مجموعة من القضايا السياسية منها القضية الافغانية بعد الانسحاب السوفياتي والقضية الفلسطينية بكامل بنودها.

وقد اختتمت امس اجتماعات لجنة الخبراء للتحضير للمؤتمر بحضور ممثلي ٤٥ دولة برئاسة السيد اسماعيل الشورى وكيل وزارة الخارجية السعودية المساعد للشؤون السياسية.

وافادت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي ان اللجنة قد بدأت في بحث جدول الاعمال والمتضمن ٦٣ موضوعا سينظر فيها جميعا وتوضع مرئيات الدول حولها قبل اعداد مشروع التوصيات النهائية التي ستعرض على وزراء الخارجية غدا.

ومن ابرز الموضوعات السياسية المطروحة في اجتماعات الخبراء القضية الافغانية وتطورات الوضع الافغاني في ظل تكوين الحكومة الافغانية للمجاهدين التي نالت قبل يومين اول اعتراف بها من جانب المملكة العربية السعودية وهو الاعتراف الذي لاقى ترحيبا واسعا في الاوساط الاسلامية. واوساط المؤتمر التي افادت بان الاعتراف الرسمي السعودي بالحكومة الافغانية يعد خطوة مهمة في تدعيم جهاد المجاهدين الافغان في كفاحهم من اجل نيل حقوقهم والحفاظ على هوية افغانستان الاسلامية الحرة.

وعلى المستوى ذاته تأتي قضية فلسطين وانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة..

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مشروع جدول الاعمال المقترح لمؤتمر وزراء الخارجية سيناقش قضية فلسطين بكامل بنودها والنزاع العربي الاسرائيلي.

وفي الاطار ذاته ستطرح قضية الجولان العربي السوري المحتل والقرار الاسرائيلي بضمه والاجراءات الارهابية التي تمارس ضد المواطنين العرب السوريين.

ويتضمن مشروع جدول الاعمال مسالة التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة. كما سينظر الوزراء في مشروع لجنة القدس الشريف من ناحية تآخي القدس مع

(التتمة على الصفحة ٢)



قادة الدول الذين شاركوا في مؤتمر حماية البيئة الذي بدأ امس في لاهاي وتبدو في الصف الاول الملكة بياتريس ملكة هولندا والملك حسين وفي الصف الثاني الرئيس مبارك والرئيس ميتران.

جهود لاقناع الترابي بتوقيع البرنامج المرحلي في السودان

المهدي قدم استقالة وزرائه والحكومة الجديدة تشكل اليوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان استقالة حكومته الى مجلس رأس الدولة. وقال السيد ميرغني النصري عضو المجلس في بيان أدلى به امس ان استقالة الحكومة لم تتضمن استقالة السيد المهدي. واضاف ان مجلس رأس الدولة سيجتمع اليوم للنظر في هذه الاستقالة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة موسعة من داخل الجمعية التأسيسية وخارجها تحقيقا للاجماع الشعبي الذي تبلور في التوقيع على البرنامج المرحلي.

واعرب السيد النصري عن امل المجلس في ان يتمكن السيد المهدي والقوى السياسية من تشكيل الحكومة الجديدة في اسرع وقت توحيدا للجبهة الداخلية وحماية للنظام الديمقراطي، وتوقع ان تشكل الحكومة اليوم.

وذكر بيان آخر اصدره مجلس رأس الدولة السوداني ان المجلس استقبل امس الدكتور حسن الترابي الأمين العام للجبهة القومية الاسلامية وبعض اعضاء القيادة التنفيذية للجبهة وذلك في اطار الجهود التي يبذلها المجلس لتوحيد الجبهة الداخلية من خلال التوقيع على البرنامج المرحلي.

وقال البيان انه تم استعراض الموقف السياسي الراهن ودعا الجبهة القومية للتوقيع على البرنامج المرحلي من اجل توحيد الصف الوطني.

وكان من المفترض ان توقع الجبهة على البرنامج امس ولكن مصادر توقعت ان يتم التوقيع عليه اليوم.

على الصعيد ذاته تسلم السيد النصري امس مذكرة من الأحزاب والنقابات التي وقعت على البرنامج المرحلي للحكومة، واكدت المذكرة التي لم يوقع عليها حزب الأمة على ضرورة استقالة الحكومة الحالية ووقف اي اتصالات مع حزب الأمة والجبهة الاسلامية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

ومن جانب آخر أعلن مسؤول سوداني كبير ان اللجنة المكلفة من حزب الأمة للتفاوض مع الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني قد توصلت الى اتفاق تام حول التصور للتشكيل الوزاري المقبل. وان هذا الاتفاق سيرفع لرئيس الحزب ورئيس الوزراء السيد المهدي.

وقال السيد بكري احمد عديل عضو اللجنة امس ان الاتفاق أعطى اربع وزارات للاحزاب الجنوبية ووزارة واحدة للحزب القومي.

وأشار الى ان عدد الحقائب الوزارية للحكومة سيظل كما هو الآن ٢٣ وزارة على ان يجري التعديل على الوزارات الخمس السابقة، واخريان للقوى الحديثة.. اما الوزارات الـ ١٦ الباقية فتوزع على الأحزاب الموقعة على البرنامج المرحلي.

ومن جهة أخرى اكد عضو آخر في اللجنة هو الدكتور ابراهيم الامين ان مشاورات اللجنة مع الحزب الشيوعي السوداني وحزب البعث العربي كانت ايجابية وان الحزبين متمسكان بالشرعية الدستورية. وأضاف انه تم التوصل مع الحزبين الى نقاط اساسية يمكن الاستفادة منها في تكوين الحكومة الجديدة.

وكانت هيئة القيادة العسكرية قد عقدت امس اجتماعا طارئا بحثت فيه الموقف. وقال مصدر عسكري كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع توصل الى ان الوضع الامني والتهديدات الخارجية والداخلية لا تحتمل الانتظار وانها ستراقب الاوضاع عن كثب دون تدخل الى ان تنتهي المهلة الثانية التي حددتها لتشكيل الحكومة الجديدة وبعدها ستتحرك حسب المستجدات في الساحة.

وجاء اجتماع هيئة القيادة العسكرية السودانية امس في وقت مازال الموقف السياسي في الساحة السودانية على درجة كبيرة من الاضطراب وعدم الوضوح

كما جاء عقب وصول تقارير من مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي اشارت الى ان المتمردين التابعين لجون قرنق هاجموا نقطة حكومية في طرف المدينة بالمدفعية ودمروها واصابوا وجرحوا خلال ذلك عددا من المواطنين. كما اصبح الوضع في مدينة بور التي يحاصرها المتمردون الآن سيئا للغاية وقد تسقط في يد المتمردين خلال اليومين المقبلين وذلك لعدم استطاعة القوات المسلحة ايصال الدعم العتادي والتمويني اليها.

وقال المصدر العسكري ان جميع المدن التي كان يصل اليها الدعم من مدينة جوبا قد تردى موقفها الأمني والاغاثي نظرا لصعوبة الخروج برا من المدينة التي يحاصرها المتمردون بالالغام.

وعلى الصعيد السياسي عقد رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة أمس اجتماعا مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء تشاوروا خلاله في اسلوب الخروج من الأزمة الحالية.

وفي الوقت ذاته اكد الحزب الاتحادي الديمقراطي رفضه لأية مشاورات في ظل الحكومة الحالية. وقال السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي امس انه يجب ان تتجنب الساحة السياسية التسويف والمماطلة واعلن ان حزبه سيكون له موقف آخر في حالة استمرار هذه الحالة.

كما هدد تجمع النقابات في مذكرة بعث

(التتمة على الصفحة ٢)

السودان يعترف بحكومة المجاهدين

الخرطوم - ق.ن.ا : أعلن امس السودان اعترافه بحكومة المجاهدين الأفغان التي اعلن عن تشكيلها اخيرا.

وعبر بيان اصدرته وزارة الخارجية السودانية عن رغبة السودان في تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الحكومة الافغانية

وقال البيان ان الخرطوم لن تدخر جهدا وبالتعاون مع الدول الاسلامية الاخرى والاسرة الدولية في استقطاب الدعم السياسي لحكومة المجاهدين كي تتمكن من ممارسة دورها الفاعل والايجابي على الساحات الاقليمية والدولية دعما للاسلام والسلام والاستقرار.

ويعد السودان ثاني دولة تعترف بحكومة المجاهدين بعد المملكة العربية السعودية.

الملك فهد يأمر بفرش جامعي الزيتونة وعقبة بن نافع

تونس - «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان - واس:

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتزويد كل من جامع الزيتونة وجامع عقبة بن نافع في تونس بالفرش اللازم لهما والذي يغطيهما على أن يكون من النوع الممتاز الذي تفرش به المساجد والجوامع الكبرى في السعودية.

اعلن ذلك الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم» بمناسبة زيارته لكل من جامع الزيتونة في تونس العاصمة، وجامع عقبة بن نافع في القيروان.

وقال الأمير سلمان إن امر خادم الحرمين الشريفين بفرش هذين المسجدين التاريخيين قد جاء «نظرا لما لهذين المسجدين من تاريخ اسلامي عريق، حيث كانا مصدرين من مصادر الاشعاع الاسلامي والحضاري وانطلقت منهما رسالة الاسلام فعمت ارجاء المغرب العربي وصقلية والأندلس».

وأضاف الأمير سلمان ان الملك فهد وجه

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يتلقى اتصالا من امير قطر

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

ويأتي هذا الاتصال في نطاق التنسيق المستمر بين خادم الحرمين الشريفين واشقائه قادة الدول العربية وبخاصة قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتشاور حول الأوضاع الراهنة وبحث كل ما يخدم القضايا العربية والاسلامية.

الأمير عبد الله يستقبل سفير الأرجنتين

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس سفير الأرجنتين لدى المملكة ماريو بيبي.

وحضر المقابلة المستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.



مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»:

لا تفكير في تعديل حكومة صدقي وستشرف على انتخابات مجلس الشورى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت مصادر مطلعة في القاهرة امكان اجراء تعديل وزاري وان كان محدودا خلال المرحلة المقبلة في حكومة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

واشارت هذه المصادر الى ان حكومة صدقي هي التي ستتولى الاشراف على انتخابات مجلس الشورى المقبلة دون تعديل.

وذكرت تلك المصادر ان اللقاء الذي تم حديثا بين الرئيس المصري حسني مبارك قبل جولته الاوروبية مع الدكتور عاطف صدقي لم يتطرق الى موضوع تغيير الوزارة وتناول الموضوعات الخاصة بمسيرة الاصلاح الاقتصادي والاستعداد للجولات المقبلة للمفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وأوضحت المصادر انه من غير المتوقع او المقبول ان يجرى تعديل وزاري في اعقاب الأزمة الأخيرة التي وقعت في البرلمان المصري بعد الجولة الساخنة بين نواب المعارضة واللواء زكي بدر وزير الداخلية. وأوضحت المصادر ان حكومة صدقي باقية في موقعها وهي تؤدي دورها كاملا.

عرفات يطالب واشنطن بتحديد سياستها

داكا - وكالات الأنباء: طالب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الادارة الامريكية بتحديد سياستها تجاه القضية الفلسطينية بعد ان قبلت فتح حوار مع منظمة التحرير.

وأعرب عرفات في مؤتمر صحفي قبل مغادرته داكا امس عن ثقته في قدرة شعبه على النصر وأمله في قيام الدولة الفلسطينية فوق التراب الوطني الفلسطيني في اقرب وقت ممكن.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد وضع حجر الأساس لمبنى سفارة فلسطين في الحي الدبلوماسي في العاصمة

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45¢ • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$1.00 • Turkey 800TL

مع صدور بيان "تحذيري" من قيادة الخطيب لقيادة عون

اللجنة العربية السداسية تقترح تأجيل اجتماعات الجولة الثالثة لحل الأزمة اللبنانية

بيروت - الكويت - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في تطورين لهما دلالة كبرى على صعيد الأزمة اللبنانية التي دخلت اخيرا مرحلة توتر خطرة، اقترح الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء ووزير الخارجية الكويتي بصفته رئيساً للجنة العربية السداسية لحل الأزمة اللبنانية تأجيل اجتماعات الجولة الثالثة بين اللجنة والقيادات السيلسية اللبنانية التي كانت مقررة اعتبارا من يوم ١٧ مارس (آذار) الحالي.

وفي بيروت حذرت قيادة الألوية الاسلامية في الجيش اللبناني التي تأتمر بامرة اللواء سامي الخطيب، في بيان لها امس، القيادة المسيحية للجيش وعلى رأسها العماد ميشال عون «من مغبة استمرار حصارها البحري والجوي للمرافىء العائدة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل». وهدد الخطيب في البيان باتخاذ تدابير عسكرية لمواجهة الحصار المفروض.

بالنسبة للخطوة العائدة لنشاط اللجنة العربية السداسية اكد الشيخ صباح الأحمد ان جهود اللجنة ستستمر ولن تتوقف، وأوضح ان اقتراح التأجيل انما اتخذ لاجراء المزيد من الاتصالات والمشاورات مع الأطراف المعنية. وأكد الشيخ صباح انه ليس لدى الكويت أي مانع من عقد اجتماعات الجولة الثالثة في لبنان او في اي مكان آخر يراه اعضاء اللجنة مناسباً، واعرب عن أمله في ان تشهد الساحة اللبنانية هدوءاً يمكن اللجنة من مواصلة عملها وان يحتكم اللبنانيون الى منطق العقل وتسعى كافة اطرافهم الى التجاوب مع الجهود المبذولة، وقد علمت «الشرق الاوسط» امس ان سورية هي التي اقترحت على اللجنة تأجيل الاجتماعات، كما علمت ان احد الساسة اللبنانيين المدعوين وهو العميد ريمون اده اعتذر عن عدم المشاركة.

اما لجهة التوتر الداخلي في لبنان فان بيان قيادة الالوية الاسلامية في الجيش اشتمل الى جانب تحذير قيادة عون من مواصلة حصارها لمرافىء الجية والزهراني وخلدة والاوزاعي، التهديد بأنها (أي قيادة الخطيب) «ستتخذ التدابير الكفيلة بتأمين حرية الملاحة على طول الشاطىء».

كما حذر البيان عون بأنه «يتحمل مغبة الوصول بالوضع برمته الى ما لا تحمد عقباه وفي ما يمكن ان يكون له سلبيات قاسية على حركة جميع المرافىء في لبنان».

وفي هذا الاتجاه صرح مصدر عسكري اسلامي في بيروت الغربية امس «اما ان

تمرز يتحدث في بيروت امس

تكون جميع المرافىء مفتوحة او لا تكون هناك مرافىء ابداً» ملمحاً الى احتمال تعطيل القيادات الاسلامية مرفأ بيروت الذي تسيطر عليه الآن الالوية التابعة لقيادة عون.

وقد ذكرت مصادر سياسية في بيروت امس ان الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة كان قد طلب من عون ارجاء تنفيذ قراره لتفادي مجابهة عسكرية في البلاد لكنه لم يتلق منه اي رد.

في هذه الاثناء ظهر في بيروت فجأة امس روجيه تمرز المصرفي اللبناني المختفي منذ اسبوعين وأدلى بتصريح في فندق «سمرلاند» ببيروت الغربية للصحفيين نفى فيه الشائعات التي راجت عن خطفه، فقال انه لم يخطف ولم يدفع اي فدية وقال «كل ما فعلته انني اخذت اجازة لمدة ١٥ يوما للتفكير في وضعي الحالي» دون ان يحدد المكان الذي كان فيه.

والمعروف ان تمرز ملاحق قضائيا من قبل السلطات اللبنانية بعد توقف بنك المشرق الذي تولى ادارته عن الدفع.

وعلم ان تمرز غادر الفندق امس دون الافصاح عن وجهته. وأكدت ادارة الفندق انه لم يحجز غرفة والذين راوه أكدوا انه غادر دون اي مرافقة ظاهرة.

وعلى الجانب الأمني افادت تقارير الشرطة اللبنانية ان قذيفة اطلقت ليل اول من امس على نقطة للقوات السورية في بيروت الغربية ولكن دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

ومن جهة ثانية افادت الشرطة انه حصل تبادل للقصف المدفعي بشكل متقطع امس الأول للمرة الرابعة خلال خمسة أيام على جبهة سوق الغرب، ايضا دون الابلاغ عن وقوع خسائر في الأرواح.

دونيو في تونس

وفي تونس، صرح نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جان فرنسوا دونيو امس في تونس ان العمل الوحيد الفاعل لتسوية الأزمة اللبنانية هو ذلك الذي تتبعه الجامعة العربية، وذلك قبل ان يغادر تونس اثر زيارة دامت بضع ساعات اتاحت له مناقشة الوضع في لبنان مع الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي.

وجاء في تصريح دونيو ان «فرنسا تأمل في الا يكون بعد الآن فراغ في رأس الدولة اللبنانية وفي ان يصان استقلال لبنان ووحدته وسيادته». وأوضح «نحن إذاً ضد اي تقسيم يشكل سابقة خطرة جداً».

ومن جهة ثانية لم يستبعد دونيو، الذي كان قد قام بمهمة في لبنان في فبراير (شباط) الماضي ان يذهب الى بيروت مرة أخرى ولا «الى عواصم أخرى ايضا» حسب قوله.

وأعرب دونيو عن اسفه للتدهور الأخير الذي طرأ على الوضع في لبنان، وأشار الى ضرورة توحيد الجهود لاعادة الامور الى نصابها.

حكومة المجاهدين تدعو العالم للاقتداء بموقف السعودية ومبادراتها للم شمل الأمة واعلاء راية الاسلام

خوست (افغانستان) - وكالات الانباء: أعرب مجلس الوزراء في حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة عن شكره البالغ لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على اعترافها رسميا بحكومة المجاهدين.

ووصف رئيس الدولة الشيخ صبغة الله المجددي في اول اجتماع لمجلس الوزراء الافغاني بعد اعلان الحكومة المؤقتة عقد بعد ظهر امس الأول في منطقة خوست باقليم ريكفيا بالاراضي الافغانية مبادرة المملكة العربية السعودية بالاعتراف بحكومة المجاهدين بأنها ليست غريبة على حكومة خادم الحرمين الشريفين إذ هي استمرار لدعمها المتواصل للمجاهدين والجهاد الافغاني.

وأكد ان السعودية كانت ولاتزال من اولى الدول في طرح المبادرات التي من شأنها لم شمل الأمة الاسلامية واعلاء راية الاسلام.

وأعرب الشيخ المجددي عن امله في ان تقوم الدول المحبة للسلام وبخاصة الدول الاسلامية بالاعتراف بحكومة المجاهدين الافغان متخذة من المملكة العربية السعودية قدوة لها.

وعن مجلس الوزراء قال المجددي انه يتكون من ستة عشر وزيرا وان حكومة المجاهدين الافغان ستكون في المستقبل ان شاء الله كبيرة وقوية وفعالة ولها ثقلها السياسي على الساحة الدولية.

وأضاف: ان مجلس الوزراء داخل افغانستان يذهل العالم لأن المجاهدين الافغان بدأوا من الصفر في جهادهم حتى جاء نصر الله المبين مشددا على ان الجهاد سيستمر حتى الاطاحة بالحكومة العميلة في افغانستان ان شاء الله.

كما تحدث الشيخ المجددي في جلسة مجلس الوزراء عن الوضع الداخلي في افغانستان والانتصارات التي يحققها المجاهدون كل يوم ضد قوات النظام الحاكم العميل فيما تحدث كذلك عن خطط الحكومة لاعادة تعمير افغانستان بسبب ما تعرضت له من جراء الغزو السوفياتي لها عام ١٩٧٩.

وبعد الاجتماع الأول لحكومة المجاهدين الافغان اعلن رئيس الوزراء البروفسور عبد رب الرسول سياف في مؤتمر صحفي اعضاء حكومته الحالية المؤلفة من ستة عشر وزيرا. وقال انها ستصل الى ثمان وعشرين وزارة مستقبلا.

ووصف سياف هذا الاجتماع بأنه تاريخي بالنسبة للجهاد الافغاني وللعالم الاسلامي مؤكدا ان الجهاد اقوى من اية دولة كبرى مادام مرتبطا ارتباطا قويا بالايمان بالله عز وجل وبتطبيق شرعه.

وجدد عبد رب الرسول سياف الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين على اعترافها الرسمي بحكومة المجاهدين الأفغان مناشدا الدول الاعتراف بهذه الحكومة.

ومن جانب آخر قال الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ان اعتراف حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالحكومة التي اقامها المجاهدون الافغان جاء ليؤكد حقيقة اساسية وهي استمرار المملكة في دورها لنصرة الجهاد الافغاني الذي تقف الى جانبه وتدعمه مادياً ومعنوياً.

واضاف ان جميع شعوب وقادة الامة الاسلامية ينبغي ان يؤكدوا مواقفهم التضامنية مع اخوانهم المجاهدين الافغان وحث المجاهدين أنفسهم على المزيد من التكاتف ووحدة الصف وبخاصة بعد ان تكلل جهادهم في سبيل الله بالنصر المؤزر حتى لا يتيحوا ثغرة لأعداء الاسلام من زرع بذور الخلافات في صفوفهم.

وقد وصل الى الرياض مساء امس وزير خارجية حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة المهندس قلب الدين حكمتيار لرأس وفد بلاده في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ غداً. وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

من جانب آخر اقتحم المجاهدون الافغان يوم امس الأول مقر الفرقة ١١ والقواعد والمراكز العسكرية لجلال اباد التابعة للجيش الافغاني العميل.

وقد لقي قائد الفرقة ١١ عزيز الله مصرعه خلال عملية الاقتحام كما أسر الفريق نجيب احمد الذي قدم الى جلال اباد من كابول على رأس قوة لتعزيز الشيوعيين هناك. كما قتل عدد كبير من الضباط وجنود الميليشيا العميلة.

وعلم مندوب وكالة الانباء السعودية في بيشاور من مصادر موثوقة ان مطار جلال اباد بات تحت سيطرة المجاهدين وان المجاهدين دخلوا المدينة القديمة عن طريق منطقة بهسود.

واوضحت المصادر ان المعارك مازالت مستمرة وان المجاهدين هاجموا فرقة قول اوردو ومعسكر ٨١ لمدينة جلال اباد.

ومن ناحية أخرى وصل وفد يمثل الحكومة الافغانية المؤقتة التي شكلتها احزاب المقاومة الافغانية السبعة المتواجدة في باكستان الى القاهرة ليلة امس ضمن جولة يقوم بها في الشرق الاوسط حاليا.

وقال رئيس الوفد عضو الحكومة الافغانية المؤقتة مير حمزة بأن هدف هذه الجولة هو الحصول على الاعتراف بهذه الحكومة

واشار الى ان سقوط العاصمة كابول اصبح وشيكا. وقال ان الحكومة المؤقتة قررت العفو عن جميع رجال نظام الحكم الافغاني الموالي لموسكو بمن فيهم الرئيس نجيب الله شريطة ان يلقوا السلاح تفاديا لوقوع مجزرة في صفوف سكان كابول.

الامير سلطان يرعى حفل ضباط المنطقة الشرقية وقوة درع الجزيرة

المنطقة الشمالية - واس: حضر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس حفل الاستقبال لضباط المنطقة الشمالية وقوة درع الجزيرة.

ولدى وصوله لمقر الحفل كان في استقباله قائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبد الرحمن محمد الملكمي وقائد قوة درع الجزيرة اللواء تركي حديجان النفيعي وامير حفر الباطن السيد حمد بن جبرين.

قبول استقالة وزير العدل في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس مرسوما بقبول استقالة السيد عبد الله حميد المزروعي وزير العدل.

كما اصدر مرسوما آخر بدمج وزارتي العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وتعيين الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف وزيرا للعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

الملك فهد يأمر بفرش جامعي الزيتونة وعقبة بن نافع

تتمة المنشور ص ١

بأن ينقل السجاد إلى تونس بواسطة الطيران السعودي «وذلك قناعة منه بما يكنه لتونس الشقيقة قيادة وشعبا من محبة وتقدير».

ويغادر الأمير سلمان تونس صباح اليوم في ختام زيارة رسمية بدعوة من الحكومة التونسية استغرقت اسبوعا افتتح خلالها بحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الثلاثاء الماضي معرض خادم الحرمين الشريفين.

كما التقى الأمير سلمان مع الرئيس التونسي ورئيس الوزراء وكبار أعضاء الحكومة التونسية

وقد قام الأمير سلمان صباح امس بجولة استطلاعية في جزيرة جربة في الجنوب التونسي حيث أعدت له الجهات الرسمية برنامجا حافلا لزيارة معالم هذه الجزيرة

وسيزور الامير سلمان اليوم قبل مغادرته تونس معرض الحرمين الشريفين.

وقد بلغ عدد زوار المعرض امس ٤٧ الفا و٨٥٦ زائرا، وبلغت جملة عدد الزوار منذ افتتاح المعرض يوم الأربعاء الماضي ١٦٤ الفا و٩٥٥ زائرا.

قضيتا أفغانستان وفلسطين أمام وزراء خارجية الدول الإسلامية غداً

تتمة المنشور ص ١

العواصم والمدن الاسلامية وطابع فلسطين والاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومراقبة تحركات العدو الصهيوني وتدريس مادة تاريخ فلسطين وجغرافيتها.

ويضم مشروع جدول الاعمال المقترح الذي سيوضع اليوم في صورته النهائية فقرة خاصة بصندوق القدس وقضيته والمكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين والمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل. كما يضم مناقشة التسلح النووي الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية ورفض اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويركز على احتلال اسرائيل لاراض لبنانية وتهديدها الدائم.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مشروع جدول الاعمال يتضمن جزءا خاصا يأتي على قمة اهتمامات المؤتمر السياسية وهو الوضع في الخليج حيث يطرح هذه المرة بصورة مخالفة لما نوقش به في مؤتمرات سابقة لوزراء الخارجية الاسلامية اذ سيناقش الوضع بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك على اساس تدعيم الخطوات والجهود الدولية الساعية لتثبيت وقف اطلاق النار بشكل نهائي بين البلدين وحل جميع القضايا العالقة بينهما ومنها الحدود وتبادل الاسرى وحرية الملاحة الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبناء الثقة بينهما على مبدأ حسن الجوار.

ويتضمن مشروع جدول الاعمال ايضا موضوع أمن الدول الاسلامية وعدوان الولايات المتحدة على ليبيا وقضية ناميبيا.. وسياسة الفصل العنصري لنظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا وسياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة لها والتضامن مع شعوب الساحل الافريقي.

اضافة الى ذلك يضم مناقشة الوضع الاقتصادي في افريقيا وجعل افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا مناطق خالية من الاسلحة النووية مع تعزيز أمن الدول غير الحائزة على الاسلحة النووية في مواجهة استعمال الاسلحة النووية او التهديد باستعمالها.

وسيناقش ايضا عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرر الوطني.

كما سيناقش المسألة الخاصة بتعزيز التضامن الاسلامي في مكافحة القرصنة الجوية وكذلك اوضاع اللاجئين والجماعات المسلمة في غير الدول الاعضاء، وقضية الاقلية التركية في بلغاريا التي ستعرض تقريرا مفصلا عنها لجنة خاصة وضعته خلال زيارة لها للاطمئنان على اوضاع هذه الاقلية هناك وضمت ممثلين من تركيا ورابطة العالم الاسلامي.

المهدي قدم استقالة وزرائه

تتمة المنشور ص ١

بها امس لمجلس رأس الدولة باعلان العصيان اذا لم تحل الحكومة في ظرف ٢٤ ساعة ويتراجع المهدي عن شروطه التي قدمها لهم والتي تتمثل في انه هو الذي سيختار ممثليهم في الحكومة لضمان الانسجام واستمرار المشاورات في ظل الحكومة الحالية واضافة اي تعديل على البرنامج المرحلي للحكومة الجديدة.

كما قرر رؤساء الاحزاب والنقابات في اجتماعهم الذي عقدوه ليلة امس بالخرطوم وقف جميع المشاورات بين الاحزاب والحكومة الحالية وحزب الامة حول تشكيل الحكومة الجديدة.

كما تقرر خلال الاجتماع الذي شاركت فيه جميع الاحزاب السياسية في السودان ما عدا حزب الامة والجبهة الاسلامية، مطالبة مجلس رأس الدولة بالدعوة لعقد اجتماع عاجل خلال اليومين المقبلين يضم الاحزاب والاتحادات والنقابات والقوات المسلحة للاتفاق على تشكيل الحكومة الموسعة الجديدة وعلى شكلها في المرحلة المقبلة.

ومن المتوقع ان يوقع حزب الامة مع الجبهة الاسلامية على ميثاق بينهما خارج البرنامج المرحلي كمقدمة لاقناع الجبهة بالتوقيع على البرنامج على شكله الحالي والا فانها ستكون قد اختارت الوقوف في المعارضة.

ومن المشكلات التي تواجه تشكيل الحكومة توزيع الحقائب الوزارية اذ يتوقع ان ينشأ خلاف كبير بين اطراف الحكومة حول وزارات الخارجية والداخلية والدفاع ومنصب النائب العام ووزير العدل.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تصاعد المواجهة بين قوات الطوارئ في جنوب لبنان وجنود الاحتلال الاسرائيلي يثير قلق المجتمع الدولي

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ من خليل مطر:

اخذت المواجهة بين قوات الطوارىء الدولية المرابطة في الجنوب اللبناني وقوات الاحتلال الاسرائيلي ابعادا كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية بحيث بدا الانزعاج الدولي من الممارسات الاسرائيلية يتخذ اشكالا جديدة اهمها ما قاله ممثل احدى الدول المشاركة في القوات الدولية لـ «الشرق الاوسط» من انه «لو اراد الاسرائيليون بممارساتهم هذه الضغوط علينا من اجل الانسحاب من جنوب لبنان فعليهم ان يبحثوا عن وسائل اخرى».

وكانت آخر حلقة في سلسلة الممارسات الاسرائيلية وعملائها والموجهة ضد القوات الدولية قد تمثلت في اغلاق بوابات العبور عبر الحدود امام هذه القوات ومحاولة الدخول عسكريا الى بلدة «ابل السقي» التي تتمركز فيها قيادة الكتيبة النرويجية التابعة للقوات، وذلك يوم الثلاثاء السابع من مارس (آذار) الحالي.

وتقول مصادر عسكرية دولية لـ «الشرق الاوسط» ان القوات النرويجية ـ وفي اطار عملها ضمن قوات «اليونيفيل» ـ كانت قد توصلت الى اتفاق مع القوات الاسرائيلية اوائل عام ١٩٨٣ ـ عندما كانت هذه القوات تحتل معظم انحاء الجنوب اللبناني في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ـ يقضي بعدم دخول اي من عناصر القوات الاسرائيلية او عملائها ـ ممن يسمون بـ «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد ـ الى بلدة «ابل السقي» بلباسها واجهزتها العسكرية، بل يتم دخولها باللباس المدني وفي مهمة رسمية وحيدة هي لقاء المسؤولين في قيادة الكتيبة النرويجية.

وتتابع هذه المصادر عرضها قائلة ان ثمانية عناصر من القوات الاسرائيلية وعملائها وصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى مشارف البلدة بلباسهم العسكري واسلحتهم واجهزتهم العسكرية وحاولوا الدخول اليها بحجج غير مقبولة، «الا ان قواتنا أوقفتهم ومنعتهم من الدخول مشددة على انه لن يسمح لهم بدخول البلدة الا بلباسهم المدني فقط.. كما هي العادة».

ويتابع المصدر العسكري قائلا ان العناصر الثمانية رفضوا الموقف رغم انهم عادوا الى الوراء، «لكنه لم تمض فترة طويلة قبل ان تلاحظ القوات الدولية ان العناصر المقتربة من الحاجز المرابط على مدخل المدينة وصل عددهم الى ما يقارب الثمانين محاولين خرق الاتفاق والدخول عسكريا وبالقوة.. فحدثت الاشتباكات».

ويوضح المصدر مسببات الاتفاق قائلا ان «هدف الاتفاق الذي توصلنا اليه في فترة كان الجنوب اللبناني كله تحت الاحتلال، كان تحديد التواجد العسكري الاسرائيلي داخل القرى اللبنانية ونجحنا في ذلك حتى الحادثة الأخيرة».

واشار الى ان ضابط الاتصال الاسرائيلي كان الوحيد الذي يحق له الدخول الى البلدة طوال السنوات الماضية.

وترافقت هذه التطورات في الممارسات الاسرائيلية الأخيرة مع تصريحات الجنرال يوسي بيليد، القائد الاسرائيلي للمنطقة الشمالية، حول عزم اسرائيل توسيع ما يسمى بـ «المنطقة الأمنية» التي تحتلها داخل الاراضي اللبنانية وذلك بضم خمس قرى لبنانية اخرى اليها هي ميمسنة والكفير وعين عطا والخلوات وطنطا.

وقد نبه المندوب اللبناني لدى الأمم المتحدة السفير رشيد فاخوري المنظمة الدولية ومجلس الأمن الى مخاطر الخطوات الاسرائيلية وعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الدوليين وطالبهم بالتدخل لحمل الاسرائيليين على وقف ممارساتهم التي تنتهك حرمة الاراضي اللبنانية وتشكل اعتداء صريحا على سيادة لبنان وحرمة اراضيه وتحديا سافرا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ والقرارات الاخرى ذات الصلة والتي تطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان.

وقال السفير فاخوري لـ «الشرق الاوسط»: ان لبنان معني بالدرجة الاولى بتواجد القوات الدولية في لبنان وان التزامه بهذه القوات التزام ثابت وانه يدين كل اعتداء او ممارسة او مضايقة تتعرض لها. فالخوف من ان تتمادى اسرائيل في تنفيذ سياستها العدوانية ضد لبنان عن طريق احراج القوات الدولية وبالتالي اخراجها.. الا ان موقف الأمم المتحدة واليونيفيل سوف يثني اسرائيل عن عزمها ويحبط محاولاتها.

واضاف «لقد أدنا بشدة هذه الاعتداءات وحذرنا منها مرارا.. وسيواصل لبنان مطالبته بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالرغم من العناد والتعنت الاسرائيليين لأن ذلك نابع من حقه في تحرير ارضه والحفاظ على سيادته وحرمة اراضيه».

وحول تأثير هذه الممارسات الاسرائيلية على الأجواء الايجابية التي تسود لبنان في ضوء عمل اللجنة العربية قال فاخوري «ان لبنان سيظل ينبه الى ان سياسة اسرائيل تهدف الى الابقاء على الاوضاع الحالية في لبنان وافشال وتفشيل أي مساع سواء كانت عربية اقليمية او دولية او اي تقارب بين اللبنانيين انفسهم».

واضاف «ان هذا الأمر جدير بالاهتمام الجدي من قبل القوى الاقليمية العربية والدولية لمنع اسرائيل من مواصلة هذه السياسة الرعناء المعادية لأهداف الأمم المتحدة ومبادئها وقراراتها وللانفراج الدولي الذي ساهم في حل عدة نزاعات اقليمية وتثبيت الأمن والسلم فيها.

الأمم المتحدة من جهتها اعتبرت الأحداث الأخيرة جزءا من سلسلة بدأت في اواسط عام ١٩٨٨ ونتيجة لتزايد الممارسات العسكرية للقوات الاسرائيلية وما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» في مناطق القوات النرويجية ولاحظت ازدياد الممارسات ضد السكان المحليين ومنها حصار بلدة «شبعا» معتبرة ان الأحداث الأخيرة «تركت آثارا مؤسفة» على العلاقات بين اليونيفيل والقوات الاسرائيلية».

وقال البيان الذي اصدرته المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان الاحتجاجات متكررة والطلبات الى السلطات الاسرائيلية بالاستمرار في احترام اتفاقاتها غير الرسمية لم تسفر حتى الآن عن النتائج المرجوة». لكنها اضافت قائلة: ان القوات الدولية سوف تستمر في الاحتجاج على كل حالة من الاعتداءات على السكان المحليين وعلى عناصر «اليونيفيل».

كذلك، وبناء على الضغوط التي مارسها السفير فاخوري على المسؤولين الدوليين وفي مقدمتهم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المسؤول عن القوات الدولية في الأمانة العامة، مارك جولدنج، فقد قام الأخير بالاحتجاج لدى المندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة. لكن هذه الاحتجاجات لم تلق آذانا صاغية لدى الاسرائيليين الذين استمروا في ممارساتهم.

بيد ان المسؤولين العسكريين الدوليين مازلوا يتذكرون الحديث الاسرائيلي المتزايد عن احتمال توسع قوات الاحتلال شمالا نحو نهر الليطاني الذي طالما اعربت اسرائيل عن رغبتها في تحويل مياهه.

وحذر هؤلاء المسؤولون القوات الاسرائيلية قائلين انه «يمكن للاسرائيليين ان يستفيدوا من اليونيفيل.. لكن عندما يحاولون التوسع والدخول الى الأعماق اللبنانية فان ذلك سيشكل «تضاربا في المصالح».

وقال هؤلاء المسؤولون انه عندما «يزيد الاسرائيليون من حديثهم عن الدخول مجددا الى بقية انحاء الجنوب اللبناني، فانهم يزيدون من رغبتنا في البقاء لمساعدة الحكومة اللبنانية وأهل الجنوب اللبناني. موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي مازال كما هو وعلى الاسرائيليين البحث عن وسائل اخرى لاخراجنا لأننا لن نترك لبنان دون قوات دولية».

وفي تأكيد لهذا الكلام، فان دبلوماسيين نرويجيين يشيرون الى استفتاء نظم منذ ايام في النرويج بين اوساط النرويجيين الذين خدموا في لبنان اسفر عن ان ٧٧٪ منهم يؤيدون بقاء القوات النرويجية في لبنان ويرفضون الانسحاب بسبب مواقفهم السياسية من الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المعلوم ان موعد التمديد للقوات الدولية هو شهر يوليو (تموز) المقبل ويحتمل اثارة بعض التساؤلات حول العوائق الاسرائيلية امام هذه القوات.


افراد من قوات الأمم المتحدة في لبنان

الجنود الدوليون يراقبون الموقف من مواقع محصنة

فكرة

مصطفى أمين

تبذل جهود جبارة في مختلف انحاء العالم لحماية الجلادين وقادة التعذيب وابالسة السجون والمعتقلات، تحميهم بعض الحكومات من العقوبات، تبذل جهود جبارة لعرقلة العدالة حتى لا تصل ايديها للامساك بهؤلاء البغاة القساة المجردين من كل مشاعر الانسان، وكم من مرة حكم عليهم القضاء بعقوبات رادعة، واذا بالأيدي تمتد لتخرجهم من سجونهم قبل ان يمضوا مدة العقوبة، أو تهربهم الى خارج البلاد ليفلتوا من العقاب.

ولكن الله لا يرحم ظالما ولا يغفر لمن يفتري ولا يعفو عن احد ممن مارسوا التعذيب. اعرف واحدا منهم فقد بصره بعد ان اخرجوه من السجن في الظلام حتى لا يعرف الناس بالجريمة التي ارتكبت وهي افلات الوحوش من حديقة الحيوان، وكان المقصود بهذا التصرف الغريب المريب ان يطمئن الوحوش خارج الاقفاص ويمضوا في البطش والتعذيب والتنكيل بالابرياء.

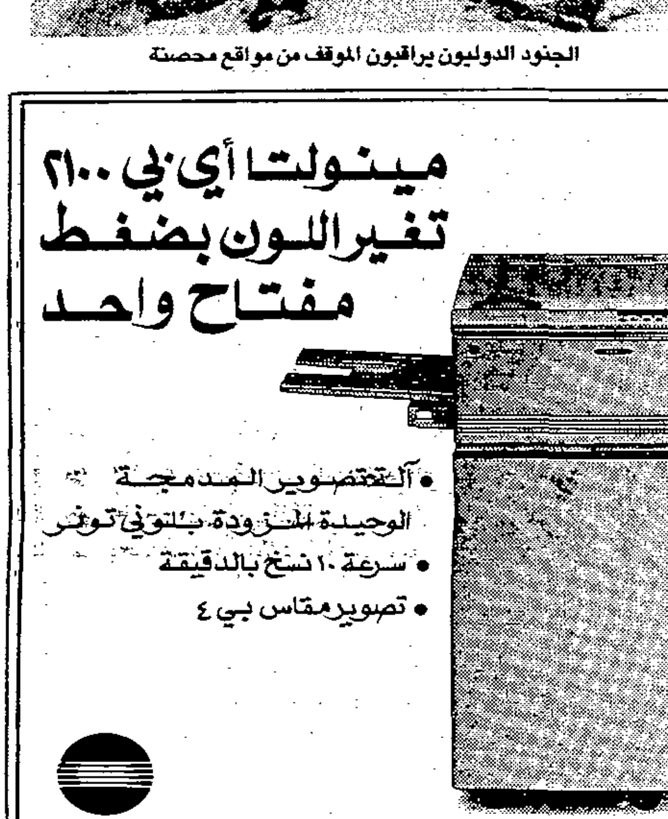
افلت الجلاد من القفص ثم فقد عينيه ولم يكتف الله بهذا العقاب، بل جعله في سنواته الاخيرة يصاب بمرض الهلوسة، يتكلم كالمجانين ويتصرف كالمجاذيب ويتحدث كالبلهاء، ويبحث عن ضحايا يعذبهم فلا يجد الا قطة يخنقها او كلبة يلوي ذيلها!

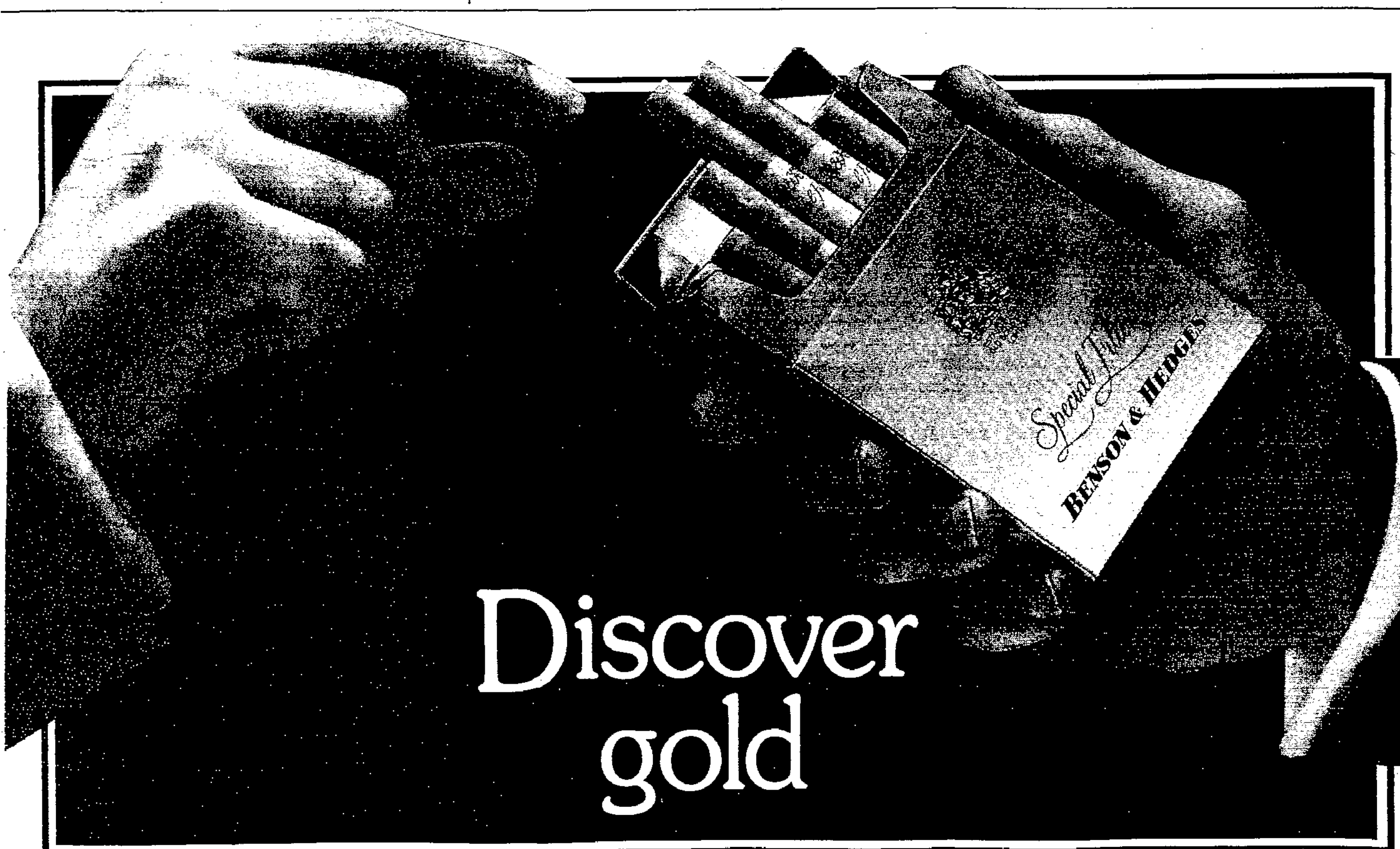
وجلاد آخر اصيب بعرض غريب يقول الاطباء انه واحد من مليون. شيء مجهول حدث في احد اعصابه فاذا به يسبب آلاما في كل جسده، جعله يصرخ بالليل والنهار. لا تنفع معه المهدئات والمسكنات. صراخه اشبه بصراخ مائة انسان يضربون بالكرباج في وقت واحد. ثم يتحول الصراخ الى انين متواصل...

كيف تجمع في انسان واحد انين كل المسحوقين والمعذبين والمظلومين. هل هي يقظة ضمير؟ هل هي محاكمة سرية يقوم بها اشباح الابرياء الذين امر بشنقهم ظلما وعدوانا؟ او الذين أودعهم السجون والمعتقلات بغير جريمة؟ او هو تعذيب بالقطاعي جزاء على التعذيب الذي قام به بالجملة؟ ومن وقت لآخر يصرخ انا مظلوم! انا كنت انفذ الأوامر. الذين رأوه اخيرا في هذا الهوان كانوا قد رأوه من قبل عندما كان في خدمة الطغيان. انين المعذبين يطربه، صراخ الابرياء يشجيه. منظر الذين خرب بيوتهم وشرد اهلهم يملؤه بالنشوة واللذة والهناء.

لو عرف الطغاة انهم لن يفلتوا من العقاب لما طغوا ولما بغوا، ولو عرفوا ان الله ينتقم للمظلومين والمجلودين والمعذبين لترددوا الف مرة قبل ان يقدموا على ارتكاب هذه الوحشية وهذا الاجرام!

مساكين هؤلاء الذين لم يعلموا ان الله موجود بالليل والنهار!





الأحزاب التركية تعامل الانتخابات البلدية المقبلة كانتخابات عامة وتورجوت أوزال يطمح للرئاسة

انقرة ـ ر : يدلي الناخبون الاتراك هذا الشهر باصواتهم في انتخابات للمجالس البلدية قد تحدد مستقبل رئيس الوزراء تورجوت اوزال. وقد تتيح هذه الانتخابات التي ستجري في ٢٦ مارس (آذار) الحالي لأوزال عتبة يخطوها نحو رئاسة الجمهورية التي ستخلو في نوفمبر (تشرين الثاني) من هذه السنة.

وقال وزير سابق في حكومة اوزال «ستكون ١٩٨٩ اهم سنة لتركيا منذ بداية الثمانينات عندما اعلنت اجراءات تحرير الاقتصاد».

ويريد اوزال تعويض هزيمة لحقت بحزب الوطن الأم الذي يتزعمه في استفتاء جرى في سبتمبر (ايلول) الماضي حول قضية دستورية صغيرة حيث حصل على ٣٥ في المائة فقط من مجموع الاصوات.

واذا هبط تأييد حزبه الى دون ٣٥ في المائة في انتخابات هذا الشهر، فمن المؤكد ان تدعو احزاب اخرى الى انتخابات عامة مبكرة.

ولكن محللين سياسيين قالوا انه يمكن ان يفوز اذا حصل على ٣٦ في المائة وهي النسبة التي اعادت حزب الوطن الأم الى السلطة في الانتخابات العامة سنة ١٩٨٧ عندما فاز بمائتين واثنين وتسعين مقعدا من ٤٥٠ مقعدا في البرلمان.

وقالت مصادر في حزب الوطن الام ان نسبة نجاح تتجاوز ٣٦ في المائة قد تغري اوزال بترشيح نفسه خلفا للرئيس كنعان ايفرن جنرال الجيش الذي قاد انقلاب ١٩٨٠ وقضى على عنف سياسي متطرف اكتسح البلاد.

والقضايا التي تتصدر الحملة الانتخابية الحالية للمجالس البلدية اسلوب الزعامة الاستقلالية لأوزال وادعاءات بوجود فساد وتضخم وصل الى ٧٥ في المائة.

وقال اردال اينونو (٦٢ سنة) زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الذي حصل على ٩٩ مقعداً في البرلمان في انتخابات ١٩٨٧ «نحن نتعامل مع هذه الانتخابات كما لو كانت انتخابات عامة. اننا نتقدم في استطلاعات الراي بتسع نقاط. وبوجود اتهامات بسوء الادارة (الاقتصادية) وسوء استخدام اموال الدولة، فانها فرصة للشعب ليقول : لا».

وقال اوزال ـ الذي استقال نائبه كايا اردم من منصب نائب رئيس الوزراء في يناير (كانون الثاني) الماضي اثناء فضيحة مصرفية ولكنه نفى ارتكابه اي خطأ ـ انه يتوقع ان يحصل على ٤٠ في المائة من مجموع الاصوات في الانتخابات البلدية.

وقال انه يتوقع الفوز في انقرة واستانبول وأزمير وهي اكثر المدن استفادة من تحرير الاقتصاد وتضم ثلثي عدد الناخبين الاتراك واجمالي عددهم ٢٦ مليون ناخب.

ولم يفصح اوزال، الذي سيطر بمهارة على المسرح السياسي منذ توليه السلطة بعودة الحكم المدني عام ١٩٨٣، عما سيفعله اذا هبطت الاصوات التي سيحصل عليها حزبه بدرجة كبيرة.

وسئل اوزال عما اذا كان ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في اقتراع برلماني، اجاب قائلا : «السبب في انني لا اريد الادلاء ببيان هو وجود رئيس في منصبه. وليس من الادب في شيء معاملته كبطة عرجاء».

ولكن مصادر في حزب الوطن الأم وثيقة الصلة بأوزال الذي اجريت له جراحة في القلب عام ١٩٨٧ واصابته رصاصة في يده في منتصف ١٩٨٨ اثناء محاولة لاغتياله تقول ان عينيه على الرئاسة.

وقال احدهم «اذا حصل على اكثر من ٣٦ في المائة فانه قد يرشح نفسه. ولكن المشكلة ستكون من سيخلفه في رئاسة الحزب. مثل هذا الشخص يجب ان يضمن سلامة الحزب ومكانته».

وقد دخل عنصر جديد في الميدان السياسي التركي وهو عودة بولنت اجويد (٦٣ سنة) الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات الى الاشتغال بالسياسة.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، استأنف اجويد زعامة حزب اليسار الديمقراطي الذي حصل على نسبة ثمان في المائة من مجموع الاصوات في انتخابات ١٩٨٧.

ولكن أجويد رفض مفاتحات من الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي بالتعاون في الانتخابات العامة حتى يمكن حصولهما على نسبة اصوات تتيح لهما تشكيل حكومة.

اتفاق ثقافي بين ماليزيا والبرتغال

كوالالمبور ـ أ ب : وقعت ماليزيا والبرتغال امس اتفاقا ثقافيا هدفه تعزيز الروابط التاريخية والثقافية بينهما.

وقال وزير الثقافة والسياحة الماليزي الذي وقع الاتفاق نيابة عن بلاده انه يأمل في ان يعزز الاتفاق العلاقات الثنائية عن طريق تبادل الطلبة، والمعلومات والثقافة.



عدد من المجاهدين الافغان المسلحين يحرسون الموقع المحصن الذي عقدت فيه حكومة المجاهدين اجتماعها الاول يوم الجمعة داخل افغانستان.

بعد حملة فاترة جدا افتقرت للتعبئة الحزبية

الناخبون الفرنسيون يدلون اليوم بأصواتهم في الانتخابات البلدية

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

يتوجه الفرنسيون هذا اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب المجالس البلدية، بعد حملة انتخابية فاترة جدا، تعد من اضعف واسخف الحملات الانتخابية البلدية في تاريخ فرنسا، اذ افتقدت الحملة عنصر التشويق والاثارة، وافتقدت ايضا التعبئة الحزبية، ولم تثر اهتماما كبيرا لدى المواطنين.

ولهذا الفتور اسباب عديدة، منها ان الفرنسيين اقترعوا عدة مرات خلال فترة قصيرة جدا في انتخابات رئاسية وانتخابات تشريعية سابقة لاوانها، ثم ادلوا باصواتهم ـ بعد عامين فقط من الانتخابات السابقة ـ في استفتاء شعبي حول كاليدونيا الجديدة.

ومن اسباب الفتور ايضا تغير صورة الصراع السياسي ـ الانتخابي. ففي هذه الانتخابات لم تعد مواجهة كاملة بين قوى اليسار من جهة وقوى اليمين من جهة اخرى، فقد ظهر ما سمي بالاغلبية الرئاسية، حيث تحالفت اطراف وعناصر من وسط اليمين مع الحزب الاشتراكي تحت راية فرنسوا ميتران.

ومنها ايضا ان الانتخابات البلدية على الرغم من اهميتها بالنسبة الى الفرنسيين وحياتهم اليومية الا انها ليست انتخابات وطنية سياسية بل انتخابات محلية بالدرجة الاولى تلعب فيها السمعة الشخصية والعلاقات الشخصية دورا اكبر بكثير من اللون السياسي وبالاخص في المدن المتوسطة والصغيرة التي تشكل اغلبية بلديات فرنسا، ففي بلدة صغيرة ترشح طبيب على قائمة الحزب الاشتراكي بينما ترشحت زوجته على قائمة تحالف اليمين.

ومع ذلك فان انظار الفرنسيين ستتركز خلال الدور الاول من هذه الانتخابات على بعض المدن لطبيعة الصراع فيها. ففي مرسيليا مرشحان اشتراكيان. احدهما رئيس البلدية الحالي الذي يحظى بتأييد غير علني، ولكنه مدعوم من رئيس الجمهورية في الوقت الذي يؤيد فيه الحزب الاشتراكي رئيس فرع الحزب في مرسيليا. ويواجه احدهما في الدور الثاني القائمة الموحدة لتحالف اليمين الديمقراطي الذي اعلن مسبقا عن رفضه لاي تحالف مع اليمين العنصري ممثلا بالجبهة الوطنية. وستكون مرسيليا مقياسا جديدا لمعرفة الوضع الحالي «لجان ماري لوبين» زعيم الجبهة الوطنية على اعتبار ان مرسيليا احد معاقله، وحصل فيها على ٢٥ في المائة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية.

وستكون الانظار موجهة الى باريس ايضا حيث يحاول جان شيراك ان يدافع عن امبراطوريته التي وحدها في إنتخابات عام ١٩٨٣ حينما فاز بمقاطعات باريس العشرين. وعلى الرغم من ان شيراك ليس مهددا بخسارة المعركة، فان حجم انتصاره قد يلعب دورا بالنسبة الى زعامته للحزب الديجولي بعد تكرر الاصوات التي تطالبه بالتخلي عن رئاسة الحزب. فاذا خسر جاك شيراك اربع او خمس مقاطعات باريسية فان وضعه سيصبح صعبا خصوصا اذا فاز الديجولي الشاب ميشيل نوار (وزير التجارة السابق) برئاسة بلدية ليون المدينة الثالثة في فرنسا التي ينافس فيها رئيس البلدية الحالي المنتمي الى مجموعة احزاب التحالف من اجل الديمقراطية الفرنسية مدعوما على الخصوص من صديقه ريمون بار.

ومن النقاط المثيرة للمتابعة والاهتمام ايضا النتيجة التي سيحصل عليها الحزب الشيوعي الفرنسي لمعرفة حجم استفادته من سلسلة الاضرابات والازمات الاجتماعية التي تشهدها فرنسا منذ عدة اسابيع في كثير من القطاعات الموالية عادة لليسار وللحزب الاشتراكي، خصوصا في قطاع التعليم وقطاع التمريض والقطاع الصحي عموما، وحراس السجون وموظفي الدولة في جزيرة كورسيكا الذين يقومون باضراب عام منذ ثلاثة اسابيع.

وستلعب نسبة الغياب دورا كبيرا في تحديد نتيجة الاقتراع النهائية اذ ينتظر ان تزيد نسبة الغياب وان تتجاوز نسبة الغياب القياسية في الانتخابات البلدية والتي لا تتجاوز ٢٥ في المائة. ومن عادة الفرنسيين المشاركة في الانتخابات البلدية اكثر من الانتخابات التشريعية او الرئاسية لانها تعنيهم بصفة مباشرة، الا ان هذه الزيادة لن تصل بأي حال الى نسبة الغياب القياسية التي سجلت في الاستفتاء الاخير حول كاليدونيا الجديدة.

ولا يتوقع المراقبون ان تسفر هذه الانتخابات عن تغييرات هامة وذات دلالة سياسية في علاقات القوة القائمة بين الاحزاب الفرنسية. فمن المتوقع أن يحتفظ اليمين بأغلبية في عدد الاصوات. ولكن من المتوقع ايضا ان يخسر في عدد البلديات التي كان يديرها بعد ان فازبها في انتخابات ١٩٨٣ والتي سجل فيها انتصارا كبيرا.

وايا كان الامر فان نتائج هذه الانتخابات لن تؤثر على وضع فرنسوا ميتران، وعلى اسهم شعبيته المتصاعدة او التي لم تتأثر بسلسلة الفضائح المالية التي أثيرت حول بعض اصدقائه. بل لعله يستفيد من موت صديقه باتريس بولا الذي كان متهما بفضيحة البورصة ويستقطب عطف واعجاب الفرنسيين لان رئيس الجمهورية لم يتخل عن صديقه اثناء الازمة وكان رغم التهمة والفضيحة اول شخص يزوره في غرفته بالمستشفى بعد وفاته.

خطة للعفو عن الفين من حرس سوموزا تثير جدلا في نيكاراجوا

ماناجوا ـ «الشرق الاوسط» من ديفيد آدامز:

يطلب من النيكاراجويين ان يصفحوا دون أن ينسوا جرائم رجال الحرس الوطني الالفين تقريبا الذين كانوا ادوات طيعة لدكتاتور نيكاراجوا السابق انستازيو سوموزا.

وقد اثار عفو عن اولئك الحراس السابقين، تنظر فيه الآن لجنة خاصة بحقوق الانسان في الجمعية الوطنية، نقاشا حادا في بلد مازالت فيه ذكريات الناس واضحة عن بطش اولئك السجناء في عهد سوموزا.

وكانت حكومة نيكاراجوا قد اقترحت، امتثالا لخطة سلام في امريكا الوسطى، اصدار عفو عن الـ ١٩٣٨ سجينا الذين يقبع معظمهم في السجون منذ ثورة ١٩٧٩. وقد تم الافراج عن حوالي ٢٤٥ منهم وفق شروط بحيث يبقون رهن اقامة منزلية جبرية او يعملون في مزارع الدولة.

ويعتبر قادة ساندينستا هذا العفو احدى اكثر خطوات الثورة اثارة. ففي السنة الأخيرة من نظام حكم سوموزا، عندما بلغ القتال اشده، قتل ما بين ٤٠ الفاً و٦٠ الف شخص على ايدي الحرس الوطني. وقد بذل المسؤولون في الحكومة قصارى جهدهم في الأيام القليلة الماضية ليشرحوا للسكان انه بينما يمكن ان يكون قرار العفو مؤلما بالنسبة الى كثير منهم، فانه ضروري لخدمة السلام.

قدم الساندينيون العفو على اساس انه تنازل موافقة رؤساء دول امريكا الوسطى في الشهر الماضي على تفكيك جيش الكونترا الموجود في هندوراس. ويقول الزعماء الساندينيون انه اذا تم حل قوات الكونترا، فانهم سيفرجون عن المتمردين السجناء.

وكان الرئيس دانييل أورتيجا قد أمر في السنة الماضية بالافراج عن حوالي الف من اعضاء الحرس الوطني السابقين.

وقد تساءل وزير الداخلية توماس بورجي، وهو واحد من تسعة اشخاص وجهوا الثورة، خلال كلمة القاها في الآونة الأخيرة في حشد من جرحى الحرب واقارب القتلى عما اذا كان العفو عادلا. واعاد الى الأذهان ان زوجته بيلفا قتلت على ايدي رجال الحرس الوطني قبل حوالي شهر فقط من سقوط سوموزا.

ونظر وزير الداخلية مستعرضا مستمعيه من ضحايا الحرب الذين فقدوا اطرافا او باتوا مكفوفين او مقعدين واضاف قائلا: «لقد كنتم مؤمنين دائما وصبرتم الى آخر مدى، فاذا كنتم قد استطعتم في الامس المجازفة بأرواحكم وفقدان اجزاء من اجسامكم فانكم قادرون اليوم على التخلي عن جزء من سخطكم الذي يمكن تبريره».

وتحدث الرئيس اورتيجا في اليوم ذاته في اجتماع جماهيري بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة للانتفاضة ضد حكم سوموزا في بلدة ماسايا قتل خلالها النساء اللواتي كن يحملن صور ابنائهن القتلى «ما كنت لاحبذ العفو لولا ان السلام اغلى واهم بكثير».

وكتنازل للمتشددين في حزبه الذين يعارضون اطلاق سراح رجال الحرس الوطني السابقين المسجونين طلب الرئيس اورتيجا ايضا من الجمعية الوطنية ان يشمل العفو ٨٠٠ من جنود ساندينستا ورجال الشرطة المسجونين لادانتهم بانتهاك حقوق الانسان. ولكن رسالة الى الرئيس اورتيجا من مجموعة لحقوق الانسان يوجد مقرها في الولايات المتحدة واسمها «امريكان ووتش» عبرت عن القلق من اطلاق سراح اولئك المدانين بالقتل والتسبب في اختفاء اشخاص وممارسة التعذيب. ودعت تلك المجموعة ايضا الى اعادة محاكمة حوالي مائة من رجال الحرس الوطني تقول الحكومة انها لن تفرج عنهم بسبب خطورة جرائمهم.

وسيعطى كل الذين سيفرج عنهم كميات من الطعام وملابس ومبلغا ماليا صغيرا وسيتولى الصليب الاحمر في نيكاراجوا توزيع هذه المساعدات. ولكن مراقبين يعتقدون بأن كثيرا من هؤلاء سيختارون الهجرة الى الولايات المتحدة بدلا من البقاء في نيكاراجوا.

وثمة قلق من ان بعض معارضي العفو سيسعون للانتقام لاقاربهم الذين قتلوا على ايدي الحرس الوطني.

وقال وزير الداخلية: «ان من المنطقي انه قد تقع حالات انتقام شخصي. وسنبذل كل ما في وسعنا للحيلولة دون حدوث ذلك».

وفي هذه الاثناء تدنى التأييد لحكومة ساندينستا الى اقل من نصف ما كان عليه عندما اجريت الانتخابات الاخيرة وفقا لاستطلاع للرأي نشرته مجلة معارضة مستقلة هذا الاسبوع. ففي الاستطلاع الذي اجري وسئل فيه ١٨٠٠ ناخب من مختلف انحاء نيكاراجوا قال ٣٠٫٨ في المائة فقط انهم سيصوتون للساندينيين.

وكان الساندينيون قد فازوا في انتخابات ١٩٨٤ بـ ٦٧ في المائة من الاصوات.

لكن احزاب المعارضة مقسمة جداً وكشف استطلاع الرأي عن ان اكثر الاحزاب شعبية هو حزب ساندينستا.

وقد وافقت نيكاراجوا في اجتماع القمة الذي عقده رؤساء دول امريكا الوسطى على تقريب موعد الانتخابات من نوفمبر (تشرين الثاني) الى فبراير (شباط) ١٩٩٠.

قيود جديدة على عمال مناجم كوسوفو

بريستينا (يوغوسلافيا) ـ ر : فرضت امس قيود جديدة على عمال المناجم المضربين الذين يتحدون عرضا للقوة العسكرية في اقليم كوسوفو. وصادف امس ذكرى وقوع احداث شغب دموية عام ١٩٨١ قتل فيها تسعة اشخاص على الاقل.

وقال نظمي مصطفى رئيس وزراء الاقليم للصحفيين امس الاول «ستطبق اجراءات مؤقتة واوامر للعمل الاجباري على كل منجم تقريبا في الاقليم».

ومع استمرار التوتر في الاقليم، الذي يتمتع بالحكم الذاتي، ويقع في جمهورية الصرب، الغى الرئيس اليوغوسلافي رايف ديزداريفيتش جولة كان مقررا ان يقوم بها خارج البلاد هذا الاسبوع ويزور خلالها البرازيل واوروجواي والسنغال.

وقال مسؤولون ان العمال الذين يرفضون العمل سيتم ايقافهم دون دفع اجورهم وسيحل عمال اخرون محلهم.

بعد حسم قضية تاور واختيار شيني وزيرًا للدفاع

المعركة تركت آثارها على بوش والكونجرس والجمهوريون يستعدون للانتقام والضحية جيم رايت

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

بعد اربع وعشرين ساعة على الهزيمة التي لحقت به نتيجة رفض مجلس الشيوخ قراره تعيين جون تاور وزيرا للدفاع، رد الرئيس الامريكي جورج بوش على خصومه واعلن قراره اختيار دك شيني لشغل المنصب، وحسم بذلك التوقعات والتكهنات التي انتشرت في واشنطن بشأن من سيكون البديل، وفاجأ جميع الاوساط التي كانت تتداول اسماء عديدة لم يكن شيني بينها.

ففي وقت متأخر من مساء أمس الأول ظهر الرئيس بوش والى جانبه شيني في مؤتمر صحفي في البيت الابيض، وأعلن تحركه السريع لتجاوز الهزيمة وقال انه قرر اختيار عضو الكونجرس شيني ليكون وزيرا للدفاع، ووصفه بأنه «رجل مسؤول يحظى بالثقة والقبول، وخدم بلاده لسنوات عديدة» ولديه خبرة طويلة من العمل في السلطتين التشريعية والتنفيذية وخبرة في الشؤون العسكرية والاستراتيجية وقضايا الدفاع. وقال : «ان شيني صديق قديم ومحل ثقتي ومستشار كبير.. وانني واثق بأنه سيكون قائدا عظيما لقواتنا المسلحة». ودعا الى الموافقة على تثبيت تعيينه بسرعة.

وعلى صعيد ردود الفعل على قرار الرئيس، فقد قوبل بارتياح وترحيب واسعين من الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ والنواب والاوساط الرسمية وغير الرسمية، ووصفه جميع الذين علقوا عليه بانه قرار جيد جدا، وموفق ويعكس حكمة الرئيس وبعد نظره، كما اجمعوا على ان القرار سيلاقي قبولا سريعا من لجنة القوات المسلحة ومجلس الشيوخ بأكمله، الذي سيصوت دون ابطاء على تثبيت القرار بعد جلسات الاستماع التي ستبدأ هذا الاسبوع.

وقال الزعماء الديمقراطيون قبل الجمهوريين، ومنهم السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة الذي قاد المعركة ضد تعيين تاور، ان الموافقة على تثبيت قرار تعيين شيني امر مؤكد، وسيكون سريعا وان جلسات الاستماع ستبدأ هذا الاسبوع. وامتدح شيني قائلا : انه اهل للثقة ويتمتع بسمعة طيبة، ولديه خبرة وكفاءات تؤهله للمنصب.

وقال زعماء آخرون في الكونجرس وخبراء مراقبون ان شيني، وإن قوبل بارتياح وترحاب واستحسان وقبول من الجميع، فقد برزت تساؤلات بشأن مقدرته على القيام بمهام منصبه بسبب وضعه الصحي، اذ انه يعاني من مرض في القلب، وأصيب بثلاث نوبات قلبية، وأجريت له جراحة في القلب خلال الصيف الماضي.

ورد شيني على هذه التسؤالات بالقول : انه استشار طبيبه الذي يشرف على علاجه قبل ان يقبل المنصب، وابلغه الطبيب انه ما من سبب صحي ـ في الوقت الراهن ـ يحول دون قبوله المنصب.

وشيني يبلغ من العمر ٤٨ عاما، وشغل قبل ان يصبح عضوا في مجلس النواب منذ عشرة اعوام، منصب رئيس موظفي البيت لابيض في عهد ادارة الرئيس الاسبق جيرالد فورد، ومناصب اخرى في الحكومة، وهو مطلع على قضايا الدفاع والاستراتيجية، وإن كانت تنقصه المعرفة والخبرة في بعض مجالاتها، والتي اعترف بها وقال انه سيعمل بجد ودأب مع غيره ليتلافى هذا النقص.

ومما يجدر ذكره، ان المعركة التي دارت، والهزيمة التي لحقت بالرئيس الامريكي، تركت آثارها على الرئيس وعلى الكونجرس على السواء، وعلى العلاقات بين الديمقراطيين والجمهوريين، وان الاجواء التي يحاول الطرفان تهدئتها، تحمل بذور معركة مقبلة بينهما، المح اليها دان كويل، نائب الرئيس، في خطاب له بعد الهزيمة.

كما ان الجمهوريين سيثأرون لأنفسهم، وتشير معلومات الى انهم يحضرون لمعركة مماثلة قد يكون ضحيتها الديمقراطي جيم رايت رئيس مجلس النواب، الذي يعتزمون فتح سجله الشخصي بناء على المقاييس التي طبقت على تاور.

ديك شيني يتحدث في المؤتمر الصحفي بعد ان اعلن بوش ترشيحه وزيرا للدفاع.

مناضلو ارتريا يتوجهون للبرلمان الاوروبي لمحاولة كسب تأييده

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم محمد:

بمبادرة من المانيا الغربية وايطاليا، يصل الى ستراسبورج بعد غد وفد ارتري مشترك على مستوى عال يضم ممثلين عن جبهة التحرير الارترية (التنظيم الموحد) والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا للالتقاء برئيس واعضاء البرلمان الاوروبي بهدف اطلاعهم على الممارسات الاثيوبية في ارتريا ومناقشة امكانية التوصل الى حل عادل للمشكلة بدعم اوروبي كامل في اطار مبدأ تقرير المصير والاخذ بعين الاعتبار المصالح المشتركة للشعبين الارتري والاثيوبي.

وصرح محمد علي قاضي ممثل جبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد في المغرب والسنغال بأنه في حالة استمرار رفض اثيوبيا فان المانيا الغربية وايطاليا قد تقومان من خلال مجموعة البرلمان الاوروبي بطرح القضية في الامم المتحدة صاحبة القرار رقم ٣٩ الصادر في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٥٠م والقاضي باقامة اتحاد فيدرالي بين اثيوبيا وارتريا لمدة ١٠ أعوام تتمتع بعده ارتريا بالاستقلال الكامل.

ويذكر في هذا الصدد انه وقبل اقل من عامين على هذا القرار اصدر الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي قرارا يقضي بتطبيق الدستور والقوانين والنظم الاثيوبية على ارتريا. وفي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٢ اعلنت اثيوبيا الغاء الاتحاد الفيدرالي وضم ارتريا اليها باعتبارها الاقليم رقم ١٤.

وقال قاضي ان زيارة الوفد الارتري المشترك تعتبر تكملة للاتصالات السابقة التي تهدف الى ايجاد تحرك اوروبي لحل القضية وتقديم الدعم الانساني للشعب الارتري مشددا على اهمية الدور الاوروبي لما لها من تأثير في اثيوبيا بحكم الدعم الانساني الذي تقدمه لها، وتأثير في الولايات المتحدة بحكم المصالح المشتركة وفي الاتحاد السوفياتي في ضوء سياسة الانفتاح الحالية التي يحاول من خلالها كسب اوروبا بالدرجة الاولى.

وكان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة قد اتخذوا قرارا في اواخر عام ١٩٨٨ بمبدأ حق الشعب الارتري بان يتمتع بحكم ذاتي حقيقي، وقد كانت ايطاليا والمانيا وفرنسا وراء اتخاذ هذا القرار.

واشار قاضي الى وجود اتصالات غير مباشرة بين الثورة الارترية والاتحاد السوفياتي عبر اطراف عربية واوروبية. وقال ان الطرح السوفياتي بايجاد جمهوريات في اثيوبيا يمكن ان يكون مقبولا لدى الارتريين بالنظر الى وجود قوميات مختلفة في اثيوبيا وباعتباره سيؤدي الى اضعاف الهيمنة الامهرية على القوميات الاخرى.

ووصف التأثير السوفياتي في اثيوبيا بانه مباشر بحكم الوجود السوفياتي الفعلي على اراضيها وبحكم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي المستمر منذ عام ١٩٧٧م غير انه اشار الى احتمال تبدل هذه السياسة على ضوء سياسات جورباتشوف الجديدة.

وكشف قاضي النقاب عن ان السوفيات نصحوا الاثيوبيين بضرورة ايجاد حل سلمي للقضية الارترية كما ابلغوهم بإن الدعم غير المحدود المقدم لهم قد لا يتجاوز عام ١٩٩٠م.

واوضح ان اهتمام السوفيات بحل القضية الارترية يتواءم مع نظريتهم التي ترى ان حل هذه المشكلة سيشكل مرتكزا لحل كل قضايا القرن الافريقي مشيرا الى ان سياسة موسكو الجديدة في المنطقة العربية ستساعد على قبول التحرك السوفياتي ارترياً وعربياً.

وذكر ان هناك توجها امريكيا ـ سوفياتيا من اجل ايجاد حل للقضية الارترية رغم تباين وجهات النظر حول كيفية الحل نفسه.

واشار الى وجود اتصالات غير مباشرة مع الولايات المتحدة ايضا غير انه قال ان الامريكيين غير مستعجلين في الوقت الحاضر لحل القضية الارترية حيث انهم يريدون اولا انهاء مسألتي افغانستان وناميبيا. وتوقع ان يتحرك الامريكيون بصورة فعالة لحل المشكلة الارترية أواخر هذا العام او اوائل العام المقبل.

وحول ما اثير مؤخرا بتقسيم ارتريا الى اقليمين مسلم ومسيحي او مرتفعات ومنخفضات قال القاضي ان هذا الموضوع قديم ولم يظهر فجأة في الشهور الماضية كما تصور البعض. واضاف انه امر مرفوض من الارتريين عموما.

وشدد على ضرورة ان يتركز الحل على مبدأ تقرير المصير بمفهومه الشامل ويعني الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور ممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية. وقال ان اية علاقة بين ارتريا واثيوبيا يجب ان تندرج تحت هذا الاطار مؤكدا رفض الشعب الارتري للحكم الذاتي على الشكل الذي طرحته حكومة اديس ابابا.

وقاضي موجود الآن في المملكة العربية السعودية ضمن وفد ارتري لحضور المؤتمر الدوري الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في الرياض غدا.

مجموعة من قوات جبهة التحرير الارترية

مصر تحتفل الاربعاء باستعادة طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يتوجه الى طابا المصرية الاربعاء المقبل وفد من البرلمان المصري يمثل كل التيارات والاحزاب السياسية وذلك للمشاركة في احتفالات مصر بعودة طابا.

وستشهد المنطقة زيارات متعددة سواء من جانب المصريين او الوفود الاجنبية التي تزور مصر وذلك بعد استعادتها بالكامل وعودتها الى السيادة المصرية بعد ٢٢ عاما من الاحتلال الاسرائيلي لها في اعقاب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

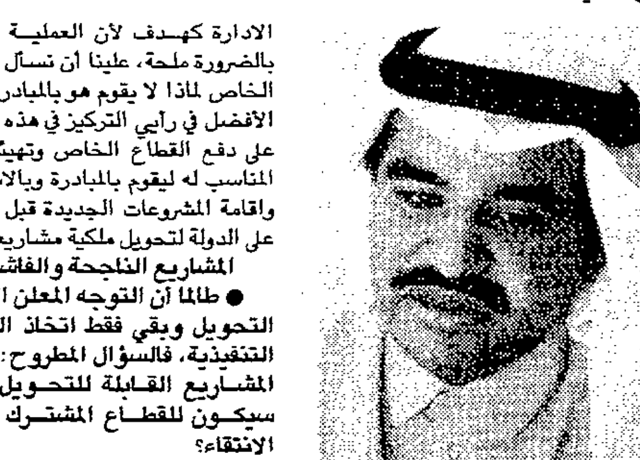
وبعودة طابا تكون مصر قد استعادت اراضيها المحتلة بالكامل من يد اسرائيل.

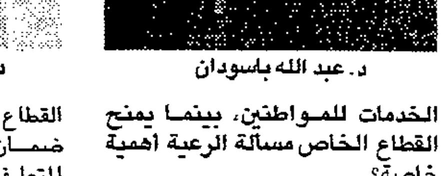


استطلاع آراء الاقتصاديين السعوديين حول الآفاق التنموية (١)

القطاع الخاص مطالب بالنمو ذاتياً معتمداً على السوق والدالة الهدفية للدولة تنظيم الأرباح الاجتماعية

الرياض ـ من المحرر الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط»:
يتوقع المحللون الاقتصاديون في المملكة العربية السعودية أن تشكل الخطة الخمسية الخامسة، حافزاً لظهور الطروحات الاقتصادية المتميزة والرصينة على نحو يرفد هذه الخطة ويزيدها ثراء. خاصة وان الاتجاه العام السائد حالياً في العالم اجمع يتميز بمنح القطاع الخاص مزيداً من الفرص لممارسة دوره في عمليات التنمية، على أن تتفرغ الحكومات لاداء المهام الأساسية في السيادة، ومجالات الأمن والدفاع والعدالة.
إلا أن مثل هذا التحول لا بد من أن ينطوي على توصيف ليعطي مفعوله، ولا بد ان يعبر عن دوافع واهداف محددة، تنسجم مع اهدافه التنمية الراسية والافقية.





د. عبد الله باسودان



د. عبد الرحمن التويجري

ولمناقشة قضية الدور المنوط بالقطاع الخاص وشروط وأهداف تنازل الدولة عن بعض المشاريع لصالحه، قام الزميل صالح العزاز، رئيس تحرير مجلة «تجارة الرياض»، باجراء حوار مع عدد من الأكاديميين السعوديين، الذين يعملون كمستشارين في مؤسسات الدولة الاقتصادية، للوقوف على آرائهم حول هذا الموضوع.

وتنشر «الشرق الأوسط» بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية في الرياض، على حلقات، خلاصة آراء بعض الخبراء السعوديين للتعرف على نمط التفكير السعودي الجديد.

ما هي الدوافع والأسباب التي تدفع الدولة لكي تتنازل عن بعض القطاعات والمشاريع لصالح القطاع الخاص؟

ـ د. ماجد المنيف: في اعتقادي هناك اربعة أو خمسة عوامل قد توضح الأسباب التي تجعل الدولة ترهن هذه المهمة إلى القطاع الخاص، ويمكن ايجازها ضمن النقاط التالية:

ـ استكمال الدولة بناء التجهيزات الأساسية، وساعد في ذلك تعاظم دورها الاقتصادي في سنوات الطفرة النفطية في السبعينات، حيث جيرت العوائد النفطية الضخمة لعملية بناء البنية الأساسية، إلا أن انخفاض العوائد النفطية فيما بعد، استلزم تخلي الدولة عن بعض القطاعات الاقتصادية لصالح القطاع الخاص، على أن تحتفظ بالقطاعات الأساسية.

ـ خلال فترة تعاظم دور الدولة الاقتصادي تعاظم أيضاً دور القطاع الخاص، ونما نتيجة لدخوله في مناقصات وعقود مع الدولة وازاداد حجم ثرواته، وتزايدت السيولة في السوق.

ـ مع تحسن فرص التعليم، زادت اعداد المواطنين الذين يدخلون سوق العمل، ونشأ عجز في استيعاب الاعداد الكبيرة من الخريجين، وأصبحت قضية التوظيف بالنسبة للدولة وللمواطنين على السواء قضية ملحة.

وهنا برز الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص لاستيعاب أعداد أكبر من المواطنين حلاً لمشكلة التوظيف.

ـ وهناك عامل خارجي قد لا تكون له صلة مباشرة ولكنه ساعد في اتخاذ القرار. وهو الاتجاه العالمي في التحول إلى القطاع الخاص في عدد من الدول الرأسمالية منها والاشتراكية، وأصبح هذا الموضوع يكتسب أولوية في الخطط الاقتصادية العالمية للمرحلة المقبلة.

● يرى البعض أن هناك اختلافات في توجهات الدولة والقطاع الخاص بالنسبة لطبيعة بعض المشروعات، حيث أن الدولة تميل إلى التضحية بالربحية المادية لصالح توفير الخدمات للمواطنين، بينما يمنح القطاع الخاص مسألة الربحية أهمية خاصة؟

ـ **د. ناصر القعود:** نعم، طبيعة القطاع الخاص تختلف عن القطاع العام سواء من حيث هدف النشاط أو اسلوب الادارة. فالقطاع الخاص هدفه تعظيم الأرباح بينما الدالة الهدفية للقطاع العام أوسع من ذلك، وهي تنظيم الأرباح الاجتماعية التي ليس بالضرورة أن تكون أرباحاً مادية، فضلاً عن الاختلاف في أساليب الادارة.

وإذا طرحنا سؤالا فرعياً: ما هو شكل القطاع الخاص في المملكة، وهل استكمل نضجه بحيث أنه أصبح قادراً على رسم استراتيجية ربحية بعيدة المدى تجعل أهدافه تنسجم مع أهداف الدولة؟

وقد تلحظ الاجابة على هذا السؤال من الأسلوب الذي طرح به القطاع الخاص افكاره في الندوة التي عقدت أخيراً في الرياض حول هذا الموضوع والتي تبنتها وزارة التخطيط وكانت بعنوان «القطاع الخاص ودوره في التنمية». فقد كان هناك فهم خاطىء من قبل القطاع الخاص للعلاقة بين القطاعين. كان بعض رجال الأعمال يتساءلون ماذا ستعطينا الدولة وما هي المشروعات التي ستكون لنا؟ وكان الاتجاه مركزاً على المشروعات الناجحة.

ولذلك، اعتقد أنه من الأجدى أن نتحدث عن الهدف من فكرة التحويل قبل الخوض في اسلوب التنفيذ، فالتحويل للقطاع الخاص لا ينبغي أن ينظر إليه كهدف في حد ذاته وانما كوسيلة. كما يجب أن نميز بين بعض المشاريع ذات الصبغة الاجتماعية والتي لها طابع الخدمات العامة والمشاريع ذات الأهداف الربحية. فنحن نعرف أنه يجب أن يكون هناك حد أدنى يجب توفيره للصحة والتعليم وسواهما وهذا لا يمنع أن يمارس القطاع الخاص هذه الأنشطة ولكن بعد ضمان الحد الأدنى من الشروط المتعارف عليها.

كذلك من الأفكار التي وردت في تلك الندوة أن القطاع الخاص فشل في ايجاد فرص وظيفية جديدة ـ وهو بند مهم في استراتيجية الخطة الخامسة ـ ونعتقد أن هذا موضوع وثيق الصلة بعملية التحويل. فاذا كان لا بد من التحويل ويبدو ان هناك اتجاه جاد في الدولة في هذا الصدد، فيجب أن يكون ضمن الشروط التي تطرحها الدولة، اي أن يؤدي التحويل إلى توفير فرص عمالة جديدة وتحسين واضح في كفاءة الاداء.

ـ **د. عبد الرحمن التويجري:** الحديث عن تحويل ملكية بعض المشاريع واضطلاع القطاع الخاص بدوره في عملية التنمية حديث ليس بغريب علينا، لأن الفلسفة الاقتصادية القائمة في المملكة ترتكز في الأساس على أن دور الدولة هو تهيئة المناخ الملائم للاستثمار مثل التجهيزات الاساسية، والقيام بعمليات الاستثمار التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها، ثم بعد ذلك عندما تتهيأ التجهيزات ويكون المناخ ملائماً يتولى القطاع الخاص دوره.

وقد قامت الدولة بدورها في دعم هذا القطاع بالقروض والمساعدات والاعانات مما أتاح له الفرصة لبناء ذاته من خلال المشروعات والمقاولات وظهر لدينا قطاعاً خاصاً متطوراً، وبذلك فانني اعتقد ان الوقت أصبح ملائماً ليبدأ هذا القطاع مرحلة جديدة وليقوم بمهمات لم تكن متيسرة له في السابق.

كما اننا جزء من هذا العالم الذي اصبحت فكرة التحويل تستحوذ على توجهه الاقتصادي سواء في الشرق أو الغرب، ولا بد أن يترك تأثيراً على التفكير الاقتصادي السائد، ولكن لا يجب أن ينصرف تفكيرنا في هذه المرحلة إلى التركيز على عملية نقل الملكية أو تحويل الادارة كهدف لأن العملية ليست بالضرورة ملحة، علينا أن نسأل القطاع الخاص لماذا لا يقوم هو بالمبادرة؟ فمن الأفضل في رأيي التركيز في هذه المرحلة على دفع القطاع الخاص وتهيئة الجو المناسب له ليقوم بالمبادرة وبالاستثمار واقامة المشروعات الجديدة قبل أن نلح على الدولة لتحويل ملكية مشاريعها.

المشاريع الناجحة والفاشلة

● طالما أن التوجه المعلن الآن هو التحويل وبقي فقط اتخاذ الخطوة التنفيذية، فالسؤال المطروح: ما هي المشاريع القابلة للتحويل وهل سيكون للقطاع المشترك خيار الانتقاء؟

ـ **د. عبد الله باسودان:** مشاريع القطاع العام تنقسم إلى قسمين: ناجحة وغير ناجحة. وبالنسبة للمشاريع الناجحة لا أرى داع لتحويلها، لأن من أهم أهداف التحويل تحسين الكفاءة الادارية للمشروع والاستفادة من مزايا القطاع الخاص في ذلك.

لكن بعض المؤيدين لفكرة التحويل يرون أنه إذا أردنا لمشروع أن ينجح لا بد أن نبدأ بالمشاريع الناجحة لكي تكون طعماً للقطاع الخاص فيتجرأ بالمغامرة في الدخول إلى المشروعات الأخرى، لكن هذا المنطق يحتاج لكثير من الأخذ والرد، وبالطبع لا أحتاج إلى تكرار ما ذكره الاخوان بان مشاريع القطاع العام لا تضع أمامها الربحية المادية كهدف أول، وانما هناك اعتبارات أخرى لن يكترث لها القطاع الخاص اذا تحول المشروع لصالحه لأنه يهتم بالربحية.

أما بالنسبة للمشاريع غير الناجحة، تلك التي لا تحقق ربحية مادية أو اجتماعية لخلل ما في جهازها الاداري أو التنظيمي، وليس لأنها مشروعات سيئة في حد ذاتها، فمن الممكن تحفيز القطاع الخاص لاستلام مثل هذه المشاريع وإدارتها بالاسلوب الذي يحقق الفائدة.

وأعتقد ان الكثيرين من رجال القطاع الخاص بخبرتهم وحسهم التجاري سيوافقون على شراء مشروع فاشل، لعلمهم أنهم يستطيعون تحويل هذا الفشل إلى نجاح بإجراء تعديلات جوهرية في العملية الانتاجية سواء في الادارة أو المادة الخام أو غيرها من عناصر الانتاج.

وهناك نقطة اخرى لصالح رجل الأعمال الذي يقوم على شراء مشروع فاشل وهي موضوع التكامل الرأسي، حيث أن كثيراً من المشروعات العامة التي يبدو أنها غير ناجحة تعتبر مجرد حلقة من حلقات انتاج خدمة او سلعة معينة يقوم بأجزاء منها القطاع الخاص. فاذا أخذ القطاع الخاص هذه السلعة او الخدمة المشتقة التي قد تكون عملية انتاجية سابقة أو لاحقة، فان هذا التكامل الراسي من المتوقع أن يحقق النجاح. وفي اعتقادي أن هنالك الكثير من المشروعات التي تنطبق عليها هذه النظرية، ومن الممكن أن تنجح لو بيعت للقطاع الخاص.

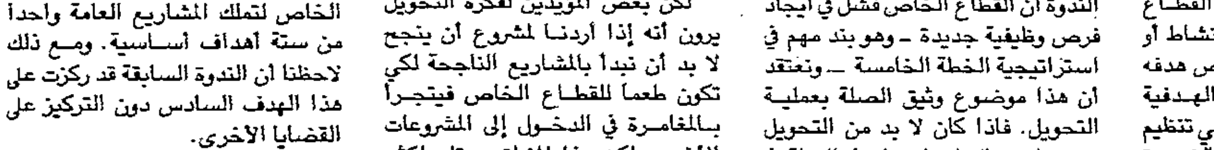
د. ماجد المنيف: أرى من الأفضل ان أعود مرة أخرى إلى ذكر العوامل التي تدفع الدولة لطرح هذه الفكرة، وهي عوامل في رأيي يجب أن تجد التفهم من الجميع خاصة القطاع الخاص، فأنا أتوقع أن الأوضاع النفطية سوف تستمر بهذا الشكل، وقدرة مشاريع الدولة على استيعاب الاعداد المتزايدة من الخريجين في سوق العمل أصبحت محدودة بسبب أن هذه الاعداد في تزايد مستمر نتيجة لأسباب ديموغرافية وزيادة المواليد بسبب تحسن الخدمات، أيضاً بسبب ان جزءاً كبيراً من العوائد النفطية أعيد استثماره فوصل إلى القطاع الخاص، وظهر في الندوة السابقة أن هناك ما يقدر بحوالي ٣٠٠ بليون ريال بيد القطاع الخاص، وهناك أرصدة ضخمة في الخارج تملك البنوك وحدها منها ما يقدر بـ ٧٥ بليوناً. هذا بخلاف الأموال التي تعود لافراد أو شركات. فكل هذه السيولة الضخمة تبرز دور القطاع الخاص، في ضرورة تبني المشاريع التي تساعد الدولة على تنفيذ هدفها الأساسي في تنويع مصادر الدخل. وأعتقد أن القطاع الخاص قادر على المساهمة في تنويع مصادر الدخل وايجاد فرص التوظيف، واذا كان القطاع الخاص قد اعتمد على الدولة في نموه السابق، فانه مطالب الآن بأن ينمو ذاتياً بالاعتماد على السوق المحلي. إذن هناك قضايا عديدة وملحة ترى الدولة أن القطاع الخاص يمكن أن يساهم في حلها.. وأحد وسائل الدولة لاحداث هذه المشاركة هي نقل الملكية ولكن في رأيي أن الموضوع ينبغي أن يطرح على النحو التالي: ما هي فرص الاستثمار المتاحة محلياً، وكيف توجد الأطر القانونية والادارية ليقوم القطاع الخاص بدوره على أكمل وجه؟ وما هي الوسائل التي تستطيع من خلالها الدولة دعم هذا القطاع ليتمكن من زيادة قدراته الانتاجية وتنويع مصادر الدخل دون الاضرار بأهداف الرفاهية الاجتماعية؟ ثم ما هي السبل لإزالة القيود التي تحد من قدرة القطاع؟ وأخيراً كيف يمكن أن نفسح المجال أمام القطاع الخاص لتملك وإدارة بعض المشاريع العامة؟ وبذلك يكون هدف افساح المجال أمام القطاع الخاص لتملك المشاريع العامة واحداً من ستة أهداف أساسية. ومع ذلك لاحظنا أن الندوة السابقة قد ركزت على هذا الهدف السادس دون التركيز على القضايا الأخرى.

وفي اعتقادي اننا يجب أن نعتني بنفس القدر بالكيفية التي ترفع بها القدرة التنافسية بين القطاع الخاص والمنافسة اقليمياً وعالمياً بالنسبة للسلع المنتجة، وتنمية الصادرات وقدرة القطاع على توظيف العمالة السعودية. ولكن لسبب أو لآخر انصرف التركيز إلى قضية افساح المجال لتملك وإدارة المشاريع العامة، بل حتى ضمن هذا التوجه فانني اطلب تحديد معايير صارمة بالنسبة للمشاريع التي يمكن أن نحولها، بشروط قانونية وتنظيمية بحيث أن لا يؤثر التحويل على نسبة توظيف السعوديين أو مستوى الخدمة أو السلعة أو السعر.

(يتبع)

د. ناصر القعود

د. ماجد المنيف



حركة تداول الأسهم السعودية في الأسبوع

الشركات الصناعية تحافظ على المرتبة الاولى والأسمنت تتقدم الى المكانة الرابعة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ازدادت كمية الأسهم المتداولة في الشركات السعودية خلال الفترة ٢٦ـ١ شعبان الموافق ٤ـ ٩ مارس (اذار) إلى ٢٤٠ الفا و٤٧٩ سهما مقارنة بالفترة الماضية. كما ازدادت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة إلى الفين و٦٢٧ صفقة منها ١٦٨٩ في البنوك و٣١٥ في الصناعية و٧٩ في الاسمنت و٢٥٣ في الخدمات و١٤ في الكهرباء و٢٧٧ في الزراعية.

حافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة على المرتبة الأولى وبنسبة ٣٣,٣ في المائة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٧٩ الفا و٩٨٠ سهما قيمتها ١٥ مليونا و٩٣٦ الفا و٨٧٣ ريالا، وبنسبة ٢٩,٩ في المائة من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الأسهم في ٤ شركات وانخفضت في ثلاث.

البنوك الثانية

وحافظت البنوك خلال هذه الفترة على المرتبة الثانية وبنسبة ٢٤,٨ في المائة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٩ بنوك منها ٥٩ الفا و٧١٠ أسهم قيمتها ٣٠ مليونا و٦٢ الفا و٤٦١ ريالا وبنسبة ٥٦,٤ في المائة من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الأسهم في اربعة بنوك وانخفضت في خمسة.

الخدمات الثالثة

كما حافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة على المرتبة الثالثة وبنسبة ١٩,٤ في المائة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات ٤٦ الفا و٧٦٨ سهما قيمتها مليونين و٦٤٥ الفا و٢٢١ ريالا وبنسبة ٥ في المائة من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الأسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها ولم يتم التغير في شركتين.

الأسمنت الرابعة

وتقدمت شركات الأسمنت خلال هذه الفترة إلى المرتبة الرابعة وبنسبة ١١,٧ في المائة بعد أن كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٨ الفا و١٤٩ سهما قيمتها مليون و٨٥٩ الفا و٢٨٣ ريالا وبنسبة ٣,٥ في المائة من القيمة الاجمالية، وارتفعت اسعار الأسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها.

الزراعية الخامسة

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة إلى المرتبة الخامسة وبنسبة ٧,٥ في المائة بعد أن كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٧ الفا و٩٩٤ سهما قيمتها مليون و٧٥٣ الفا و١٨٢ ريالا وبنسبة ٣,٣ في المائة من القيمة الاجمالية.

وارتفعت اسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغير في شركتين.

الكهرباء السادسة

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة إلى المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة ٣.٣ في المائة، بعد أن كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٧ آلاف و٨٧٨ سهما قيمتها مليون و٧٣ الفا و٢٧١ ريالا وبنسبة ٢ في المائة من القيمة الاجمالية.

وانخفضت أسعار الأسهم في شركتين، ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

قانون مصري جديد لحماية الملاحة البحرية من الخطر النووي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يناقش البرلمان المصري قانوناً جديداً يعالج أوضاع السفن التي تعمل بالطاقة النووية ويكفل اتخاذ التدابير التي تكفل حماية الموانىء والمنشآت والممرات البحرية من الخطر النووي وذلك طبقاً للاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح.

كما يناقش البرلمان خلال جلساته المقبلة مشروع قانون جديداً متعلقاً بسلامة السفن والذي وافقت عليه لجنة النقل والمواصلات في البرلمان أخيراً.

ويؤكد القانون الجديد على اعتبار أحكام الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار والمبرمة في عام ١٩٧٤ واحكام معاهدة خطوط الشحن جزءاً متمماً للقانون الذي يأتي مسايراً للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال البحري، حيث استحدثت أجهزة للحفر البحري للبحث عن البترول تحت سطح الماء والتي بدأ انتشارها في المياه الاقليمية خاصة في خليج السويس، وأصبح من الواجب أن تخضع هذه الأجهزة للمعاينات السنوية والرقابة حفاظاً على سلامة العمل البحري.

كما استهدف القانون الجديد رفع كفاءة الاسطول العربي من خلال اعتماد رسومات ومواصفات أية سفينة أووحدة بحرية حديثة ترفع العلم المصري.

ويشترط لرفع العلم المصري على السفينة أو الوحدة البحرية المسجلة بدولة أجنبية الا يزيد عمرها على ٢٠ سنة ما عدا سفن الركاب فيشترط أو يزيد عمرها على ١٥ سنة، مراعاة لضمان عدم تعطل السفن المصرية وعدم اعاقة الملاحة في الممرات الدولية. وحدد القانون الجديد الشروط الواجب توافرها في السفن وأجاز ايضا من الجهة المختصة بوقف اي سفينة أو وحدة بحرية عن السفر إذ لم تتوافر فيها الشروط.

كما تتضمن عقوبات رادعة منها غرامة تتراوح ما بين ٥ و١٠ آلاف جنيه على كل ربان أو مالك السفينة أو أي وحدة بحرية مصرية لا تحمل ترخيصاً وكل ربان أو مالك مستقل لسفينة ركاب لنقل أعداد من الركاب تزيد عن الأعداد المبينة بالشهادات التي حصل عليها أو إذا كانت سفينة بضاعة تحمل اكثر من ١٢٥٠ راكباً، فانه يعاقب بغرامة تعادل ضعف ثمن تذاكر السفر للأعداد الزائدة.

شركات الكهرباء والغاز والتصنيع تتخذ الاجراءات لصرف ارباح المساهمين

الرياض ـ واس: تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اتخذت شركات الكهرباء بالمملكة وشركة الغاز والتصنيع الأهلية الاجراءات اللازمة لصرف ارباح المساهمين في هذه الشركات عن عامي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ.

وصرح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل بأن هذه الشركات ستعلن عن مواعيد صرف هذه الأرباح.

وسط ترحيب اوروبي غربي وياباني

خطة أمريكية جديدة لتخفيف مديونية العالم الثالث التشديد على الاقراض الخاص والاصلاحات الاقتصادية

واشنطن ـ الوكالات: اقترحت الولايات المتحدة اسلوبا جديدا لمعالجة ازمة ديون الدول النامية يقضي باستخدام اموال من وكالات اقراض دولية لتخفيف اعباء الديون الضخمة عن هذه الدول.

واعلن وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي امس تفاصيل الخطة الامريكية الجديدة لتخفيف اعباء ديون الدول النامية التي تبلغ ١,٣ تريليون دولار وضمان سداد فوائدها عن طريق موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتمثل هذه الخطة التي كشف النقاب عن خطوطها الرئيسية الليلة قبل الماضية تحولا ملموسا عن السياسة الامريكية السابقة التي كانت تقضي بضرورة ان تدفع الدول النامية ديونها الاساسية عن طريق النمو الاقتصادي والاصلاح وتشدد على الاقراض الخاص والاصلاحات الاقتصادية بين المدينين.

واعلنت تفاصيل الخطة الجديدة ـ حسب تصريحات امريكية ـ عقب مناقشات طويلة مع حلفاء الولايات المتحدة وزعماء الكونجرس والفعاليات الاقتصادية والمصرفية الامريكية.

وتمثل الخطة الجديدة انقلابا على سياسة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان التي كانت تشجع على ضخ الاموال لدول العالم الثالث لمساعدتها على التغلب على مشكلاتها الاقتصادية وتشدد الخطة الجديدة على ضرورة مساعدة هذه الدول على معالجة ازمة الديون الكبيرة التي تعاني منها.

واعترف وزير الخزانة الامريكي بوجود عوائق كبيرة امام استكمال هذه الخطة.

وقال مسؤولون في الخزانة الامريكية انه يجب صياغة تفصيلات كثيرة في خطة السيد بريدي مع حلفاء الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن الخطة.

وذكر الوزير بريدي بانه يتعين تشجيع المصارف التجارية على الغاء بعض قروض دول العالم الثالث.

واضاف بانه يجب على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تخفيف بقية الديون.

ورحبت عدة عواصم اوروبية غربية بالخطة الامريكية الجديدة لكنها اكدت بانها تحتاج لدراسة متأنية جدا.

ووصف وزير المالية الفرنسي بيير بيريجوفا الخطة الامريكية بانها خطوة في الاتجاه الصحيح.

واعرب عن استعداد فرنسا للمساعدة في التوصل الى سبل تحقيق تقدم سريع في الخطة.

وقال ان بلاده مستعدة لكي تبحث مع شركائها الطرق والظروف التي تسمح بتحقيق تقدم سريع.

واشار الى ان بعض الافكار الواردة في خطة وزير الخزانة الامريكي قريبة من افكار قدمها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي العاصمة البريطانية قال متحدث باسم وزارة الخزانة البريطانية ان الخطة جديرة بالاهتمام ولكنها تحتاج الى دراسة متأنية جدا.

وقال ان الدول الصناعية الرئيسية في العالم وضعت بالفعل استراتيجية اسهمت اسهاما مهما في حل مشكلات العالم الثالث وستواصل القيام بذلك.

ورحبت الحكومة اليابانية بالخطة الامريكية الجديدة الهادفة لتخفيف اعباء ديون الدول النامية مما يعني زيادة المساهمة اليابانية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتعزيز دور المصارف التجارية اليابانية في هذا المجال.

افتتاح الغرفة التجارية العربية ـ النمساوية في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت في العاصمة النمساوية، الغرفة التجارية العربية النمساوية كأول حدث عربي اقتصادي يجري في النمسا حتى الآن تحت رعاية حاكم وعمدة مدينة فيينا السيد هيلموت سيلك وبحضور رئيس البرلمان الاتحادي ورئيس الوزراء فرانز فرانتسكي ونخبة من كبار مسؤولي الدولة والاقتصاد في النمسا، كما حضره ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية الدكتور برهان الدجاني ورؤساء وممثلي الغرف التجارية في العالم العربي والسادة السفراء العرب المعتمدين في فيينا وحشد كبير من المدعوين النمساويين والعرب.

وقبل الاحتفال تم انتخاب هيئة مجلس ادارة الغرفة حيث فاز السيد كارل ديتريش بمنصب رئيس الغرفة كما تم انتخاب السيد نبيل كزبري نائبا للرئيس.

وزير التجارة البريطاني يزور تونس

تونس ـ ق.ن.ا: يقوم وزير التجارة الخارجية البريطاني آلن كلارك يوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى تونس تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره التونسي تتناول بحث الوسائل الكفيلة لدفع التعاون الاقتصادي بين البلدين وخاصة في مجالي التجارة والصناعة وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال في كل من تونس وبريطانيا وبحث مشاريع صناعية مشتركة، كما تتناول المباحثات استعراض علاقات التعاون بين تونس والسوق الاوروبية المشتركة اضافة الى التعاون بين اتحاد المغرب العربي الكبير والمجموعة الاوروبية.



وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي

البحرين: جمعية مهندسي البترول الدولية تنظم:

معرض النفط السادس في الشرق الاوسط

البحرين ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

افتتح رئيس وزراء دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة صباح امس السبت معرض النفط السادس في الشرق الاوسط الذي تشارك فيه عدد من الدول الخليجية والعربية والاجنبية ممثلة شركات النفط والشركات المنتجة لمعدات الاكتشاف والتنقيب عن النفط.

والمعرض تنظمه جمعية مهندسي البترول وهي هيئة دولية متخصصة في نشر المعلومات الفنية المتصلة بصناعة النفط ومن المقرر ان تنظم الجمعية على هامش المعرض مؤتمرا فنيا تناقش خلاله اوراق عمل تتعرض للمشكلات والمعوقات الفنية في مجال التنقية والاستكشاف عن النفط وقد اشار رئيس وزراء البحرين في ختام افتتاحه للمعرض الى الاهمية الخاصة التي يمثلها انتاج وصناعة النفط للاقتصاد العالمي عموما ولاقتصاديات دول منطقة الخليج العربي بصفة عامة الامر الذي يضفي مزيدا من الاهمية على اقامة هذا المعرض معربا عن تقديره لما يلمسه من تزايد اقبال الكفاءات والكوادر الوطنية الخليجية العاملة في مجال صناعة النفط واتقان التقنيات الخاصة.

ومن جانبه، اكد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني بان دولة البحرين بعد افتتاح جسر الملك فهد تبدي اهتماما اكبر بزيادة طاقة تكرير النفط وتحديث مصنع التكرير مشيرا الى ان المعرض يمثل فرصة جيدة للتعرف على احدث التقنيات التي تتناسب مع احتياجات المنطقة.

وقال رئيس جمعية مهندسي البترول جورج سوير بان المعرض السادس للنفط وحجم الشركات المعنية يبين مدى الاعتبار المتزايد لمنطقة الخليج بعد وقف الحرب العراقية الايرانية وتطلع هذه الشركات لايجاد مزيد من فرص العمل.

والجدير بالذكر بان الشركات البريطانية والامريكية تشكل اكبر مجموعتين من حيث المشاركة في المعرض اذ بلغ عدد الشركات البريطانية ٤٠ شركة منها ٢٢ شركة وطنية رسمية مقابل ٢٣ شركة امريكية وقال منظم المعرض بان هذه الشركات تتطلع بشغف شديد الى توسيع قاعدة اعمالها في المنطقة خاصة بعد استتباب الامن فيها.

مصر تصدر ابراج وكابلات كهربائية للعراق

القاهرة ـ اينا: تم الاتفاق بين وفد عراقي زار القاهرة مؤخرا وبين شركتي ستيلكو وميتالكو التابعتين لوزارة الصناعة في جمهورية مصر العربية على تصدير ابراج خطوط كهرباء ضغط عالي ومتوسط للعراق، تقدر قيمتها باربعين مليون جنيه للمساهمة في مد خطوط الكهرباء بين المدن العراقية.

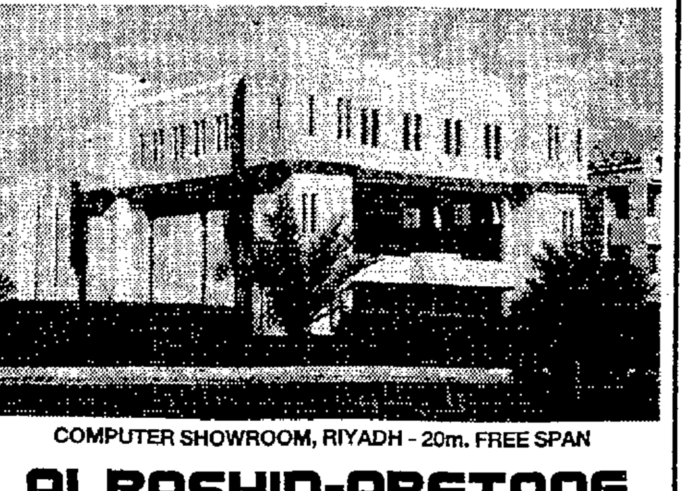
وصرح المهندس احمد فؤاد سليمان رئيس مجلس ادارة الشركتين بانه اتفق كذلك على امكانية قيام الجانب المصري بعمل الانشاءات المعدنية للمجمعات الصناعية العراقية بالاضافة الى انه تم الاتفاق ايضا على قيام شركتي الكابلات الكهربائية والنصر للمسبوكات بتصدير حصص من منتجاتها من الكابلات ومواسير الزهر التي تستخدم في عمليات الانارة ومد مواسير الصرف الصحي والشرب الى العراق.

تحديد صادرات الامارات النسيجية للولايات المتحدة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل الى ابوظبي امس وفد حكومي امريكي لاجراء مفاوضات مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات حول تحديد حصة الامارات من المنسوجات والملابس الجاهزة التي يمكن تصديرها الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية.

وجدير بالذكر ان امريكا كانت قد طالبت الامارات في يونيو (حزيران) الماضي بضرورة الاتفاق على حصة معينة للتصدير وذلك بعد ان زادت صادرات الامارات الى بلادها.





مؤشرات الشال لحركة السوق

تراجع معدل الاسعار والقيم للاسهم الكويتية تباطؤ الاداء يتطلب سياسة جديدة للبورصة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الكريم كاظم:

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٨، ٣٦,٣٣ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٠٧ نقطة ـ حوالي ٠,١٩٪ ـ عن يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/١. وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٧١,٦٧ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠,٠٧ نقطة ـ حوالي ٠,١٪ ـ لذات الاسبوع.

وذكر التقرير الاسبوعي الذي يصدره مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية حول الاداء في بورصة الكويت للاوراق المالية ان الحركة تميزت خلال الاسبوع ـ لثلاثة ايام تداول فقط ـ بالانخفاض في المعدلات الثلاثة. (الاسعار، الكميات وقيمة التداول) بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، اما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد تميزت بالارتفاع في المعدلات الثلاثة (الاسعار، الكميات وقيمة التداول). حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية ٣,٨٧ مليون سهم تقريبا بمعدل يومي بلغ ١,٢٩ مليون سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٣٩٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢,١١ مليون سهم. اما بالنسبة لكميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة فقد بلغت ٤,٢٦ مليون سهم تقريبا بمعدل يومي بلغ ١,٤٢ مليون سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ١٣٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠,٦٠ مليون سهم. وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية ٠,٩٣٢ مليون دينار تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠,٣١١ مليون د.ك. بانخفاض كبير مقداره حوالي ٦٢٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠,٨٠٨ مليون د.ك. تقريبا، وبلغت قيمة التداول للشركات غير الكويتية ٠,٢٦٧ مليون د.ك. تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠,٠٨٩ مليون د.ك. بارتفاع كبير مقداره حوالي ١٢٨٪ عن معدل الاسبوع الماضي والبالغ ٠,٠٣٩ مليون د.ك. تقريبا وجاء في تقرير الشال لازال الاداء المتباطيء يتزايد بمرور الزمن، ولازال هذا التباطؤ اكثر وضوحا في سوق الاسهم الكويتية بافتراض ترجيح وزنها النسبي وان تحسن اداء سوق الاسهم غير الكويتية خلال الاسبوع. ولم تعلن سوى شركتين في سوق الاسهم الكويتية خلال الاسبوع عن توزيعاتهما مما يترك نسب الشركات التي اعلنت توزيعاتها عند ٥٢٪ و٢٩٪ من اجمالي الشركات المسجلة في كل من سوق الاسهم الكويتية وسوق اسهم الشركات غير الكويتية على التوالي. ويبدو ان بعض الثمن لا بد وان يدفع نتيجة تعاملنا مع السوق منذ فترة ما بعد المناخ ومحاولاتنا المتكررة لدفع اسعار الاسهم الى اعلى بشكل شامل تحت وهم محافظتها على تلك الاسعار. وقد تسبب ذلك في مشكلتين، الاولى نفسية ولها علاقة بانحسار مستوى الثقة وتقويم مصداقية الاجراءات والتصريحات الرسمية. والثانية تتمثل بنزوع المتداولين الى الميل لاصدار احكام عامة بغض النظر عن اوضاع الشركات مما يجعلهم يعاملون الشركات ـ مع استثناءات قليلة ـ بالمستوى نفسه حتى تلك التي تعتبر اسعارها جيدة في ظل المستوى الحالي السائد لاسعارها. وفي الحالتين يحتاج الامر الى بعض الوقت وتغيير جوهري في النهج السياسي تجاه سوق الاوراق المالية. وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع البنوك اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٥٤٪ من الاجمالي مقابل ٦٣٪ الاسبوع الماضي. وضمنه تصدر البنك التجاري التداول بنسبة ٥٧٪ وتلاه بنك برقان نسبة ١٧٪ ثم بنك الكويت الوطني بنسبة ١٣٪ وجاء قطاع الاستثمار بالترتيب الثاني بنسبة ٢٦٪، وضمنه تصدرت شركة مشاريع الكويت الاستثمارية التداول بنسبة ٧٩٪، وتلتها شركة الاستشارات المالية بنسبة ٢٠٪، ثم شركة التسهيلات التجارية بنسبة ١٪ وجاء ثالثا قطاع العقارات بنسبة ١٢٪، وضمنه تصدرت شركة العقارات المتحدة التداول بنسبة ٩٦٪ وتلتها شركة عقارات الكويت بنسبة ٤٪. وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين الدولي بنسبة ٥٦٪ وتلاه بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٢٨٪ ثم الشركة العربية للاستثمار بنسبة ٩٪.



مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الكويتية

اسم الشركة	الرقم الاخير الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨	الرقم السابق الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨	الفرق بالنقط
قطاع البنوك:			
بنك الكويت الوطني	١٠٠,٨٩	١٠٠,٨٩	
بنك الخليج	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	ـ
البنك التجاري	٢٢,٢١	٢٢,٢١	ـ
البنك الاهلي	٢٥,٤٧	٢٥,٤٧	ـ
بنك الكويت والشرق الاوسط	٣٠,٢٦	٣٠,٢٦	ـ
البنك العقاري الكويتي	٣٠,٠٠	٢٩,٣٧	٠,٦٣+
بنك برقان	٢٤,٧٨	٢٥,٢٧	٠,٥٠-
بيت التمويل الكويتي	٦٣,٤٩	٦٤,٢٥	٠,٧٦-
المؤشر القطاعي	٤٢,٠٧	٤٢,١٢	٠,٠٥-
قطاع الاستثمار			
الكويتية للاستثمار	٢٥,٧١	٢٥,٧١	ـ
الدولية الكويتية للاستثمار	١٧,٨٧	١٧,٨٧	ـ
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٦٣,٤٩	٦٣,٤٩	ـ
الاستثمارات المالية الدولية (ايفا)	٤١,١٨	٤١,١٨	ـ
التسهيلات التجارية	١٢١,٢٥	١٢٠,٠٠	١,٢٥+
الاستثمارات الوطنية	٦٦,٦٧	٦٦,٦٧	ـ
مشاريع الكويت الاستثمارية	٨٥,٣٩	٨٥,٣٩	ـ
المؤشر القطاعي	٣٨,٢٥	٣٨,١٧	٠,٠٨+
قطاع الاسمنت:			
قطاع التامين			
الكويت	٣٨,٠٥	٣٨,٠٥	ـ
الخليج للتامين	٢٧,٦٩	٢٧,٦٩	ـ
الاهلية للتامين	٤٥,٠٩	٤٩,٥١	٤,٤٢-
وربة للتامين	٥٨,٤٢	٦٢,٧١	٤,٣٠-
المؤشر القطاعي	٣٧,٥٨	٣٨,٥٢	٠,٩٤-
قطاع الشركات العقارية:			
عقارات الكويت	١٧,٨٤	١٧,٨٤	ـ
العقارات المتحدة	٦,٢٥	٦,٢٥	ـ
الوطنية العقارية	٣٨,٢٢	٣٨,٢٢	ـ
المؤشر القطاعي	١٤,٣٤	١٤,٣٤	ـ
قطاع الشركات الصناعية:			
اسمنت الكويت	١١,٥٩	١١,٥٩	ـ
صناعات التبريد	٧٣,٥٧	٧٣,٥٧	ـ
الخليج للكيبلات	١٠٩,٧٣	١٠٩,٧٣	ـ
الكويتية للصناعات	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	ـ
المؤشر القطاعي	٢٨,٣٠	٢٨,٣٠	ـ
قطاع الخدمات:			
الكويتية للحاسبات الالكترونية	١٦٢,٠٠	١٦٦,٣٢	٤,٣٢-
السينما الكويتية الوطنية	٨,٥٦	٨,٥٦	ـ
المخازن العمومية	٦١,٦٢	٥٨,٥٩	٣,٠٣+
مجمعات الاسواق	٣١,٣١	٣١,٣١	ـ
الاتصالات الهاتفية المتنقلة	٢٥٧,١٤	٢٥٧,١٤	ـ
المؤشر القطاعي	٥٠,٠٦	٤٩,٥١	٠,٥٥+
قطاع الأغذية:			
نقل وتجارة المواشي	٤٨,٤١	٤٨,٤١	ـ
الاسماك الكويتية المتحدة	٩,٩٢	٩,٩٢	ـ
الكويتية المتحدة للدواجن	٨٣,٦١	٨٣,٦١	ـ
الكويتية للاغذية	٦٨,٩٧	٦٧,٨٢	١,١٥+
المؤشر القطاعي	٤٢,٥١	٤٢,٣١	٠,٢٠+
المؤشر العام	٣٦,٣٣	٣٦,٤٠	٠,٠٧-

١٧ مليون دينار قرض من صندوق الانماء للمغرب

الرباط ـ ق.ن.ا: وقعت امس في الرباط اتفاقية بين المغرب والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يقدم الصندوق بموجبها قرضا مقداره سبعة عشر مليون دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع سد المنبع على نهر سابو.

ويهدف المشروع الى تنظيم استخدام المياه على هذا النهر مما سيوفر الري الدائم لحوالي ١١,٥ الف هكتار اضافة الى زيادة كفاءة استخدام كل من محطات ضخ المياه والكهرباء المقامة على النهر.

وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب المغربي وزير المالية محمد براده وعن الصندوق العربي السيد عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يزور الرباط حاليا.

٤٥٠ مليون دولار قرض امريكي لفنزويلا

واشنطن ـ ر: وافقت وزارة الخزانة الامريكية على منح فنزويلا قرضا مساعدا قيمته ٤٥٠ مليون دولار.

وكانت المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها فنزويلا قد اثارت في الاسبوع الماضي احداث شغب واسعة النطاق راح ضحيتها ٢٦٢ قتيلا على الاقل. ووقعت هذه الاضطرابات احتجاجا على زيادة في الاسعار ترمي الى الفوز بقرض قيمته ٤,٣ مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

واعربت وزارة الخزانة في بيان مقتضب عن اعتقادها ان برنامج التقشف الاقتصادي الذي يتبعه الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس يمكن أن يكون اساسا لنمو اقتصادي مستمر وادارة فعالة للديون.

حريق في بئر بترولي مصري

القاهرة ـ ق.ن.ا: سيطرت قوات الاطفاء امس على حريق باحدى آبار البترول المصرية واستمر الحريق اربع ساعات بحقل السلام بالصحراء الغربية ويجرى حاليا حصر الخسائر التي اسفر عنها.

وصرح مصدر مصري مسؤول في محافظة مطروح بان الحريق شب بالحفار رقم ٦٩ بحقل السلام نتيجة تسرب بعض الزيوت والغازات من ماكينة الحفار مع حدوث ماس كهربائي في احد الاسلاك التي تغذيه.

كتاب عن الاقتصاد الاسرائيلي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب «الاقتصاد الاسرائيلي» لمؤلفه حسين ابو النمل وفيه عرض تحليلي وشامل للاقتصاد الاسرائيلي في جذوره وواقعه الراهن واحتمالاته ودلالاته السياسية.

وفي الكتاب تقديم وتمهيد واثنا عشر فصلا وخلاصات ونتائج ختامية. وتتناول الفصول الاطار التاريخي للاقتصاد الاسرائيلي من خلال الاطار السياسي والهجرة اليهودية الى فلسطين واقتصاد الاقلية اليهودية والصناعة والزراعة والاستيطان الزراعي. ويعالج الموارد البشرية ونمو عدد السكان والهجرة المضادة وتطور التأهيل العلمي للموارد البشرية واسباب تطور نوعية الموارد البشرية.



وما ينطق عن الهوى

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين، اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لاتدع لي ذنبا إلا غفرته: ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٤	٥,١٤	٤,٣٢	٤,٤٦	٤,٤٣	٤,٤٣	٥,١٤	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,١٩	٤,٢٨	٤,١٧	٤,٥٧
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٤	٥,٥٢	٦,٠٦	٦,١٠	٦,١٢	٦,٤٠	٦,٣٥	٦,٠٢	٦,٣٩	٥,٥٢	٥,٤٧	٦,١٧
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣١	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٣	١٢,٣٦	١١,٥٨	١٢,٤١	١١,٤٨	١١,٥٢	١٢,٢١
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥٠	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٤
المغرب	٦,٣٠	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠٢	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٦	٦,٢٦	٥,٥٤	٦,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٥	٦,١٩
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٠	٧,٠٣	٧,٢٢	٧,١٨	٧,٠٩	٨,٠١	٧,٥٠	٧,١١	٨,٠٣	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٧	٤,٢٩	٤,٤٧	٥,٤٩	٤,٣٧	٥,١٣	٤,٣٠	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,٢٤	٦,٠٠	٥,١٦	٤,٣٥
الشروق	٦,١٠	٥,٤٧	٦,١٧	٧,٣٠	٦,٠٠	٦,٤٠	٦,٢٠	٧,٠٩	٦,٣٦	٧,٠٢	٧,٣٠	٦,٥٣	٦,١٣
الظهر	١٢,٢١	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	١١,٥٨	١٢,٣٦	١٢,١٢	١,٠٢	١٢,٢١	١٢,٥٤	١,٣٦	١٢,٤٧	١٢,٠٦
العصر	٣,٣٢	٣,٠٨	٣,٤٠	٤,٣٤	٣,١٩	٣,٥٧	٣,١٧	٤,١٣	٣,٣٩	٤,٠١	٤,٤٥	٤,٠٠	٣,١٧
المغرب	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١٠	٧,٠٩	٥,٥٣	٦,٣١	٦,٠١	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٤٤	٧,٢٠	٦,٣٩	٥,٥٧
العشاء	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣٠	٨,٣٥	٧,١٢	٧,٥٣	٧,٤٦	٨,٢٥	٧,٤٢	٨,١٦	٨,٤٥	٨,١٠	٧,٢٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٩	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٣٣	٤,٥٢	٤,٤٤	٥,٢٣	٥,٠٦	٤,٤١	٤,٥٥	٤,٣٤	٥,١٥	٤,٤٦
الشروق	٦,٣٦	٦,٤٤	٦,٣٢	٦,١١	٦,٣١	٦,٠٦	٧,٠٠	٦,٤٣	٦,١١	٦,٣٣	٦,٠٦	٦,٣٤	٦,٢٣
الظهر	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥٢	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٧
العصر	٣,٣٣	٣,٤٥	٣,٣٦	٢,٥١	٣,٢١	٣,٢٧	٣,٥٧	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٣٩	٣,١٩	٣,٥٦	٣,٢١
المغرب	٦,٠٧	٦,٢٧	٦,١٦	٥,٤٥	٦,٠٩	٦,٠٠	٦,٤٢	٦,٢٩	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٠	٦,١٠
العشاء	٧,٣٩	٧,٥٩	٧,٤٨	٧,١٨	٧,٤١	٧,١٨	٨,١٣	٨,٠٠	٧,٣٦	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٤	٧,٤١

دعاء اليوم



اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

قبل أكثر من ألف عام:
المذهب المالكي كان أول من وحد أقطار المغرب الكبير

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحولت تونس فور دخولها الاسلام في اواسط واواخر القرن الأول للهجرة الى معسكر ضخم للمجاهدين الفاتحين المتجمعين فيها لمواصلة نشرهم لكلمة الحق في المغربين: الاوسط (الجزائر) والاقصى (مراكش) والاندلس وجزر البحر الابيض المتوسط ومنها بالخصوص جزيرة صقلية التي اتخذ منها الروم البيزنطيون قاعدة لهم لشن غاراتهم على ثغور البلاد التونسية التي فتح الله عليها بالاسلام وعمرها بالمجاهدين والعلماء والصالحين.

في تلك الفترة الزاخرة بالنشاط والحركة كانت سائر الحواضر التونسية وعلى رأسها القيروان وتونس تتلقى وتتقبل جموعا متواصلة من الفقهاء والرواة القادمين اليها من الحجاز والعراق وبلاد الشام ومصر وغيرها من ديار الاسلام بمهمة ترسيخ دعائم الدين الحنيف ونشر تعاليمه وعلومه بالمغرب العربي الكبير وبالقيروان اساسا وهي مفتاحه الاول.

وظلت اقطار المغرب المختلفة طوال فترة صدر الاسلام الاولى تتأثر بما يأتيها به الجنود المشارقة من مذاهب وتيارات، من ذلك مذهب الامام ابي حنيفة النعمان الذي انتشر اول الامر بواسطة الخوارج الهاربين من بطش الامويين، ثم وفدت الشيعة العلوية. ثم مذهب اهل الرأي العراقيين، واخيرا حل بافريقية مذهب الامام مالك واستقر بها الى الآن، وعم سائر اقطارها وكان من العوامل الاساسية التي وحدت بينها منذ اكثر من الف عام.

دور الامام سحنون

وكان الامام سحنون القيرواني هو اول من تصدى بشجاعة نادرة وصبر فائق لمقاومة المذاهب المختلفة والملل والنحل التي كانت في البلاد وحولتها في مرات كثيرة الى بؤر من الفتن المستعصية والاقتتال الرهيب والاختلاف الشديد.

يقول الاستاذ محمد العروسي المطوي في كتابه الشهير ـ سيرة القيروان ـ في هذا الصدد بالخصوص: «ويرجع انتشار المذهب المالكي الى المدرسة الفقهية التي كانت متجه علماء المغرب وهي المدينة المنورة اذ كانوا يفدون اليها قصد الحج، وكان بها الامام مالك بن انس فيروون عنه ويتتلمذون عليه، ثم يعودون الى ديارهم دون ان يتجهوا الى مكان آخر خاصة العراق حيث يوجد ابو حنيفة النعمان. وحتى اسد ابن الفرات الذي ذهب الى العراق وكتب ـ اول الامر ـ عن اصحاب ابي حنيفة عدل عن ذلك فيما بعد واتصل بابن القاسم، من اصحاب مالك واخذ عنه السماع الذي سجله باسم الاسدية وليس هذا خاصا بافريقية (تونس) فقط بل كان الامر كذلك بالنسبة للاندلس، فكان يرحل منهم المئات للحج او طلب العلم فيتتلمذون في مدرسة القيروان وبمدرسة المدينة ثم يعودون الى الاندلس.

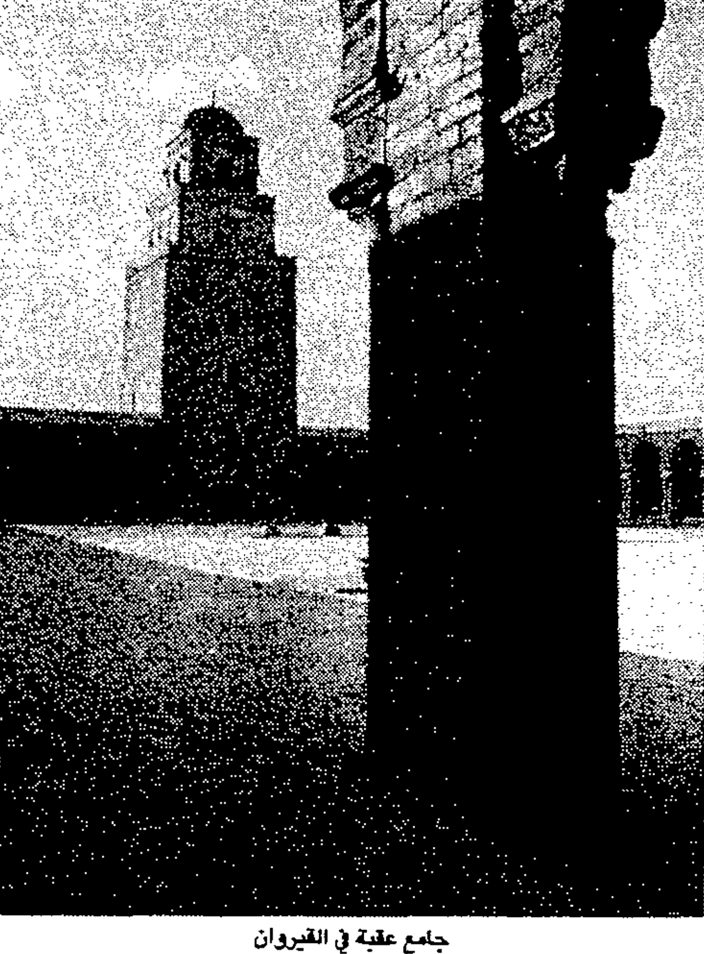


محمد العروسي المطوي

وكما اسلفنا فان الامام سحنون هو قائد الحركة المالكية. وسحنون هذا هو سحنون بن سعيد التنوخي وهو من ابناء الفاتحين العرب الاوائل، ولد بالقيروان عام ١٦٠هـ وتتلمذ على عدد من كبار العلماء منهم علي بن زياد واسد بن الفرات الذي فتح جزيرة صقلية واستشهد بها.

التحق سحنون بالحجاز ومصر واخذ عن تلاميذ الامام مالك ثم عاد الى القيروان وهو يعد اول من اظهر الفقه المدني ورجحه ورسخ كلمته في افريقية (تونس) والمغرب (مراكش) كما قال العلامة الكبير حسن حسني عبد الوهاب، الذي كتب في كتابه الكبير ـ ورقات ـ عن سحنون قال:

وقد امتاز سحنون بخصال نادرة منها: جمعه بين الاستقامة التامة والدين ورجحان العقل والعفة واستقلال الفكر وقوة الشكيمة وتوارد عليه عدد لا يحصى من المتعلمين من انحاء المغرب ولاسيما الاندلس، وصارت حلقة تدريسه اكبر حلقة عرفت لاستاذ وقيل انه كان يجلس فيها اربعمائة طالب علم. ولما ناله سحنون من الشهرة والصيت البعيد اولاه الامير الاغلبي قضاء افريقية (تونس) سنة ٢٣٤هـ فاظهر مقدرة منقطعة النظير في تنظيم مهمة القضاء، بل انه وضع الكثير من اصول المؤسسات الشرعية في افريقية (تونس) مثل دستور احكام السوق ونظام قضاة الآفاق وكشف الشهود وسنن التعليم الابتدائي وتعيين أئمة المساجد. ومما امتاز به الامام سحنون طوال السنين التي تولى فيها قضاء القيروان انه كان دائم اليقظة على احترام السنة والعمل حسب لفظها ومعناها، من ذلك انه كان يحجر الدروس التي يرغب في القائها على المنتمين الى الملل والنحل الخارجة على سنة رسول الله ودأب في ذلك المسار حتى أجلي عن الجامع الكبير بالقيروان ـ جامع عقبة بن نافع ـ كل ناشري البدع والمذاهب الهدامة.



جامع عقبة في القيروان

والتحق الامام سحنون بجوار ربه تعالى عام ٢٤٠هـ مخلفا وراءه جمهرة من افذاذ العلماء والفقهاء الذين ساروا على نهجه وواصلوا ترسيخ مذهب مالك ومدرسة المدينة المنورة الفقهية بالديار التونسية وكامل الديار المغربية بما في ذلك الاندلس.

ومن هؤلاء الذين حملوا مشعل سحنون نذكر بالخصوص ابنه محمد بن سحنون الذي عني بالتأليف حتى انه وضع اكثر من مائتي جزء في سائر فنون العلم ومحمد بن عروس ويحيى بن عمر الكناني المولود بالاندلس والمنتقل الى افريقية (تونس) والاستقرار بها.

من برامج الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة

توسيع مشروع «كافل اليتيم» الى عشرة بلدان

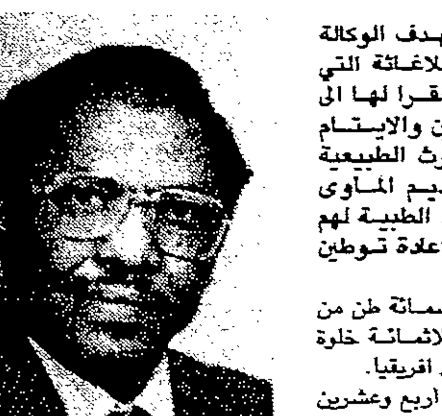
الخرطوم ـ اينا: تهدف الوكالة الإسلامية الافريقية للاغاثة التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها الى مساعدة اللاجئين والايتام والمتضررين من الكوارث الطبيعية والاجتماعية وتقديم المأوى والكساء والخدمات الطبية لهم وتنفيذ المشروعات لاعادة توطين اللاجئين.

وتوزع الوكالة خمسمائة طن من الدواء سنويا ولها ثلاثمائة خلوة لتحفيظ القرآن الكريم في افريقيا.

وقامت الوكالة بحفر اربع وعشرين بئرا لمياه الشرب وأسست أربع وتسعين عيادة علاجية في آسيا وافريقيا وبنت اكثر من عشرين دارا للايتام وقامت بكفالة ١٧ الف يتيم من افريقيا وآسيا بتمويل من محسنين وتعمل على رفع العدد الى خمسين الفا.

وانشأت سبعة مراكز للتدريب المهني وتعمل على ان تصبح عشرين مركزا وللوكالة الاسلامية الافريقية ثلاثة مراكز لرعاية الامومة والطفولة في مناطق اللاجئين تحاول زيادة عددها.. وتقوم بنقل خمسة ملايين جالون من مياه الشرب سنويا الى مناطق الجفاف والعطش في افريقيا.

واقامت الوكالة خمسا وستين مدرسة بمناطق اللاجئين ولها تسعة مكاتب قطرية في العالم وخمسة وثلاثين مكتبا فرعيا.







د. عبد الله سليمان مدير الوكالة

وقد تبنت مشروع كافل اليتيم في عشرة بلدان افريقية هي السودان والصومال وجيبوتي وكينيا وتنزانيا واوغندا والسنغال ومالي وموريتانيا وتشاد وجامبيا وافريقيا الوسطى.

وتم عن طريق الوكالة كفالة ١٤ الف يتيم افغاني و ٣ آلاف يتيم افريقي وتبلغ قيمة التبرع لكفالة اليتيم في السودان ٦٤٠ دولارا امريكيا ويكلف انشاء دار للايتام عشرين الف دولار امريكي وبمبالغ قريبة من ذلك في البلدان الافريقية الاخرى.



نوادر لطيفة

● سئل ولد اباه: ما الفرق بين البندقية الاعتيادية والبندقية الرشاشة؟

فأجابه: كالفرق بيني وبين أمك.

قال: وكيف ذلك؟

قال: الا تفهم!!؟ انا استطيع ان الفظ كلمة واحدة حينما تكون امك هنا؟ فأنا شبيه بالبندقية الاعتيادية. اما هي فتستطيع ان تقذف الف كلمة في الدقيقة فتكون بذلك كالبندقية الرشاشة.

***

● اصطدم احد الظرفاء وهو يتنزه بجسم على غير انتباه، فرفع رأسه وقال عفوا يا سيدتي، لكنه لم يجد امامه سوى بقرة.

وتابع سيره فاصطدم بجسم آخر وعلى غير انتباه قال: يا إلهي كلما اخفضت رأسي لأفكر قليلا اصطدم ببقرة.

فأجابته السيدة التي اصطدم بها: نعم سيدي ذلك لأنك ثور.

قصائد

عمر بهاء الدين الاميري

ليظهره على الدين كله.. *

كلما امتد.. كلما اشتد واحتد جنون البطش العتي المكابر

كلما ازدادت الضحايا مئات والوفا عنها تضيق المقابر
كلما ضاعفت قوى البغي جور الهتك والفتك كالضواري الكواسر
سيزيد الجهاد عمقا وافقا ويفوق الاطفال فيه الجبابر

***

يا يهود الدنيا اسمعوه قرارا قدرا ماضيا بقدرة قادر
من جنود قد حالفوا الله حلفا ملزما مبرما وطيد الأواصر
ان يسيروا إلى الشهادة زحفا إثر زحف وقاهرا إثر قاهر
ويمدوا مساح الجهاد بجيش لنداءاته تلبي المنابر
من فلسطين من ذرى المسجد الاقصى بقدس الاسلام قدس المآثر
تتعالى تعانق التلبيات الغر حول البيت العتيق تجاهره
وتنادي منائر القبة الخضراء تدعو ما في الدنا من منائر
إن يوم الفتح المبين قريب فاعدوا له.. وزفوا البشائر

***

يا يهود الدنيا ويا احرار كل الارضين. اين الضمائر
أين أين النهى؟ وأين عيون العقل والعلم؟ أين أين البصائر؟
ابلغوا قادة الطغام باسرائيل من كل ميت القلب كافر
ان هذا الظلام والظلم والعدوان مهما استبد واشتد خاسر
فليكفوا إذا ارادوا نجاة وحياة فلا حياة لغادر

***

اسلموا تسلموا يهود الدواهي ودعوا المكر، ليس كالله ماكر
حدث الصادق الأمين رسول الله عن يومكم.. تدور الدوائر
في غد الغيب.. وهو ليس بعيدا يستحر القتال والحق ظافر

***

بليعوا الله يا براياه هيا كتب الفوز للحكيم المبادر
في غد الغيب، في اليقين المرجى: يظهر الدين رغم كل مكابر
يا شباب انتفاضة المجد صبرا ومضيا، ما خاب في الزحف صابر
وحماس الايمان في قدر الرحمن عهد.. والله لا شك ناصر

عن شاطىء الهرهورة في ١٨ من رجب ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩/٢/٢٤.

* من وحي الانتفاضة الفلسطينية.

قضية ورأي

أنا مؤمن

د. محمد عبد المنعم خفاجي

أنا مؤمن.. ويا له من شرف كبير يطوق جيدي بقلائد الفخار والمجد أن اكون مؤمنا..

أنا مؤمن.. وما اكرم هذا الوسام الذي اتوشح به، وأرى نفسي فيه، ويراني الناس به، وهو أن اكون مؤمنا.

أنا مؤمن.. وما اعز هذا التاج الذي توجني الله به، وجعلني به من طبقة الماجدين والطاهرين والطيبين والموحدين، وهو تاج الايمان، وكرامة الاسلامي.

أنا مؤمن.. اذن انا انسان، اذن انا ابن الأصلاب الطاهرة، اذن انا اعرف آبائي واجدادي كما اعرف ابنائي ويعرفونني. اذن انا ابن الطهارة والشرف والأصالة والأعراق الطيبة الطاهرة، اذن انا ابن الاسلام، والقرآن الكريم والايمان. اذن انا ابن الاخلاق والفضيلة والأمانة والمروءة والعفة والوفاء والصفاء والنقاء.

انا مؤمن.. اذن انا حي، موجود: حر انسان، اذن انا خليفة الله في ارضه، ابن آدم، أبي الانبياء وابراهيم خليل الله، ومحمد سيد النبيين وخاتم المرسلين. اذن انا موحد يرفع دائما رأسه للسماء، يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، يؤمن بالزبور والتوراة والانجيل والقرآن، يؤمن بموسى وعيسى ومحمد أشرف خلق الله، يؤمن بالحساب والثواب والعقاب والآخرة دار بقاء وخلود، يؤمن بأن الله وحده هو مالك الملك وسع كرسيه السموات والأرض، له مقاليد السموات والارض، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة، والسموات مطويات بيمينه، هو الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارىء المصور، له الأسماء الحسنى، يسبح له ما في السموات والارض، وهو العزيز الحكيم.

انا مؤمن.. الملائكة جميعا معي في غدواتي وروحاتي، الله يحوطني بعين رعايته وعنايته، الكون كله يراني أهلا لان اكون سيده، وان أصبح بايماني أفضل مخلوق فيه مؤمن والله يشيع الايمان في نفسي والثقة والاطمئنان والشعور بالأمن والأمان، والتفاؤل بالحاضر والمستقبل، وحب العمل، وحب الانسانية كلها.

وفي ظل الايمان يختفي العدوان والجريمة والتهور والتطرف، وكل الاعمال المنافية للعرف والفضيلة والقيم العالية.

وفي ظل الايمان يعيش الانسان في سلام دائم. سلام مع نفسه، ومع اهله، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ومع الانسانية كلها، لا عدوان ولا بهتان ولا طغيان. سلام. لأن الله عز وجل هو السلام.

وفي ظل الايمان ينصرف كل الى عمله، والى زيادة الانتاج، والى حب الناس والى اداء الواجب على أحسن وجه، والى الاسهام في نشر الرخاء والرفاهية في المجتمع، وفي رقي الأمة ونهضتها وتقدمها ورقي مستوى الحياة فيها، والى العمل من أجل الانسانية والبشرية كافة.

وفي ظل الايمان يجني كل انسان ثمرة عمله وكده، وينطلق الى ميدان الكفاح والسعي في الأرض، في تنافس شريف بعيدا عن الحقد والحسد والبغضاء والخصومة والنزاع والفساد والشر وينهض بالعمل في مختلف الميادين، في أمانة والتزام وحمل للمسؤولية واداء للحقوق، وحرص على العدل والانصاف والاحسان، في توازن دقيق بين الحق والواجب.

وفي ظل الايمان توزن الكفايات ويوضع الرجل المناسب في المكان المناسب كل بحسب كفاءته وعمله، وكل فرد في مكانه الصحيح الذي تؤهله له قدراته ومواهبه، دون محسوبية أو شفاعة أو واسطة أو محاباة، لا جنوح للتسيب والانفلات والفساد، ولا يحكم الجاهل العالم بل تسير الأمور والاعمال في دقة وانتظام واتقان.

وفي ظل الايمان أمنح حقوقي، وانهض بواجباتي، وتعطى لي حرياتي، واعيش في أمن شامل يصون المجتمع ويدفعه الى النهوض والسعادة والرفاهية.

وفي ظل الايمان يسير الشعب وينهض الى الاخذ بأسباب التقدم.

العدل عام شامل، والحاكم خادم لا سيد ومصلحة الجماعة تتوازن مع مصلحة الفرد.

وفي ظل الايمان ارفع رأسي ولا أخفضه، واعتز بكرامتي ولا اهينها، الأمور كلها بيد الله، لا يملك المخلوق ضرا ولا نفعا لأحد، ولا يستطيع عمل شيء الا باذن الله.

انا مؤمن.. الحياة كلها في قبضة يدي، الدنيا كلها تحوطني بحبها، البشرية كافة تقدرني وتحترمني.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أزمة بوش وانعكاساتها الخارجية

بسرعة اختار الرئيس الامريكي جورج بوش مرشحه الجديد البديل لتولي وزارة الدفاع. تحرك بوش بسرعة قبل أن يتمادى المحللون في تشريح بداية عهده ويستغرق المنتقدون في وصفها بانها بداية قليلة الفاعلية والجدية.

ومع أن المقربين من اجواء إدارة بوش وكواليس الصحافة الأمريكية يتوقعون ان يثبت ترشيح ريتشارد تشيني، لا لشيء إلا لاثبات حسن نية مجلس الشيوخ ونزع صفتي التشفي والتآمر عن اسقاط المرشح السابق جون تاور، فان سمعة إدارة بوش تأثرت كثيراً بنكسة تاور.

لقد اكد الاخفاق في تثبيت تاور عددا من الحقائق حول شخصية بوش وإدارته، كما زكى عدداً من التصورات حيالهما.

فالكونجرس بقيادة مجلس الشيوخ لم ينس لبوش حملته الانتخابية الرئاسية التي اعتمدت التجريح والنيل الشخصي من مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس، ولم ينس ملاحقة الصحف المحافظة المؤيدة للحزب الجمهوري وتصيدها هنات الحياة الخاصة لرجال الحزب الديمقراطي من ادوارد كينيدي إلى جاري هارت، واثارتها ردود فعل عنصرية ضد الديمقراطيين سعياً وراء كسب الناخب المحافظ في ولايات الجنوب. وعليه فقد اصر الديمقراطيون على الحكم على الجمهوريين بمعاييرهم ومثلهم.

من جهة ثانية، ادرك الديمقراطيون ان بوش غير رونالد ريجان الذي بلغ من الشعبية حداً -سواء اصاب او اخطأ- بات من المستحيل معها مهاجمته شخصياً خصوصاً في فترة رئاسته الاولى. وهي فترة تمتع فيها الجمهوريون باغلبية في مجلس الشيوخ.

كذلك أراد الديمقراطيون أن يثبتوا لبوش انهم شركاء في الحكم ولهم فيه ما له، وانه ليس بمقدوره التصرف كما يريد ويزرع مؤيديه في المناصب الحساسة، حتى إذا ما اخطأوا او كشفت عيوبهم حمل الكونجرس جزءاً من مسؤولية اختيارهم وتثبيتهم.

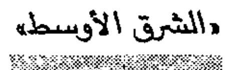
ولكن ماذا عن تأثير هذه النكسة على صورة بوش خارجياً؟

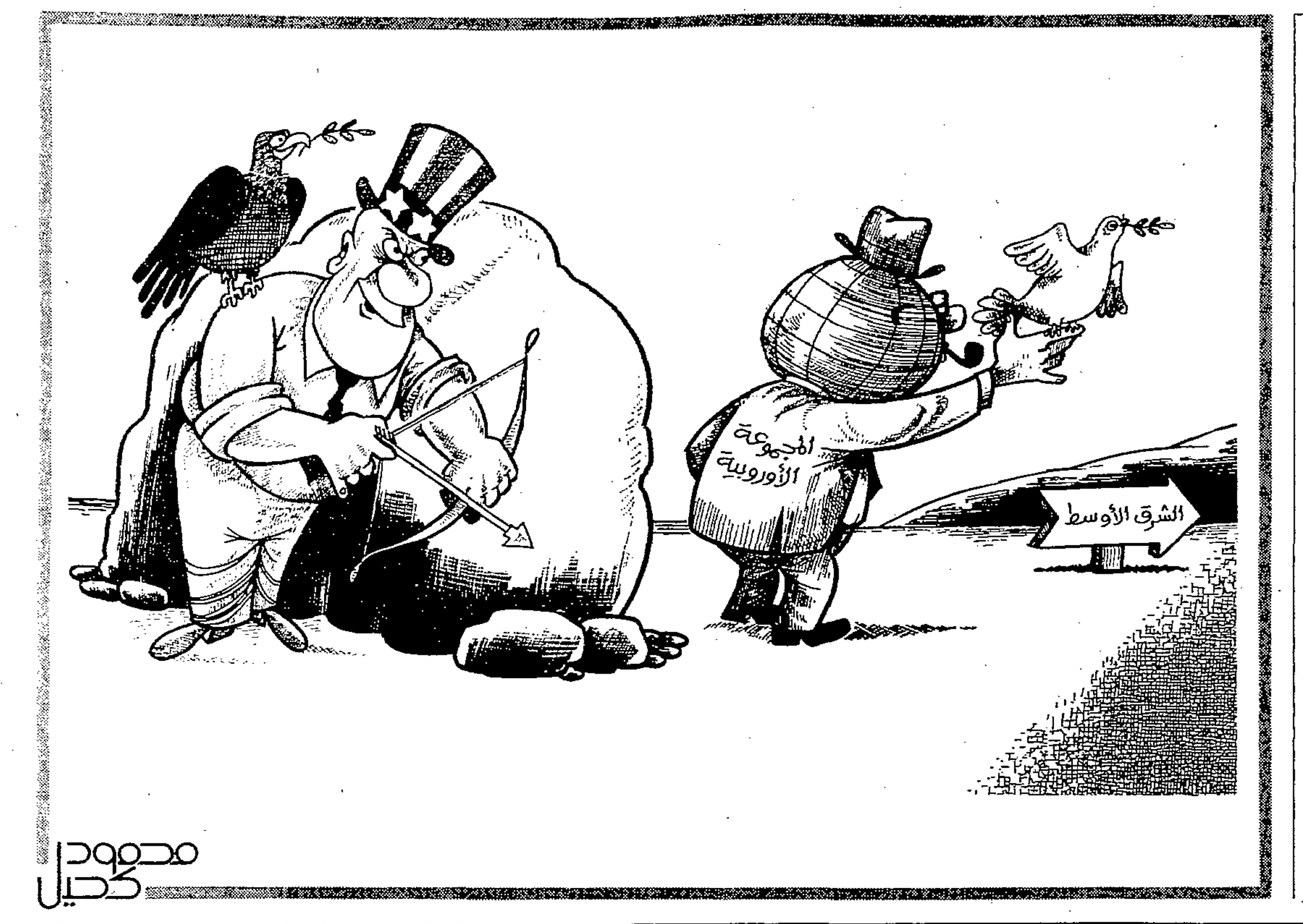
بغض النظر عن هذه الدقائق في دهاليز السلطة الأمريكية، فان للعالم الحق في التعامل مع قيادة امريكية قوية تعرف حجم نفوذها العالمي وتعرف ماذا تريد. فلقد عاش العالم ابان الفترة الرئاسية الثانية من حكم ريجان فترة تخبط وتجاذب وازداد الوضع سوءاً بعد فضيحة إيران -جيت.

واليوم في مطلع عهد بوش اكتشف العالم ان عليه التعامل مع إدارة بدأت بداية ضعيفة لا هي تعرف تماماً ماذا تريد ولا اقصر الطرق للحصول على ماتريده. وبصورة اكثر تحديداً، فان الأمة العربية التي تنتظر من الولايات المتحدة مواقف واضحة واجابات حاسمة سلباً او ايجاباً على عدد من القضايا الاقليمية الملحة، يقلقها أن يكون مصدر القرار السياسي في واشنطن ضائعاً والفهم السياسي ضيقاً والحكمة السياسية غائبة..

ذلك أن مثل هذا الفراغ الكبير سرعان ما يتمكن من ملئه «اللوبي» المعادي للعرب الذي لايزال قريباً من فهم طبيعة الحكم واهل الحكم في واشنطن.

«الشرق الأوسط»





لطفي السيد والجامعة العبرية - بلفور ودمشق

بقلم اكرم زعيتر

في مقال السيد اشرف كمال عبد الكريم (من اسوان) في صفحة البريد من «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٤٠٩/٦/٢٣هـ وفي معرض الدفاع عن الدكتور طه حسين، وتعاونه مع ممول يهودي لدعم مجلته، يذكر أن مشاركة احمد لطفي السيد عميد الجامعة المصرية في افتتاح الجامعة العبرية بالقدس سنة ١٩٢٥ لم ينكرها عليه احد يومذاك، لأن هذا الامر لا يوجب الاستنكار، وقد انبرى للرد عليه الاستاذ محمد محمد حسن شراب (بالمدينة المنورة) آخذا على احمد لطفي السيد هذه الاساءة لأن اهداف الصهيونية لم تكن خافية على احد كما ان وعد بلفور (الذي حضر تدشين الجامعة في حفل الافتتاح) كان مشهورا. «وقد بدأ الصراع العربي الصهيوني قبل افتتاح الجامعة بعشرات السنين» وانتهى الى ان لطفي السيد غير معذور في مشاركة بلفور في افتتاح الجامعة اليهودية سنة ١٩٢٥. وقد اشار هذا الكاتب الغيور الى موقف الشعب الفلسطيني من قدوم بلفور لافتتاح الجامعة، من اضراب احتجاجي شامل الى رفع الرايات السوداء!

وقد رأيت بحافز من وطنيتي وعربيتي ودحضا للزعم الباطل بأن احدا لم ينكر على لطفي السيد حضوره افتتاح الجامعة أن أوكد ان عزم احمد لطفي السيد على حضور حفل افتتاح الجامعة العبرية باسم الجامعة المصرية قد عرف قبل قدومه الى فلسطين بيومين او ثلاثة، فبادرت اللجنة التنفيذية العربية والهيئات الوطنية الفلسطينية الى الابراق الى ولاة الامر المصريين، والى الجامعة المصرية ورئيسها مستنكرة هذا العزم ومطالبة بالعدول عنه، وابرقت اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى الى الملك فؤاد تناشده الحيلولة دون ايفاد لطفي السيد الى الاحتفال، لأن قدومه يجرح مشاعر الشعب الفلسطيني فضلا عما فيه من معنى الانتصار للصهيونية والاساءة الى مصر نفسها، ولكن تلك البرقيات وهاتيك البيانات لم تجد سميعا.. فجاء لطفي السيد وحضر الاحتفال مع بلفور ووايزمن وهربرت صموئيل (المندوب السامي البريطاني بفلسطين) ومما اذكره ان احدى صحف القاهرة غير الوفدية، ولعلها جريدة (السياسة) قالت: «ان الزيارة علمية ولا علاقة لها بالسياسة، ولو ان الفلسطينيين العرب قد افتتحوا جامعة لما ترددت مصر في ايفاد من يمثلها في حضور الاحتفال.. وقد كان هذا القول ادعى الى استياء الفلسطينيين واعراضهم عن التسليم على لطفي السيد.

وقد نظم الشاعر الفلسطيني اسكندر الخوري البيتجالي (نسبة الى بيت جالا) قصيدة نشرتها صحف فلسطين ووجهتها «الى الاستاذ احمد لطفي السيد» ولحنها احد الموسيقيين ورتلت في احد المحافل. وقد اشتهرت القصيدة ورتلت في المجتمعات. وهأنذا انشرها في «الشرق الأوسط» بعد اربع وستين سنة من نظمها، وفي نشرها ما يبرىء الشعب الفلسطيني من الزعم بأنه لم ينكر على لطفي السيد مشاركته الاحتفال بافتتاح الجامعة مع بلفور ووايزمن وصموئيل..

وهذه هي القصيدة:

الله اكبر كل هذا في سبيل الجامعة.

ما تلك جامعة العلوم، بل المطامع جامعة.

ان السياسة أوجدتها، والسياسة خادعة.

من لندن هرولت تضرم نار هذي الواقعة.

يا لورد[1]، ما يومي عليك فأنت اصل الفاجعة.

يا (سيد) [2] قد جئنا وقلوب قومك هالعة.

وشهدت جامعة المطامع لا العلوم النافعة.

ارأيت كيف تحيط بالعرب الذئاب الجائعة

لو جاء هذي الارض (احمد) قبل يوم الجامعة.

لرأى فلسطينا تقيم له المحافل ساطعة.

ولهرولت من كل حدب للقاء مسارعة

وحدث ان زار القدس بعد ذلك الاستاذ بهي الدين بركات نجل القطب الوفدي الكبير فتح الله بركات فاحتفل به المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس اي احتفال.

* * *

اما زيارة بلفور فلسطين لمناسبة افتتاح الجامعة العبرية فقد قوبلت ببالغ الاستياء وسوء الاستقبال. وقد اضربت فلسطين احتجاجا على مقدمه وظهرت الصحف باطارات سوداء ومقالات شديدة اللهجة، ورفعت الرايات السوداء على المتاجر ونواحي الشوارع. وامطرته البلاد، مدنا وأقضية ومنظمات ببرقيات السخط وتدعوه الى مغادرة فلسطين، واعلن السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اغلاق ابواب المسجد الاقصى في وجهه حين قيل انه سيزوره فعدل عن ذلك. والى هذا يشير الشاعر وديع البستاني في قصيدته الموجهة الى بلفور قائلاً:

سد باب الاقصى بوجهك سداً
والذي سده امير الكرام[3]

ولم يجرؤ بلفور على زيارة الحرم الشريف، ولا أن يدخل المدينة او ان يتجول في المدن العربية الفلسطينية. وقصر زياراته على المستعمرات اليهودية. وقال احد مرافقيه: ان المندوب السامي الصهيوني هربرت صموئيل لم يعرض على بلفور البرقيات التي انهالت عليه من العرب ساخطة ناقمة حتى لا يتبين مدى استياء العرب منه. ولكن بارك الله في دمشق... فما وصل اليها عائدا الى بلاده مرورا بها، وببيروت حتى هبت تتظاهر ضده، وتهتف بسقوطه وهجمت جموعها الثائرة على الفندق الذي ينزله واصطدمت بقوى السلطة واستشهد احد المتظاهرين وجرح آخرون... واضطرت السلطة الى حمله على مغادرة دمشق تهريبا. وكان خروجه من الفندق من باب خلفي، حتى وصل الى بيروت... الى الميناء رأسا، والى باخرة بعيدة عن متناول الجمهور الذي كان يترقب قدومه ليلقنه درسا! ولم يفت الطلبة الهرع الى الميناء وبصفافيرهم وشفاههم هزوا به وسخرية منه حتى قلعت السفينة وانقلع الشيطان، وقيل يومئذ وكان ذلك قبل اربع وستين سنة: «ان دمشق هي التي عرفت بلفور ما كان يجهل او يتجاهل من نقمة الشعوب العربية منه وسخطها على وعده». ومما اذكره ان الشاعر وديع البستاني (مترجم رباعيات الخيام والمهبراتا) وجه قصيدة شعرية رائعة الى دمشق جعل عنوانها: (بلفور في دمشق).

(١) اللورد بلفور.
(٢) لطفي السيد.
(٣) الحاج امين الحسيني.

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

مطلوب هجوم مضاد

من يقرأ الصحف الاسرائيلية، يلاحظ على الفور انهم يعطون محاولات التسلل من لبنان الى اسرائيل - جرت محاولتان خلال الشهر الماضي - اهمية اكبر جدا مما نتصور من قراءة الصحف العالمية.

وهم لا يضخمونها ويركزون عليها لحجمها العسكري، او لخطورتها، ولكن التركيز ينصب على نقطة واحدة: ان هذه محاولات تدخل في بند «الارهاب» الذي قال ياسر عرفات ان منظمة التحرير لا تمارسه، ويقرنون ذلك بالابتهاج المبالغ فيه لما يرونه من «موقف امريكا المتشدد» من منظمة التحرير بسبب ذلك، وكل مايرتبونه على ذلك من نتائج..

لا يهمهم ان يصيب التسلل هدفا في اسرائيل، وهو ما لم يحدث على اي حال، ولكن يهمهم ان يصيب هدفا في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الامريكية.

والاغرب محاولة امريكا اخذ الموقف نفسه، وتلويحها بقطع الحوار واعتبار عمليات ضد اسرائيل من شعب مطرود الى الخارج.. ارهابا..

اولا - نلاحظ ان اسرائيل تعرف كل شيء. فالصحف تنشر عن عملية مثلا ان الذين قاموا بها «جناح منشق عن الجبهة الشعبية الديمقراطية التي يرأسها نايف حواتمة، وتذكر الاسماء والتفاصيل، وانها تقول ان هذه العمليات موجهة ضد ياسر عرفات.

وهدفها تدمير اي تحرك امريكي في القضية. ومع ذلك ففي الصفحة نفسها تجدهم يطالبون بقطع الحوار مع ياسر عرفات. وكأنه صار مطلوبا من ياسر عرفات ان يضع قواته حول اسرائيل لحمايتها!

ان الدبلوماسية العربية كلها يجب ان تقوم بهجوم مضاد يفضح هذا الفخ الجديد: يذكر العالم باصل القضية، وهو ان اسرائيل تحتل ارضا ليست لها. واهل هذه الارض لهم حق شرعي في النضال والمقاومة بكل الوسائل، وانه ليس من حق اسرائيل ولا امريكا ولا اي مخلوق ان يرفضوا كل القرارات الدولية ويطلبوا من الفلسطينيين القاء السلاح نهائيا. فالارهاب شيء آخر وامريكا تزود بالسلاح كل «مقاومة» تؤيدها من نيكاراجوا الى انجولا، وتدعو سافيمبي لزيارة واشنطن ومقابلة رونالد ريجان.

وان اساس الحوار الامريكي الفلسطيني هو حوار مع حركة تحرر وطني ومقاومة شعبية تتجلى في انتفاضة لا مثيل لها مستمرة منذ ١٥ شهرا لتؤيد المنظمة وترفض الاحتلال وليس اساس الحل السياسي المطلوب ابدا ان «يرضى القتيل وليس يرضى القاتل!!».

الولايات المتحدة مدعوة لمراعاة "الاتزان" في حل القضية الفلسطينية

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

يصوت كل اعضاء مجلس الامن شاجبين السياسة الغاشمة التي تمارسها اسرائيل ازاء الانتفاضة الفلسطينية وتقف الولايات المتحدة وحدها معارضة القرار هذا مدعية ان القرار هذا غير «متوازن» لأنه لم يشجب ممارسة الفلسطينيين وحقهم الشرعي في الدفاع عن حقهم بوطنهم وحقهم بالحرية والاستقلال ونحن نقول للولايات المتحدة ان التوازن الذي تريده يذكرنا باسطورة الذئب والحمل. فالولايات المتحدة تريد من الحمل ان يستسلم للذئب ولا حق له ان يقاوم او ان يشتكي فاذا استعان الحمل بالكلب مثلا لينقذه من الذئب فانه يصبح مجرما. ونحن نؤكد لاسرائيل وللولايات المتحدة بأن عرب فلسطين ليسوا حملانا بل انهم أسود! وان سياسة الذئب والحمل التي تتبعها اسرائيل وتدعمها (الى يومنا هذا) الولايات المتحدة لن تؤدي الى سلام! نحن نقول للولايات المتحدة بان الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وانشاء دولتهم في وطنهم والدفاع عن حقوقهم امور لا تقبل النقاش والمساومة وان موقف الولايات المتحدة (على رأي ومسمع من العالم اجمع) في مجلس الامن هو الفاقد للاتزان!

بعد موقف الولايات المتحدة (المؤسف هذا) في مجلس الامن نجابه موقفا جديدا نشأ بعد مطالبة اسرائيل الولايات المتحدة بان تمتنع عن ممارسة سيادتها وحقها في حرية التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية معتبرة اياها منظمة ارهابية! وحجة اسرائيل هي انها قتلت اربعة من المجاهدين الفلسطينيين في جنوب لبنان كانوا ينوون التسلل الى داخل وطنهم فلسطين! وان الحكومة الامريكية استجابة للشكوى الاسرائيلية هذه حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من ممارسات كهذه! مما قد يؤثر على استمرار العلاقة بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير (؟)

وهذا يعني طلب الولايات المتحدة من منظمة التحرير الا تستعمل حقها الشرعي في الدفاع عن النفس وتسمى الدفاع عن النفس الذي يضحي في سبيله الشعب الفلسطيني ارهابا! اليس هذا الطلب الامريكي استسلاما مشينا من قبل الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي؟ لم لم تخاطب الولايات المتحدة اسرائيل بالمنطق نفسه فتطلب اليها التوقف عن قصف الابرياء في لبنان والتوقف عن هدم البيوت والتوقف عن ابعاد الفلسطينيين الاحرار عن وطنهم وازوجهم في السجون والتوقف عن استعمال السلاح والغاز في مجابهة الفلسطينيين الاحرار العزل؟

اين «الاتزان» في السياسة الامريكية؟ وهي تكيل للعرب بمكيال ولاسرائيل بمكيال آخر. نحن نربأ بالولايات المتحدة كدولة عظمى تتمسك بمبادىء انسانية سامية ان تسلك سلوك «النمر» ازاء العرب وسلوك «النعامة» ازاء اسرائيل.

نحن نأمل ان تكون الولايات المتحدة قدوة للعالم في تطبيق المبادىء التي أقرتها الامم المتحدة في ميثاقها وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان على البشرية جميعا: ومن ضمنهم الفلسطينيين والاسرائيليين.

نحن نتساءل هل من «الاتزان» ان تعترض الولايات المتحدة على استشهاد اربعة فلسطينيين كانوا ينوون العودة الى وطنهم وتسكت عن غزو اسرائيل لبنان وقصفها الابرياء واصابة نحو الثلاثين شخصا معظمهم من الاطفال؟ الى متى يستمر احتلال جنوب لبنان؟ الى متى يستمر احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والامعان في اضطهاد الفلسطينيين وقتلهم وتشريدهم والولايات المتحدة لا تحرك ساكنا؟ انها تكتفي بارسال المسؤولين ليقوموا برحلات مكوكية. انها تدرس التقارير وتضع الحلول ثم تطوي القضية. ويحل موسم انتخابات رئاسية أو تشريعية جديد. ويأتي عهد جديد ودراسة جديدة ولجان جديدة وتوصيات جديدة ترفضها اسرائيل فتوضع على الرف ثم يأتي موسم انتخابات جديد. ودراسة جديدة. وهذه فصول روائية الفناها منذ ١٩٤٩ الى يومنا هذا. ألم تقتل القضية الفلسطينية بحثا ودرسا؟ ألم تهضم الحقوق الفلسطينية في انشاء الدولة التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وبعودة النازحين ١٩٤٨؟

نحن ندعو الولايات المتحدة ان تخرج الى العالم بصراحة ونزاهة وشجاعة وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وتعتذر عما الحقته سياستها بهذا الشعب النبيل من عدوان وحرمان ولتقتد برئيسها الجليل ايزنهاور الذي قال لي يوم زرته في البيت الابيض في ١٥ يوليو ١٩٥٤ بالحرف الواحد: «يا دكتور جمالي انا شاعر بكل الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني، ولن يصيب الشعب الفلسطيني ضيم بعد اليوم مادمت في الحكم» فأين ايزنهاور الآن وليشاهد ما الذي يجري في فلسطين! وموقف اميركا منه؟

نحن نؤيد الولايات المتحدة حين تدعو الى «الاتزان» ونطالبها بأن يطبق مبدأ الاتزان على الجميع فليس من «الاتزان» ان يطلب من منظمة التحرير الا تدافع عن حقوقها المشروعة وان يسكت عن المظالم والمجازر التي تقوم بها اسرائيل. نحن نؤيد الولايات المتحدة في مكافحتها الارهاب ولكننا لا نعتبر الكفاح الفلسطيني ارهابا.

انه حق شرعي تقره الشرائع السماوية والارضية الارهاب هو ما تقوم به اسرائيل في داخل الاراضي المحتلة وفي لبنان وما يقوم به عملاؤها في اربا وفي الولايات المتحدة.

نحن نؤيد الولايات المتحدة في دفاعها عن حقوق الانسان في كل مكان. ولذلك نقدر حق التقدير المنصف الذي صدر عن وزارة الخارجية الامريكية والذي يدين اسرائيل في سلوكها اللاانساني في معاملة الفلسطينيين، وفي نظرنا ان هذا التقرير جاء حجة على سياسة اميركا في الشرق الاوسط ودليلا على انها خاطئة ومضللة وتحتاج الى «الاتزان» ونحن لنا وطيد الامل بأن اميركا ستعيد النظر جذريا في سياستها في الشرق الأوسط وتحذر التوجيهات الكيسنجرية التي كانت لها الدور البارز في اضعاف الهيبة الامريكية والسمعة الامريكية في اوساط شعوب الشرق الأوسط.

فقد كبل هنري كيسنجر سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لمدة تناهز العشر سنوات فمنعها من الاتصال بالشعب الفلسطيني والسير السليم في طريق السلام. ان اتصال الحكومة الامريكية بالمنظمة الفلسطينية هو أداء لمهمة تقوم بها الولايات المتحدة بوصفها دولة عظمى من اجل السلام. انه ليس منة على فلسطين او على منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يفترض في هذا الاتصال ان تتنازل المنظمة عن حقوقها المشروعة في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بعد ان اعلنت استعدادها للتفاوض والسلام مع الاسرائيليين وهي تشجب الارهاب فعلا. الارهاب بالمعنى الحقيقي وليس بالمعنى الاسرائيلي المقلوب.

واخيرا نقول ان الوضع الذي نمر فيه يحتوي على قنبلة موقوتة تحمل الخطر على العرب واسرائيل والسلام العالمي، فالمأمول من الولايات المتحدة في عهد رئيسها الجديد ان تعيد النظر في سياستها في الشرق الأوسط وتمارس سياسة «الاتزان» الذي طالما اقترن ذكره باستعمال المندوب الامريكي حق «النقض» في مجلس الامن. كما نرجو ان تضع حدا للارهاب الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وفي لبنان وان تدفع عجلة السلام الى الامام في اسرع وقت ممكن مع احترام مبادىء وقرارات الامم المتحدة ولائحة اعلان حقوق الانسان. ومن الله الهداية والتوفيق.

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
Cairo Office
SUDAN - Khartoum Office
MOROCCO
U.S.A.: Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Washington D.C. 20004
Houston Office: 2500 West Loop South Suite 1100, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

عودة جديدة حول موضوع "لمن الأحقية في النوبل"

لماذا إطلاق الأحكام على عواهنها ؟

نشر على صفحة البريد ليوم ١٩/١/١٩٨٩ من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٧٠٥ موضوع تحت عنوان: «ادريس هو الاحق وهذه هي الدلائل!».

واود ان اساجل القارىء الكريم في هذا الموضوع المهم والحساس، والذي اسال مداد كبار الادباء والكتاب العرب على الخصوص... فمنهم المعارض، ومنهم المؤيد، لهذا الفوز الكبير لصاحب الروايات الذائعة الصيت، والواسعة الانتشار في كل بقاع العالم العربي. وفي الحقيقة لم يكن ثمة معارضون لفوز نجيب محفوظ، بل كان هناك معارض واحد... لم يعجبه فوز نجيب محفوظ فارغ وازبد، واقام الدنيا ولم يقعدها.. انه يوسف ادريس الذي يدافع عنه الاخ القارىء ويفاضل بينه وبين صاحب الثلاثية، وكاننا امام لاعبين في كرة القدم، احدهما يلعب في الهجوم والآخر في الدفاع.. وعلى مستوى جيد.. كل في مركزه!!

وعليه، وحتى نكون موضوعيين مع انفسنا، دون مساندة بطرف على آخر، الا بالحجج الدامغة والموضوعية الرزينة، وتفنيد كل ما قيل عن نجيب محفوظ، ومحاولة تقييم أدب الفائز.

وأود ايضا، ان اعيد الى الاذهان تلك الزوبعة التي خلفتها تصريحات الاديب يوسف ادريس، وهي ليست سوى تعبير عن الخيبة في عدم احراز جائزة نوبل.

فقد اتهم الدكتور يوسف ادريس نجيب محفوظ بالتواطؤ مع اليهود، وعبر عن احقيته بالجائزة من نجيب محفوظ على اعتبار أنه - اي ادريس - رشح لها ست مرات. غير أنه استبعد لمواقفه السياسية!!

هذا التصريح، خاطىء من اساسه، وما يفند صحته، هو ان سكرتير جائزة نوبل، اكد بان كل ما قيل وما يقال عن ترشيح اي كاتب او عالم لم يفز بالجائزة هو محض اختلاق، فاعضاء لجنة الجائزة ممنوع عليهم التصريح باي شيء حول من هم على قائمة الترشيح لنيل الجائزة... ولن تعلن اسماء من رشحوا لها ولم ينالوا الجائزة الا بعد مرور نصف قرن!!

فهذا الكلام، واضح، يفند كل ادعاءات د. يوسف ادريس.. وزيادة في التأكيد، فانه ومنذ عشر سنوات لم يرشح لجائزة نوبل سوى نجيب محفوظ وميخائيل نعيمة من العالم العربي!!

فعلى من هذا الافتراء؟

فكثيرون من يدون اطلاق الاحكام على عواهنها، معتبرين ان المجتمع العربي لم يتعود على اسلوب الصراحة المطلقة، وغير مستعد لتقبلها، وهو تخمين - لا اقول حكما - باطل من الاساس، لان التعميم يحمل في طياته الكثير من المغالطات، فما ينطبق على زيد قد لا ينطبق على عمر و... والعكس صحيح. والتذرع بان صراحة ادريس اوقعته في الكثير من المشاكل قبل نوبل وبعدها هو محض ادعاء. ذلك ان د. يوسف ادريس لم يناقش المعايير الفنية وحدها باعتبارها غير كافية للفوز بجائزة نوبل، بل ادلى بتصريحات ادهشت جميع الاوساط الادبية والثقافية سواء في مصر او في العالم العربي.

ان المفاضلة بين الاديب الكبير نجيب محفوظ ود. يوسف ادريس ليست ذات بال، خصوصا وان مجال كتابة كل منهما تختلف، اذ ان محفوظ اعطى كل ما يملك للرواية كفن ادبي عالمي مضفيا عليها التأثير المحلي، بخلاف د. ادريس، فقد اهتم بالقصة وابدع فيها وطبعها بطابعه الخاص والمتميز.

فنجيب محفوظ، عكس ما جاء في المقال المذكور، روائي من الطراز الاول في عالمنا العربي، ترتقع رواياته الى مستوى الرواية العالمية المعاصرة، وتتميز بالحداثة والمعاصرة.. فهو اذن، وبدون منازع، الاب الحقيقي للرواية العربية الحديثة، يستخدم الاساليب الحديثة في الفن الروائي، ويعايش هموم عصره.

وعالم نجيب محفوظ، عالم ساهر، اذ يطبع الحياة بادق تفاصيلها، وهذا ما تصوره بشفافية روايته القاهرة الجديدة.. هذه الرواية التي جاءت كبذرة من بذور الثورة على الواقع الذي كانت تعيشه مصر انذاك، ولا يجوز القول بان نجيب محفوظ هو مفكر اجتماعي اكثر من كونه فنانا روائيا، لان في هذا الحكم مجانبة للصواب وللحقيقة!! ولنقف على الحقيقة بالملموس، فنناقش المراحل الروائية لنجيب محفوظ. ليتبين لنا خطأ ما ذهب اليه القارىء!!

ففي المرحلة الاولى، والتي تتحدد منذ صدور «القاهرة الجديدة» وآخر جزء من الثلاثية لسنة ١٩٥٧، نجد ان نجيب محفوظ يركز على الطبقة المتوسطة في المجتمع المصري، اذ يصور في تفصيل وموضوعية، مشاكل افراد هذه الطبقة وقضاياهم، من ظلم اجتماعي وغيره، وبالتالي تصورهم للاحداث التاريخية والوطنية التي يعيشها بلدهم.. وفي نظرة شمولية للاحداث وربطها بالمجتمع. فرواية «زقاق المدق» مثلا، تبعث في قارئها فور الانتهاء منها ان كل تلك المشاكل لكي تحل، لابد من تغيير تركيبة المجتمع المصري من الاساس.

اما من الناحية الفنية، فنجد روايات هذه الفترة، تنم عن قدرة نجيب محفوظ الكبيرة على الملاحظة الثاقبة والخيال المتقد القوي، الذي يقود القارىء الى عوالم كثيرة غير عالمه الضيق الذي يعيش صراعاته.

اما المرحلة الثانية من كتابات محفوظ وهي المرحلة التي اعقبت الثلاثية، فيغلب عليها الطابع الخيالي باجماع النقاد، كاولاد حارتنا واللص والكلاب والسمان والخريف والشحاذ وثرثرة فوق النيل... ذلك ان معالجة نجيب محفوظ لرواياته، في هذه المرحلة، تختلف عن سابقتها اختلافا كبيرا بينا، تبعا لاختلاف الكتابة، اذ يصور الشخصيات في ازمتها الفكرية، وهو موقف دراسي يستخدم فيه وسائل مختلفة للتعبير، منها: استعمال الشعور على نطاق واسع، الاعتماد على الزمن مما يجعل اعمال هذه المرحلة تقرأ عادة على اكثر من مستوى وهو ما نلمسه في رواياته الشحاذ، والسمان والخريف على وجه الخصوص.

وتأتي المرحلة الثالثة، حيث عمق نجيب محفوظ فيها الرؤية الاجتماعية مستخدما تكنيك تيار الوعي والمونولوج الداخلي والرمز، موظفا اللغة توظيفا جديدا في المجال الروائي، مازجا بين كثافة لغة الشعر وانسياب النثر، وبذلك اكتملت الصورة الفنية المتميزة للرواية العربية الحديثة.

اما الدكتور يوسف ادريس فله مجال نبوغه، انه القصة والتي اتحفنا بالكثير من العطاءات الرائعة فيها، ولا يجوز لاي كان ان يبخسه حقه، وهذا ما تقتضيه الموضوعية ويحتمه الانصاف... وللتذكير، فقد اجرت مجلة الهلال المصرية في عددها التاسع الصادر في شهر سبتمبر (ايلول) من سنة ١٩٨٦. حوارا مع د. يوسف ادريس. اكد فيه على ان توفيق الحكيم ونجيب محفوظ هما اجدر منه بالحصول على الجائزة!!

الا يكفي هذا الاعتراف، رغم ان ادريس نسي ما قاله منذ سنتين في حق نجيب محفوظ.

وفي الختام، اضم صوتي الى القارىء الكريم عمر محمد رملي من الدار البيضاء في رسالته التعقيب التي نشرت «بالشرق الاوسط» العدد ٣٧٢٠ يوم ٣/٢/١٩٨٩ حيث قال:

«انها فرصة مؤاتية لاعلاء ادبنا، وليس لاعلاء صوتنا في الفروق بين اساليب كتابنا» انها دعوة غنية عن التحليل.

ادريس العادل - فاس

اصدقاء الشرق الاوسط

رياضة

مكرر

لفت نظري - الخطأ الذي حدث في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٧٣٨ الصادر في تاريخ ٢١/٢/١٩٨٩م وعلى الصفحات الرياضية «١٨ و١٩» بتكرار بعض الاخبار. ولما اضمره من اعتزاز لجريدة «الشرق الاوسط» رايت ان انوه - الى هذا الخطأ.

محمد نادر الحمدان - جدة

اين؟

من خلال متابعتي لصفحة «الصحافة العالمية» الاحظ عدم تضمينها لاقوال الصحافة الفرنسية والالمانية على الرغم من اهميتها في اتجاهات السياسة العالمية.. فهل يعود الامر الى عدم اهتمامكم بما تتناوله ام يعود السبب لقلة المترجمين لديكم في اللغتين؟

هزاع عبد الرحيم

شراكة

تتمتع الصفحة الاخيرة في جريدة «الشرق الاوسط» بالكثير من الاهتمام من قبل القراء من حيث انها نافذة على النشاطات الاجتماعية العربية والاجنبية فهي تحتوي على زوايا مثل «عرب وعجم» و«مواليد» و«مؤتمرات»، «في كل مكان» وغيرها. اضافة الى الصورة الكبيرة الدائمة على صدرها. وقد استرعى انتباهنا اشتراك العددين ٣٧٤٠ و٣٧٤١ والصادرين يومي الخميس والجمعة ٢٣/ ٢٤ - ٢ - ٨٩ بصورتين من ذات الطعم جاءت الاولى تحت عنوان «رياضة البولو على الجمال» والثانية «مصارعة حرة بين الكلاب» ومع طرفة الموضوع الا اننا لا نتفق مع هذا الاختيار المتتابع بدون اي تفسير.

حافظ محمد فتح الله
- الخور - الدوحة

الانتفاضة الفلسطينية تحفيز للنضال والكفاح

استطاعت الانتفاضة الفلسطينية التي قدحت شرارتها منذ حوالي ١٦ شهرا ان تحرك ملف القضية الفلسطينية في المحافل الدولية بعد ان تم تجميده على رفوف المماطلة والمماحكة والتسويف ردحا من الزمن غير قصير، وفي الوقت الذي لا تزال فيه الانتفاضة مندلعة بكامل عنفوانها ولهيبها استطاع الفلسطينيون في الأرض المحتلة ان يسجلوا اروع الانتصارات والقدس البطولات وهم يخوضون حرب شوارع ضارية ضد جند الاحتلال الغاصب المدججين بشتى اصناف الأسلحة الفتاكة والترسانات الواقية، واستطاعوا ان يلقنوهم دروسا قاسية في كفاح الشعب المظلوم المهضومة حقوقه حتى وهو يعيش على ارض وطنه الأم.

لقد مثلت الانتفاضة الفلسطينية المباركة صورة من صور الكفاح والبطولة في وجه الغاصبين الذين استمرأوا اذلال الشعب المسكين الاعزل وهضم حقوقه ومصادرة ممتلكاته وحرياته، فجاءت الانتفاضة بعد موجة من الانتفاضات المتلاحقة خلال الأعوام المنصرمة من عمر الاحتلال كنتيجة حتمية لذلك الصلف الصهيوني ولتلك الغطرسة المتدفقة التي استهدفت القضاء على الشعب العربي الفلسطيني او احتوائه وتذويبه ومضايقته وترحيله من ارضه وعزله عن وطنه.

فلقد عمد الكيان الصهيوني المتغطرس الى ايجاد مسوغات كثيرة استهدفت تهجير العرب من بلادهم وترحيلهم عن ثرى وطنهم، ابتدأت تلك المسوغات بسلسلة طويلة من التحرشات والاستفزازات التي خلقت نوعا من ردات الفعل المباشرة من قبل الفلسطينيين والتي ما لبث الصهاينة ان ردوا عليها بشكل اكثر قوة، وصورة اشد قسوة ووحشية ووصل ردهم الى حد النفي والطرد والتشريد والابعاد، فليس ثمة ما يمنع من ذلك السلطة بأيدي اناس طغاة حاقدين صنعتهم المؤسسة الصهيونية وصاغتهم في قالبها المميز، وشكلت منهم رموزا لها يعتمدون في الدأب والحدب والحرص على مصالح «اسرائيل» وتنفيذ مخططاتها الرامية الى التوسع والاستيطان والسعي الدائب نحو بناء وطن قومي يهودي يضم بين دفاته جميع يهود العالم وتحت مظلة سقفه الكبير على الأرض العربية الكبيرة.

لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية كردة فعل لتراكمات سنين طوال من زمن الاحتلال وكنتيجة حتمية للضغط الصهيوني على العرب الرابضين تحت وطأة الاحتلال ومحاولاتها التخريبية الجبانة للمؤسسات الاسلامية والمسيحية، وممارساتهم اللاانسانية ضد جسد العروبة الراقد على ثرى فلسطين، ولخرقهم لجميع المواثيق والقوانين والاعراف الدولية فجاءت الانتفاضة لتعبر عن الرفض بكل انواعه ويجل دلائله ومؤشراته، الرفض للممارسات الصهيونية اللاانسانية على الأرض الفلسطينية اولا، الرفض للاحتلال الغاشم الرابض على الثرى المقدس ثانيا، والرفض لكل الوان الصمت العربي والاسلامي ثالثا، والرفض لكل اشكال الحلول والتسويات النصفية والجزئية التي من شأنها ان تبقي على اي اثر للاحتلال او اي صورة من صوره مهما كان ذلك الاثر او تلك الصورة، وهي - اي الانتفاضة - شكل من اشكال التعبير، وصورة من صور النضال ونفث لكل الضيم الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني الصامد، وهي بداية الصراع.. صراع الوجود او اللاوجود.. الحياة او الموت وهي اصدق تعبير عن الكلمة الخالدة التي تقول «اطلبوا الموت توهب لكم الحياة».

لقد كانت الانتفاضة الشجاعة في وجه الاحتلال الغاصب هي بداية الطريق نحو التحرير لكامل التراب الوطني الفلسطيني وتخليص الأرض المقدسة من براثن الحانقين على العروبة والاسلام وهي خطوة اولية لافشال المخططات الصهيونية الرامية الى التوسع والاستيطان والتهجير والسلب والهيمنة، وقد جاءت ايضا لتعيد للقضية اصالتها وجديتها ولتقول للعرب اولا ولشعوب العالم ثانيا ان الشعب العربي الفلسطيني لا ولن يستمرىء الاحتلال ولن يرضى بوجوده فوق ترابه الوطني، وأن حقوقه المشروعة في حياة كريمة عزيزة وفي تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه لن تموت بل ستبقى مشعلا على دربه الطويل وحافزا على المزيد من الكفاح والنضال الى ان يحقق الله على يديه النصر او يحظى بالشهادة العزيزة والموت الكريم.

وجاءت الانتفاضة ايضا لتقول لنا جميعا بأن الفرقة والاخلاف والتناحر الداخلي هو الذي أوجد دولة «اسرائيل» في المنطقة وهو الذي ادى الى مزيد من حالات الهزال والشلل العام في الجسد العربي بأسره، وان الوحدة وترابط الصف والاعداد الاسلامي والعربي الشامل هو الطريق للوصول الى مفتاح النصر وهو السبيل الى بعث الامة واحيائها من جديد تراثا وفكرا وعقيدة واخلاقا بعد ان كادت تنقطع بها الانفاس وهي تسير في طريق مسدود.

وها هي الانتفاضة المباركة ما فتئت تقدم كواكب الشهداء في تصديها للهجمة الصهيونية الشرسة وها هو الحجر الفلسطيني الاجرد يدفع بتلك الجنود الصهاينة خلف الكواليس والجدران صاغرين حتى وهم يحملون احدث الأسلحة الاوتوماتيكية الفتاكة!!!

لقد استطاعت الانتفاضة ان تفضح دولة «اسرائيل» وان تكشف ممارساتها القمعية واللاانسانية ضد الشعب الأعزل، وان تبعث وتثير تعاطف العالم اجمع مع الشعب الفلسطيني المناضل، وفي هذا أكبر نصر ميدني للقضية، وابرز عطاء تقدمه الانتفاضة لصالح القضية، ويحدونا الأمل بأن تظل الانتفاضة بارقة أمل على طريق التحرير والتخليص، وخطوة اولية لدخول مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي تنتهي بردع «اسرائيل» ورد كرامة الأمة والحفاظ على هويتها وانسانها ومقدراتها.

موسى عبد اللطيف الصبيحي
عمان - الأردن

الانتفاضة الفلسطينية فضح للممارسات الاسرائيلية القمعية

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________
العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

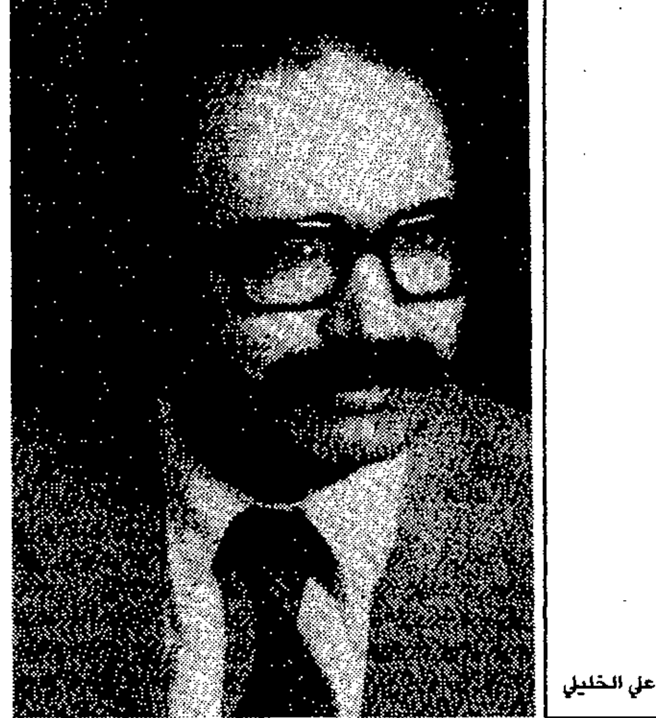
- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - راي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق. ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد

مناظرة الثقافة والأدب الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

الشاعر علي الخليلي: أيها المثقفون انكم الشوكة!

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

«الاصابة» التي اتلفت «العصب الحساس» في الثقافة العربية المعاصرة، مازالت كامنة، كما ارى، في نتائج حرب الخامس من يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧، او في «آثار العدوان» كما سماها المصطلح الاعلامي آنذاك، تلك الهزيمة المدوية التي اشعلت الصدمة والفطرة معا، بعدها ولمدة عام واحد او عامين، جوانب من الفكر العربي، ثم انطفات الشعلة، حين اصبح الخروج من الصدمة حكا على جرب المهزومين، واندملت الفطرة في اعماقها البشرية البعيدة ليغرق المثقف العربي في دوره الذيلي المدهون بالف لون ولون!



علي الخليلي

فاتحة الاشتعال

وقد كانت بيروت بالتحديد، هي فاتحة الاشتعال الذي لم يتجاوز ١٩٦٨ او ١٩٦٩، حتى تحولت «اليقظة» الثقافية ذات العمر المحدود، الى سوق تجارية محض، والى «حظيرة» مدجنة ومروضة، تضرب بالحرفة السياسية الرائجة، وهي تحسب انها تضرب بابداعها الثقافي الحديث والمعاصر!

عشرات دور النشر في بيروت، ومئات الصحف والمجلات، ودكاكين شتى، دخلت في الثوب المعتم تماما، اعتبارا من ابريل (نيسان) ١٩٧٥، لتكرس «فن المطلق» للحظيرة ذاتها، ولتعلن السبات الثقافي الطويل. وصار ان نسأل الآن ونحن في اوائل العام ١٩٨٩، ماذا نجد من ثقافة عاصمة الثقافة العربية في نهاية القرن العشرين؟ الموت. ولا شيء سوى الموت.

اما في فلسطين المحتلة، فقد اعطى «شعراء المقاومة» جهدا متمايزا. او انه تمايز ـ في الواقع ـ بالعشق العربي الملتف حوله، والمكتشف فيه شيئا من «رد الاعتبار» ضد هزيمته، وربما في بعض اشكاله، كان شيئا من «تأنيب الضمير»..الخ، حتى غاب هذا الجهد ايضا، في الثوب العربي المعتم، منعكسا هذه المرة، بغيابه، على مصوره الاول، في «الداخل»! فالتحم «الداخلون» و «الخارجون» بما صار!

وفي العام ١٩٨٢، خرجت المقاومة الفلسطينية من لبنان، وانكسر آخر ظل للقامة العربية، في المستنقع الثقافي الموحل.

ثم الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧م، ودولة فلسطين في اواخر العام ١٩٨٨.

كنت احسب ان اعلان الاستقلال الفلسطيني، سوف يشعل الساحات والشوارع العربية كلها، اشتعالا حضاريا عظيما. أليست القضية الفلسطينية جوهر الضمير العربي كله؟ أليست فلسطين موئل الأدباء والشعراء والقصاصين والمفكرين على مدار عدة اجيال؟

تناقض، الى درجة «اللامعقول»، رغم انه التناقض الصحيح. فبعض الانظمة العربية التي حنكتها الهزيمة، سياسيا، تتقدم نحو وفاق واسع يستقي في مؤشراته الاقليمية وفاقا دوليا حديثا، وتكسر محاورها التقليدية نحو التناغم في محور مشترك تقريبا، تتحرك من خلاله، بمقاربات سريعة تشكل احيانا، بداية ظاهرة الانعطاف التاريخي، في تشكيل الراهن السياسي وتثبيته، وفي المتغير المستقبلي.

تكاسل الثقافة العربية

وبالمقابل، تتكاسل الثقافة العربية، وهي ترهن نفسها الى حد «الاجرة او السخرة» للمتغيرات السياسية المحض. واذا برزت مرة، خارج بحيرة كسلها المقيت، في استجابة «فطرية» لمتغير سياسي مهم وبارز، تصايحت بالشعارات الهزيلة، وكأنها استبدلت موقعها بالموقع القديم، واستبدل شعاره الصائح، بالصمت والعمل الرزين؟!

وفي هذا «التعميم» اللعين الذي اخترته عن قصد، في سياق «اللعنة» التي تصادرنا جميعا، بمن فينا اولئك القادرون على الخروج عن هذا «القرار العام» نحو قطرة ضوء واحدة... يمكن «التدليل» الصحافي العابر والنزق، على ذلك:

وفي الوقت الذي تشد فيه مصر الى موقعها العربي المركزي، وتنتهي حرب الخليج، يستمر المثقف العربي في جموده، غائبا عن ريادته الثقافية، لاستيعاب هذه المتغيرات السياسية.

نتاج باهت عن الانتفاضة

وفي الوقت الذي تصعد فيه دولة فلسطين الجديدة على اكتاف الانتفاضة في الارض المحتلة، وفي اطار المتغيرات السياسية العربية والدولية، تتكفىء الثقافة العربية على نفسها، وتتبلد في سلسلة من النتاج الأدبي الباهت، رغم طنينه وشنينه عن الحجارة والاطفال، دون ان تتحرك نحو المشاركة في الصعود، بالرواية والملحمة والقصة والمسرح.

وفي الوقت الذي يتمزق فيه لبنان، يتلذذ المثقف العربي، بمازوكية عجيبة، في مشهد قتل عاصمة ثقافية عربية، بيروت، ولا يجد من هذا المشهد لذاكرته المسترخية، سوى البحر والسماء الصافية والسهرات الجميلة!

الحل لهذا الجمود

لن يتأسس اي حل، بمقال، او بوصفة سحرية. ولكنني احاول المقاربة ـ لتكن ثرثرة ـ ضمن هذا التعميم القاسي اللعين ـ مرة اخرى. فأرى ان المثقف مازال غير مقتنع بكل هذه المتغيرات. ان هزيمة يونيو (حزيران) ما فتئت تتحرك في لحمه. فالدولة الفلسطينية بالنسبة له، وهي تصعد بالانتفاضة، خريطة على الورق، تبقى، حتى تتحقق على الارض.

الفكر العربي المعاصر، يحاول بذلك ـ تحت سقف هذه المرحلة ـ ان يمارس التوغل داخل ذاته، فيسكت، او يتصايح لو شئنا، في حالات محدودة جدا، بالشعارات المعروفة. ولكن «السكوت» هو الغالب. فالتغير غير جدي. وهو مازال يحتاج لشكاء طويل، حتى يتغير، وحتى يمارس التغيير.

ولكن المثقف العربي، مع ذلك، يحتك بالسؤال كل يوم: الصمت؟ الى متى؟ وكيف؟

المثقف العربي غير قادر حتى الآن، على ادراك الاهمية القصوى لتضحياته الحاصلة، والمحتملة معا. لنقل له مثلا، ان أغانيه العابرة للحجر الفلسطيني، وللبندقية العراقية، وللحم البشري المفروم في جنوب لبنان، وللجياع في جنوب السودان، هي اغان مضللة تماما. فالمطلوب هو غير الغناء اصلا. متى يدرك المثقف ذلك؟

ان تجارب «الآداب» البيروتية، و«الكاتب» القاهرية، و«الاقلام» البغدادية و«المعرفة» الدمشقية، و«الفكر» التونسية..الخ، مهمة في اعادة الوعي لهذا الارهاص. ليس تكرارا، ولكن، في خلخلة الركام الخاص والجامد. فقد فشلت حتى الآن اي مجلة عربية ـ ما قد اندثر منها وما هو مستمر ـ عن حفر الموقع او الخندق المعاصر.

ضد الصمت والسكوت، لا بد من الكتابة والنشر. ولا بد من فضح الواقع الثقافي الراهن، دون لبس او غموض.

اكتبوا ايها المثقفون العرب، وانشروا في كل مكان، واقرأوا جيدا، وستجدون ان ثوب هذا الواقع قصير جدا، وصغير جدا، ليلقيه على وجوهكم، وليعلن ان المثقف «وردة» الحال! انكم الشوكة فقط.

● القدس

حلقة يوم الثلاثاء المقبل من هذه المناظرة ستكون مخصصة لمساهمة الكاتب السعودي عبد الله باجبير.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

من السهل أن نجد تفسيراً لسلوك ذلك الرجل الذي حرمته الظروف من المواهب والمؤهلات وفاتته فرص التعليم والاطلاع فعاش محروماً من زينة العلم والمعرفة، وكتعويض عن هذه المواهب والمؤهلات الغائبة صار يسعى في الحياة معتمداً على الحيلة والتزلف والتملق واذلال نفسه، طمعاً وتسلقاً ووصولا إلى اماكن لا تؤهله لها مواهبه وكفاءته. ننفر منه ونشمئز من سلوكه، ونرى رجالا بسطاء مثله ومع ذلك يعتمدون في رزقهم على الجهد والكدح والعرق ويحتفظون بهاماتهم عالية وجباههم نظيفة، فنأسف له ونتألم لسقوطه، ولكننا نستطيع أن نفهم دوافعه ومبرراته. وتأتي دهشتنا الكبرى عندما نجد رجلا اكرمته الظروف بكل المؤهلات والمواهب التي تتيح له سلوكاً كريماً ومستوى لائقاً لمعيشته، علماً وموهبة وثقافة، ومهنة شريفة تسد حاجاته، ومع ذلك يستخدم ذات الأساليب التي يلجأ إليها الرجل الآخر المحروم من المواهب والمؤهلات، يزاحمه في تسلقه واذلال نفسه وبيعها رخيصة في أسواق الكذب والنفاق، ليس على فمه إلا الثناء الرخيص الكاذب لكل من يراه يجلس على كرسي من كراسي النفوذ والادارة صغيراً كان او كبيراً، يفتح له الأبواب ويحمل له الحقائب ويتطوع لقضاء حوائجه من السوق، ونتساءل بحرقة ولوعة لماذا يلجأ رجل مثله إلى هذه الأساليب وهو في غنى عنها، وإذا كان للعلم كرامته فكيف تأتي هذه الكرامة اذا لم يحافظ عليها أصحاب العلم انفسهم، وكيف يكون العلم علماً اذا فرغ من محتواه الاخلاقي وصار مجرد خرقة استخدمها صاحبها لغسل البلاط وتلميع احذية النافذين، وهو لا يفعل ذلك تقية، دفعاً لاتهام يطارده، او اتقاء لشر يلوح في الافق، انه يفعل ذلك تطوعاً ومهانة واذلالا لعلمه وشخصه. ولا يفعل ذلك انقاذاً لاطفاله من الجوع لأنه وجد نفسه عاطلا بلا مورد للرزق، فهو لديه العمل والرزق، ولكنه يريد مع العمل والرزق نفوذاً فيسعى إلى طلبه عن طريق التمسح باعتاب من هم اعلى وظيفة او منصباً. وإذا كانت رسالة العلم تطالبه بأن يتصدى لمثل هذه الممارسات الزائفة، كان احداً لن يرغمه على ذلك اذا اراد أن يؤثر السلامة ويختار العزلة والابتعاد عن المشاكل والمعارك، ولكن أن يصبح هو ذاته مصدراً لهذه الممارسات ولاعباً في سيرك الحواة والدجالين والمستلقين والادعياء ممن لجأوا إلى هذه الأساليب كتعويض لغياب العلم والموهبة والثقافة، فهذا ما يقف امامه المرء حائراً متاملا هذه النماذج الكثيرة من المثقفين والمتعلمين الذين يبتذلون أنفسهم، متسائلا بينه وبين نفسه لماذا لا يكون العلم عاصماً وحامياً ورادعاً لهؤلاء الناس من مثل هذا السقوط؟

موسوعة الادب العربي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عن قيام لجنة من الادباء النقاد برئاسة الكاتب والناقد شاكر النابلسي لوضع «موسوعة الادب العربي» التي ستغطي اعلام الادب والنقد العربي من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. وسوف تصدر هذه الموسوعة تباعا في خمسة اجزاء خلال السنوات المقبلة. ومن المعروف ان «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» من اكبر دور النشر العربية المتخصصة في اصدار الموسوعات اذ سبق ونشرت «موسوعة السياسة»، و«موسوعة الفلسفة»، و«موسوعة الحضارة العربية»، و«موسوعة المصطلح النقدي» وغيرها من الموسوعات الاخرى. وقد وجه شاكر النابلسي رئيس تحرير الموسوعة رسائل ونماذج لتعبئة المعلومات اللازمة الى معظم الادباء والنقاد العرب يدعوهم فيها الى تزويد لجنة الموسوعة بالبيانات المطلوبة. ومن الجدير بالذكر ان هذه الموسوعة تعتبر الموسوعة الاولى في تاريخ الادب العربي.

راية الميلاد

الى فلسطين

للشاعر: د. حسن فتح الباب

حينما نخطر في الحلم على جسر الحقيقه
لا تقولي هذه ارض فلسطين.. وكانت
جنة خضراء.. صارت قرمزيه
كبر الزيتون والتفاح في الخد
وفي البستان احلى
غير ان الربوات البيض عادت شفقيه
وغدت ابارها غير الذي كانت
وبياراتها فاحت افاويه زكيه
زهرة حمراء في الليل
وفي الفجر تراءى قمريه
لا تقولي حالت الالوان والازمان
لا تصغي الى همس ترانيم خفيه
كضحايا يحلمون
وانظري وجه فلسطين قميرا
عائدا يقطف زهر الياسمين
راية الميلاد في كل حنيه
وعلى كل طريق وحديقه
واسأليني حينما نخطر في الحلم
على جسر الحقيقه
عن صبي واسع العينين
ممشوق كأشجار الصنوبر
قد اتانا ـ في غد ـ اعلى الجبل
ودعانا نرشف «الجلاب» في بيت صغير
في «الجليل»
مد بالاغراء حبلا جدلته الذكريات
(كعناقيد العنب:
دارنا كانت عرينا لبطل
وابي كان يحب الارض والثورة
والاطفال في كل وطن
واذا غاب ـ وكم طال الشتات ـ
عاد يروي ما اجتلاه عندكم
في الوجوه السمر والايدي القويه
واختلى بالسر والاوراق في الليل
وفي الفجر ارتحل)
انظري غرس السنين السبع
كالنخلة... كالصخرة
يرقى.. يتحدر
رافعا قامته يومىء ان نتبع مسراه
على الدرب الطويل
وهو كالعصفور ممراحا ولكن اليدين
تحرسان ابنتنا ان تتعثر
كيف اسلمناه له القلب حنينا يتفجر
كيف فرت دمعة حرى وغمغمت سرورا
والتياعا.. وسكون الريح في القلب دوي:
انني اشهد في سمت الصبي
زائرا اقبل من بضع سنين
وتولى بعد ان خلف لعبه
وحكايات روتها الامهات
لبنات القدس من قبل الرحيل
وانحنى يطبع قبلة
فوق اهداب منار
القاهرة

مسرح

لقطة من مسرحية «اغنية الموت»، وتبدو فيها الاكلاند اسلمارث في دور

كيف تبعث جبران وتقتل توفيق الحكيم في ساعة واحدة

لا ادري متى ساحتفل باليوم الذي ادعو فيه اصدقاء اجانب لمشاهدة مسرحية عربية في لندن، ولا اضطر الى الاعتذار لهم عن تضييع وقتهم وارهاق اعصابهم؟ في المسرح العربي كثير من المسرحيات الجيدة. لماذا دائما تنتهي مشاهدتي لنموذج منها في لندن بخيبة مريرة؟ مرة بسبب سوء الاختيار، مرة اخرى بسبب سوء الاخراج، ومرة ثالثة بسبب سوء التمثيل، ومرة رابعة بسبب سوء الجمهور العربي الذي يصر على استصحاب الاطفال واكل الآيس كريم وقرط الفستق والجوز اثناء العرض.

انها محنة مستمرة. وجعلتني أفكر، ربما كانت جزءا من مؤامرة صهيونية لاقناع الغرب بأننا لا نستحق الحصول على دولة فلسطينية في الضفة. ومررت بهذه المحنة في الاسبوع الماضي عندما ذهبت الى مسرح شو (مسرح الشباب) لمشاهدة فرقة المسرح الاسود (مسرح الملونين) التي قدمت مسرحيتين، الاولى اليعازر وحبيبته المأخوذة من جبران خليل جبران، والثانية «اغنية الموت» من توفيق الحكيم.

وقعت المسرحية الاولى في مطب سوء الاختيار، فجبران خليل جبران ليس كاتبا مسرحيا وكتاباته الشاعرية الرومانطيقية ابعد ما تكون عن الدراما. وبعد دقائق من الهذيان الرومانطيقي، تمنيت لو انني قضيت ذلك الوقت على كرسي طبيب الاسنان.

والمسرحية الثانية لتوفيق الحكيم وقعت في مطب سوء الاخراج وسوء التمثيل. واضيفت اليها اساءة ثالثة هي سوء الترجمة. انه لاخراج عجيب ان يستتب السكون والجمود حيث تراد الحركة والحوار، وتتوالى الحركة والحوار حيث يلزم السكون والصمت. واعجب من ذلك ان تفرض على الفلاحة المصرية حركات فرويدية جعلتني اغمض عيني خجلا.

لا عجب ان اجد نصف الكراسي خالية من الجمهور، والنصف الآخر احتله الشعراء العرب (ادركت ذلك من كثرة تصفيقهم وصفيرهم). ولم اتمكن غير ان اعرب لصديقي الاستاذ وائل عبد الواحد عن هذا التشويه وعن مسخ الممثلين البريطانيين لشخصيات توفيق الحكيم. قال لي الاستاذ وائل، هذا لا شيء، اذهب للقاهرة وانظر مسخ الممثلين المصريين لمسرحياته. ثم همس في اذني، بس وحياتك ما تذكر اسمي بالجريدة.

خالد القشطيني ـ لندن

البيت الطيب

شعر: مصطفى احمد النجار

في لفحة الرمضاء اغصنها ... كانت ربيعا دوحة التعب
مدت ظلالا فوق منزلنا ... من بعد نأي الخصب والسحب
بيت بسيط، هادىء، ورؤى ... خضراء ضمت منزل الأدب
بيت طهور، ضيق، الق ... صار المدى من فرحة الزغب
وتراقصت في الأفق باسمة ... شمس، فيا شمس المنى اقتربي
قالت لي النفس التي صبرت: ... هذا جزاء الصابر التعب
سرح فؤادا من توجعه ... واشهد ربيع الكد والنوب
من صبر أم، من صمود أب ... يسعى ويسعى ناصع السبب
برد الحلال ارتاح في خلدي ... رغم اضطرام النار لم أذب
فالرزق، رزق طاهر ابدا ... انعم به من منهل لأبي

***

إني بنيت البيت من تعبي ... صبرا، وحسبي الله يرأف بي

حلب

من عيون الشعر

إذا جاء الشتاء!

شعر: د. عارف قياسة

قَالَتْ: إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ غَداً
وَالثَّلْجُ كَفَّنَ شَامِخَ القِمَمِ
وَتَفَجَّرَتْ في الأُفُقِ عَاصِفَةً
مَجْنُونَةً مَجْرُوحَةَ النَّغَمِ:
مَنْ يُطْلِعُ الأَقْمَارَ في الظُّلَمِ؟
وَيُفَتِّحُ الأَزْهَارَ في الحُلُمِ؟
قلتُ: اضْحَكِي لِلَّيْلِ وَابْتَسِمِي

***

قَالَتْ: إِذَا جَاءَ الرَّبِيعُ غَداً
وَالوَرْدُ سَالَ عَلى فَمِ الوَادِي
وَتَرَنَّحَتْ في الأَيْكِ زَقْزَقَةً
لِلْعَنْدَلِيبِ، بَشِيرَ أَعْيَادِ
مَنْ يَنْتَقِي عُشّاً لِمِيعَادِ
مِنْ زَنْبَقٍ غَضٍّ وَأَوْرَادِ؟
قلتُ: الشُّعَاعُ الأَزْرَقُ الهَادِي

● معاني الكلمات:

● الزَّنبق: الياسمين الأصفر. ● الاوراد: ج. الورد: الزهر المعروف

الرياضة العربية

اليوم افتتاح بطولة الاندية العربية لكرة السلة بصالة الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تفتتح اليوم بصالة نادي الزمالك المصري في القاهرة البطولة العربية الرابعة لكرة السلة. تحت رعاية الرئيس حسني مبارك الذي سينوب عنه الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في افتتاح البطولة.

اجريت مساء امس قرعة المباريات ثم لبت الوفود المشاركة دعوة السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة لحضور حفل استقبال.

وقد وصل عدد الوفود المشاركة تسعة فرق هي فرق اندية احد السعودي والرشيد العراقي وكاظمة الكويتي وحلق الوادي التونسي والمولودية الجزائري والكوكب السوداني والشارقة الاماراتي وغزة الفلسطيني الى جانب الزمالك.

هذا واعد نادي الزمالك ١٣ لجنة للاشراف على تنظيم البطولة واستقبال الفرق المشاركة التي نزلت جميعها بأحد فنادق الهرم (خمسة نجوم).. كما اعد الزمالك كأساً باسم المرحوم يوسف ابو عوف رئيس الاتحاد المصري السابق للفريق الفائز بالبطولة وكأساً اخرى باسم الشهيد مبارك عبد المتجلي لهدّاف البطولة.

وعن استعداد فريق الزمالك الذي يمثل مصر في هذه البطولة باعتباره بطل الدوري في الموسم الماضي قال الدكتور اسماعيل سليم مدرب الفريق انها تمثل تحدياً من الزمالك بعد ضياع بطولة الدوري المتاز منه هذا الموسم في ظروف مضادة «شاركت فيها بعض الاطراف».

وقال «يجب ان يتكاتف الجميع مع فريق الزمالك لانه في مهمة قومية يمثل فيها مصر».

واضاف انه يعلم الكثير عن الفرق المشاركة في البطولة خاصة الرشيد العراقي واحد السعودي وكاظمة الكويتي وهم المنافسون الحقيقيون للزمالك».

واشار اسماعيل سليم ان الاصابات التي لحقت بخمسة من نجوم الزمالك خلال مباريات الدوري الممتاز وهم عصام عبد الحميد وهشام شعبان وهشام ابو سريع وشريف الصناديلي وهمام محمد كانت اكبر مشكلة واجهته في سبيل إعداد الفريق للبطولة العربية.

واختتم حديثه بقوله «فريق الزمالك حاليا من افضل الفرق العربية بعد تطور اسلوب لعبه وتغيير جلده بالوجوه الشابة التي اثبتت وجودها فلم يعد في الفريق من نجومه القدامى سوى عصام عبد الحميد وعبد القادر ربيع فقط.

د. اسماعيل سليم

ليندل وادبرج في نصف نهائي دورة سكوتسدايل

سكوتسديل (ولاية اريزونا) ـ الوكالات: صعد لاعب العالم الاول المصنف الاول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان لندل الى الدور نصف النهائي لدورة كرة المضرب الدولية في سكوتسديل بضواحي مدينة فينيكس الامريكية.

وفاز لندل في مباراته في دور الثمانية (الدور ربع النهائي) على اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش ٦/٤ و٦/٤.

كذلك تقدم المصنف الثاني السويدي ستيفان ادبرج بطل ويمبلدون للدور نفسه بفوزه على الامريكي كيفن كارين ٦/٣ و٦/٣ و٧/٦.

وانضم اليهما المصنف الخامس الاسباني أيميليو سانشيز بعد تغلبه على الامريكي جيم كورير ٦/٣ و٦/٣.

خروج شرايفر من بطولة انديان ويلز

● انديان ويلز (ولاية كاليفورنيا): خرجت اللاعبة الامريكية العالمية بام شرايفر (المصنفة الثالثة) بصورة مفاجئة من تصفيات دورة انديانا ويلز لكرة المضرب للسيدات في ولاية كاليفورنيا اثر هزيمتها امام لاعبة غير مصنفة.

فقد تغلبت الاسترالية جيني بين على شرايفر ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢ في مباريات الدور ربع النهائي ليل الجمعة.

بالمقابل صعدت المصنفة الثانية التشيكوسلوفاكية العالمية ميلينا سوكوفا الى الدور نصف النهائي بفوزها على مواطنتها يانا نوفوتنا ٦/١ و٧/٦.

كما فازت المصنفة الرابعة البلغارية مانويلا ماليفا على المصنفة السادسة السويدية كاترينا ليندكفيست ٦/٣ و٦/١.

كما فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على الفرنسية ايزابيل ديمنجو ٦/٣ و٦/٢.





ليندل

التزلج الآلبي

شنايدر تحقق فوزها الـ ١٤ في كاس العالم

شيكاجوكن (اليابان) ـ الوكالات: توجت المتزلجة السويسرية العالمية الفذة فريني شنايدر امس بطلة لمسابقة كاس العالم للتعرج اثر فوزها بسباق التعرج الخاص على منحدرات جبل ياكبيتاي في اليابان.

هذا الفوز هو الـ ١٤ لشنايدر في موسم واحد، معه تسجل رقما قياسيا عالميا لا مثيل له.

تصفيات كأس العالم لكرة القدم:

السوريون يكسبون أول نقطتين في الطريق الى ايطاليا

صنعاء وجدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب المنتخب السوري الاول لكرة القدم مساء اول من امس اول نقطتين له في التصفيات الاولية لكاس العالم المقبلة في ايطاليا وذلك بعد فوزه على المنتخب اليمني بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جمع الفريقين في صنعاء ضمن المجموعة الآسيوية الثانية للتصفيات الاولية لكاس العالم والتي تضم منتخبات السعودية وسورية واليمن.

هدف الفوز السوري جاء في الدقيقة الرابعة والخمسين من المباراة عن طريق نزار محروس من كرة عرضية تلقاها من الجهة اليمنى وسددها مباشرة في المرمى اليمني.

المنتخب اليمني من جهته لم يوفق مهاجموه في استغلال فرص التسجيل النادر التي سنحت لهم خلال شوطي المباراة التي بدأها الفريقان بحذر دفاعي شديد خاصة من الفريق السوري الذي تراجع في الشوط الاول في محاولة لامتصاص حماس الفريق اليمني الذي كان يلعب وسط مؤازرة جماهير غفيرة.

وفي الشوط الثاني هاجم السوريون عن طريق الجناحين ليحرزوا هدف الفوز في وقت مبكر من الشوط الثاني وظلوا مهاجمين حتى قبل نهاية اللقاء بقليل عندما انتفض اليمنيون واخذوا يهاجمون محاولين تعديل النتيجة.

وجدير بالذكر ان اللقاء الثاني في المجموعة سيكون يوم الاربعاء المقبل بين السعودية وسورية في مدينة جدة.

الكرة العالمية

جورج جراهام يدرب ريال مدريد!

لندن ـ الوكالات: ذكرت مصادر صحفية بريطانية امس ان مدير فريق نادي الارسنال اللندني لكرة القدم جورج جراهام سيعين مدربا لفريق نادي ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي.

واكدت المصادر ان المدرب الاسكوتلندي وقع بالفعل عقدا مع النادي الاسباني الشهير ليحل محل الهولندي ليو بينهاكر على ان يتقاضى مبلغ ١٤٠ الف جنيه سنويا اي ضعف المبلغ الذي يتقاضاه من الارسنال حاليا.

من جهته رفض جراهام التعليق على النبأ مؤكدا انه يحصر اهتمامه الآن في قيادة الارسنال الذي يتصدر حاليا ترتيب الدوري الانجليزي الى لقب بطولة الدوري هذا الموسم.

ومما يذكر ان عقد بينهاكر ينتهي في ختام الموسم الحالي، وقد تلقى عروضا من عدد من الاندية الاوروبية للعمل معها.

بريمن يهزم مونشنجلادباخ في الدوري الالماني الغربي

● فاز فريق فيردر بريمن على غريمة بوروسيا مونشنجلادباخ ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس في دوري الدرجة الاولى (البوند سليجه) لكرة القدم في المانيا الغربية.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت اول من امس تعادل هانوفر مع ا.اف.سي. كايزرسلاوترن بدون اهداف.

وروداً يهزم زووله في الدوري الهولندي

● اسفرت المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء الجمعة في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم عن فوز فريق رودا جي.سي كيركراده على بي.اي.سي زووله ١/صفر.

المعروف ان هذه المباراة لا تؤثر على قمة الدوري التي يتربع عليها مرتاحا بطل اندية اوروبا بي.اس.في. ايندهوفن.

الغوغاء في المانيا الشرقية

● دعت صحيفة «الشباب» اليومية في المانيا الشرقية الى تنظيم حملة على الغوغاء من جماهير كرة القدم واشارت الى ان مشجعي فريق نادي اف.سي ماجدبرج اخترقوا قواعد انظمة الامن واخذوا معهم حقائب مليئة بالمفرقعات في مباراته مع فريق دينامو دريسدن في دوري الدرجة الاولى الالماني الشرقي في الآونة الأخيرة.

ولفتت الصحيفة الى سلسلة من حوادث الشغب وقعت منذ استئناف الدوري في الشهر الماضي بعد عطلة الشتاء.

وقالت «يجب معرفة كيف دخلت حقائب المفرقعات المدرجات» داعية الى تعزيز اجراءات الأمن في الملاعب وفرض عقوبات صارمة على الاندية التي لا توفر اجراءات أمن كافية.

المغرب لن يستضيف الالعاب الجامعية الصيفية

الرباط ـ ا ف ب: أعلن المغرب رسمياً أنه لن يستضيف دورة الالعاب الجامعية الصيفية لارتباطه بتنظيم تظاهرات دولية اخرى في الصيف المقبل.

وكان الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية قد اقترح على المغرب تنظيم الدورة بين ١٩ و٣٠ اغسطس (آب) المقبل بعدما اعتذرت مدينة سان باولو البرازيلية عن ذلك لصعوبات مالية.

وقال مصدر مغربي رسمي مساء اول من امس «لقد صرفنا النظر عن الطلب الذي قدمه الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية لأن المغرب سينظم دورة العاب الناطقين بالفرنسية خلال يوليو (تموز) في الرباط والدار البيضاء ودورة العاب السلام العالمية خلال اغسطس (آب) في فاس».

حوار مع صاحب «علي الزيبق» و«عاشق المداحين»

اللجوء الى التراث للتعبير عن الواقع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكاتب المسرحي يسري الجندي من القلائل الذين استطاعوا ايجاد علاقة تقارب وتوازن واضحة بين المشاكل العصرية التي نعاني منها وبين التراث وذلك من خلال اعماله المسرحية «علي الزيبق»، «حكاوي الزمان»، «بغل البلدية»، «رابعة العدوية»، «وادي الجن»، «عنتر زمان»، «عاشق المداحين»، «الدكتور زعتر»، و«عنتر» التي حصل بها على جائزة الدولة التشجيعية بالاضافة الى مناقشة للقضية الفلسطينية بأبعادها التاريخية والعصرية من خلال اعماله «اليهودي التائه»، «واقدساه» التي قدمها اتحاد الفنانين العرب وعرضت في القاهرة وتتنقل الآن في العالم العربي.

ويسري الجندي بالاضافة الى هذا كاتب سينمائي وتلفزيوني قدم للسينما والتلفزيون عددا من الاعمال التي تعد علامة بارزة في تاريخ السينما والتلفزيون العربي، اذ قدم للسينما ثلاثة افلام هي «المغنواتي»، «سعد اليتيم»، و«أيام الرعب»، الذي عرض اخيرا في مهرجان عنابة الجزائري وحصل على عدة جوائز. وفي التلفزيون قدم عدة اعمال التفت حولها الجماهير ومازالت تتذكرها مثل «بانوراما»، «عبد الله النديم»، و«نهاية العالم ليست غداء»، «علي الزيبق»، «الوجه الآخر»، «المدينة والحضارة»، و«بعد العاصفة».

وحول المسرح وعلاقة التراث بالمعاصرة وتأثير التلفزيون على المسرح وعدة قضايا اخرى كان هذا الحوار:

● اهتمامك بالتراث وعلاقته بالواقع في اعمالك الى اي مدى يحد من عنصر الخيال؟

ـ انني استعير التراث لأعبر عن قضايا الواقع وهذا لا يحد من عنصر الخيال فاذا اخذنا الهلالية كمثال وهي من التراث، نجد ان دور الخيال فيها اقوى كثيرا مما لو تعاملت مع عمل واقعي. فالتعامل مع المادة التراثية واخضاعها لرؤية فنية ربما يحتاج الى خيال اكثر، واستشهد بالهلالية لانها تقوم على عدة مستويات لغوية. ففي الشكل اتعامل على مستوى العصر وعلى مستوى السيرة الشعبية وعلى منطقة ما بين المنطقتين، بين التراث كعمق تاريخي وبين العصر الحالي. فالخيال عندما يحقق مثل هذه الصياغة فانه يقوم بدور متفوق عن الخيال في تعامله مع ابداع خالص. ايضا التراث بشكل عام يمثل علاقة على عدة مستويات اولا على مستوى الوعي بالعصر وهمومه ثم على مستوى الادراك بطبيعة التراث، والادراك هنا يدخل فيه عنصر العقل والوجدان لانه علاقة وجدانية سواء على مستوى المبدع وعلاقته بابداع أمته او على مستوى الوعي العقلي بطبيعة هذا الاقتباس وما فيه من سلب وما فيه من ايجاب، وبالتالي فعملية الابداع هي عملية موقف نقدي من هذا التراث ومن العصر الحالي ومحاولة لمعالجة الجديد من خلال القيم.

● هل يمكن ان نسمي هذا هروبا من مواجهة الواقع ومعالجة قضاياه؟

ليس هروبا لأن التراث علاقة حية وليست علاقة ميتة، فالتراث بشره وخيره علاقة حية قائمة داخل كل منا، فهو تكويننا الوجداني العقلي الذي يمثل تكويننا الجماعي الكامن لدى كل فرد على حده والمتداخل في التكوين الفردي الذاتي، فعندما تستخدم التراث فأنت تدخل الى عالم يخصك ويخص الجماعة وهو يضعك على مشارف قضايا ربما لا تكون موجودة، ثم ان استخدام التراث ليس الا عملية اسقاط تقدم من خلالها ما تمنعك بعض المحاذير من تقديمه.

الا أنك تكون ظالما جدا اذا جعلت التراث موجودا لهذا الهدف وحده وهذا اعتبار ينتج عن المناخ الديمقراطي بشكل عام. والتعامل مع التراث في حد ذاته هدف على مستوى القضية وهدف آخر على مستوى الشكل لان التراث يتيح تميزا في الشكل المسرحي المصري والعربي.

● وهذا ما شاهدناه عندما قدمت علي الزيبق كمسلسل تلفزيوني بعد عرضها على المسرح حيث التفت حولها الجماهير لانها شعرت ان علي الزيبق هو ذلك الفتى الذي طال انتظاره ليخلصها من مشاكلها و آلامها؟

ـ جميع السير الشعبية تقوم على فكرة البطولة الفردية، وان الجماعة هي التي تخلق هذه الشخصية حتى تتعلق عليها كل أمانيها المجهضة ويأتي هذا الفرد ليحقق تلك الآمال، وهي شخصيات مختلفة وان كان علي الزيبق له اساس في العصر العباسي. هنا فكرة البطل الفرد المخلص واردة في كل السير الشعبية، حتى قصة ذات الهمة. الموقف النقدي من هذا هو اين دور المجموع، وهذا ما حاولت ان اقدمه في المسلسل وما قلته ايضا في المسرحية. عندما قدمت علي الزيبق للمسرح. ودور المجموع كبير الاهمية فعلي الزيبق نفسه يكتشف ان دور المجموع مهم ويتضح دور المجموع خاصة بعد ان يواجه علي الزيبق مجموعة من الاحباطات ثم يكتشف فجيعته في اغتيال والده البطل محسن رأس الغول، الذي اغتيل غدرا في الوقت الذي تكون فيه الجماعة بدأت في التحرك والمشاركة في الرد على تحديات الشر.

● الا ترى معي ان تحركات المجموع دائما متأخرة وقد تكون سلبية احيانا؟

ـ نعم للأسف متأخرة في التراث وعلى مستوى الواقع ايضا، والقضية المطروحة هي متى تتحرك الجماعة والى متى تظل في انتظار البطل والى متى تعلق أحلامها على فرد فقط. انا اؤيد اهمية دور الفرد فهو مطلوب كقيادة الا ان المجموع لابد ان يكون له دور ومؤثر ايضا.

● ما هي الشروط التي تخضع لها عملية الكتابة لمسرح القطاع الخاص وهل تختلف عن شروط مسرح الدولة؟

ـ هي لا تخضع لشروط العمل الفني ولكنها تخضع لشروط اخرى، فمثلا مسرحية دكتور زعتر قبل ان يعرضها مسرح الدولة ظلت لمدة ٣ سنوات في ادراج القطاع الخاص الذي فرض شروطا خاصة وتجارب اخرى قاسية كثيرة لكبار الكتاب مع القطاع الخاص منهم الراحل نعمان عاشور، فالقطاع الخاص له شروط خاصة وينفق بسخاء ومن اجل استرداد تلك الأموال يفرض شروطه ولا يهمه المستوى الفني للعمل، كما ان هذا المسرح له جمهوره الخاص الذي يقبل على مفرداته وهو يعلم انها خالية من الفن. لذلك اقول انه من الممكن ان اقدم عملا مسرحيا في القطاع العام حتى ولو اساء اليه المخرج الا انني لم الجأ للقطاع الخاص لانني غير مستعد لتلبية طلباته ولا تنفيذ شروطه.

● اذا كانت لك تجارب سيئة مع مخرجي القطاع العام فلماذا لا تفكر في اخراج اعمالك لتقديمها بالرؤية التي تناسبها؟

ـ هذه قضية اخرى فمن الممكن ان يسيء مخرج الى العمل، الا انه في الوقت نفسه يوجد مخرجون كبار، وعندما اتحدث عن قضية العلاقة بين المؤلف والمخرج اقول ان هناك فارقا بين رؤية الكاتب ورؤية المخرج الذي ينفذ العمل، ومن هنا تحدث الخلافات وتشاهد عذاب المؤلف وهو يرى اعماله تشوه واحيانا يكون المخرج جيدا الا انه يقدم رؤيته هو لا رؤية المؤلف وهذا ما حدث مع نعمان عاشور، فرغم ان المخرج كان جيدا، الا ان ما قدمه ليس هو ما كتبه نعمان عاشور، والشخوص التي شاهدها تتحرك امامه ليست شخوصه التي كتبها ليراها، كما ان الرؤية ليست رؤيته. لذلك فكر نعمان عاشور في اخراج اعماله، كذلك راودتني فكرة اخراج اعمالي وبالفعل سبق ان قمت باخراج مسرحية الشمس وصحراء الجليل كان ذلك عام ١٩٦٥، ولذلك اقول تظل دائما رؤية المؤلف رؤية اخراج لأنه لا يوجد نص ادبي فقط كما يزعم بعض المخرجين، فالكاتب المسرحي يكتب النص للعرض وهناك هامش لابداع المخرج، الا انه يجب الا يتجاوز هذا الهامش لانه في هذا التجاوز خطورة على المخرج وعلى العرض ايضا. وكانت هذه نقطة الخلاف الرئيسية بيني وبين بعض المخرجين وبيني وبين تيار كان موجودا في المسرح المصري ناتج عن نرجسية بعض المخرجين المجيدين الذين كانت تصل نرجسيتهم الى حد عدم الاعتراف بأن النص هو أساس العرض قائلين ان هذه مادة ادبية نقدمها برؤيتنا الخاصة. ويصل البعض منهم الى ان يقول انه يقدم وجهة نظر قد تتعارض مع وجهة نظر المؤلف وردي على هؤلاء انه لا بد ان تكون لدى المخرج قناعة بالنص المكتوب والا فلا داع لأن يقدمه ويسيء الى كاتبه.

● رغم الاستقبال الطيب الذي قوبلت به مسرحية «واقدساه»، فان هناك من هاجمها قائلا انها لا تعدو ان تكون مظاهرة هتافية مؤيدة للانتفاضة؟

ـ لا اعرف كيف تكون مظاهرة هتافية وهي تناقش ما تناقشه. المسرحية تتعرض بشكل شجاع للدور المخزي للأنظمة العربية في محنة القدس والقضية الفلسطينية وهي تتعرض لهذه القضية بعنف وشراسة، وشرف كبير للفنانين العرب أنهم في اول بادرة التقاء فني عربي يقدمون عملا ينتقد انظمتهم، وتقال هذه المقولة بشكل حاد لدرجة ربما تقلقني في مصر قبول هذا العرض في بعض البلدان العربية بسبب حدة هذا الانتقاد، ولكنه انتقاد موضوعي لدور الانظمة العربية في قضية الشعب الفلسطيني.

● ولكنك سبق ان تعرضت لهذه القضية في «اليهودي التائه»؟

ـ ربما اكون قد قدمت بانوراما للقضية الفلسطينية ككل في «اليهودي التائه» الا انني لم اتوقف كثيرا عند هذه النقطة رغم انها شديدة الاهمية وهذا محور اساسي ومهم في «واقدساه» وفي المقابل تناقش المسرحية دور المجموع الشعبي رغم الدور السلبي لبعض القيادات.

● وماذا عن علاقة «واقدساه» بالانتفاضة؟

ـ علاقة العمل بالانتفاضة تدور في هذا المضمون: الانظمة ومجموع الناس في التاريخ الذي عرضناه في المسرحية لجماهير تتحرك من خلال جماعة الاصلاح وصلاح الدين الذي ترتب على وعيه القيام بدور المجموع لفداحة التفسخ في الأنظمة وللدور السلبي الذي تقوم به الجماهير، وان كان يتضح بعد ذلك في الوقت الحالي من خلال المسرحية الدور المنوط بالجماهير لتأييد الانتفاضة ومساعدة القضية، وجاءت اشارة في نهاية العرض الى أن الانتفاضة مؤشر مهم للحركة ولدور الجماهير والشعوب في دعم القضية الفلسطينية.

يسري الجندي

بلا حدود

الجزيرة النائمة صحت

استقلت عن بريطانيا في ١٩٦٨. مجرد جزيرة بدائية حباها الله بطبيعة خلابة، شواطيء بلورية وجبال مكسوة بالخضرة وثروة سمكية تنتظر من ينميها، وحوالي سبعمائة وخمسين الف مواطن اغلبهم من الهنود وبعض المسلمين في شبه القارة وافارقة وخليط من الأجناس.

وتعاقب عليها الاستعمار الغربي من الهولندي الى الفرنسي الى البريطاني ابان الهجمة الامبريالية الغربية. على بعد الف كيلومتر من القارة الافريقية ووسط المحيط الهندي تقع موريشس ـ نسبة الى الامير الهولندي موريس الذي استولى عليها باسم بلاده ـ وهي كالعديد من المدن والمواقع التي الحقت باسماء مكتشفيها وحكامها الغربيين من روديسيا في افريقيا نسبة الى سيسيل رودس اول من استوطنها ومؤسس شركة دي بيرز للالماس، الى الفلبين نسبة الى الملك الاسباني فليب الذي استولى عليها واستعمرها.

واختلطت اللغات الاصلية بالهولندية والفرنسية والانجليزية وافرزت لهجة او لهجات محلية. الا ان الانجليزية والفرنسية سادتا حتى اليوم وان كانت الاولى هي الرسمية.

ولما كان اغلبية السكان من اصل هندي فان الحكومة الحالية برئاسة السير انيرود ججنوت نابعة من حزب الاغلبية الهندي المشكل من المسلمين والهندوك وبعض العناصر الاصلية. وكلمة سير لقب كانت لندن ولا تزال تمنحه لكبار القوم في بريطانيا وخارجها وتعني الفارس. وهو من اعلى الالقاب البريطانية حتى اليوم.

وسأعود الى مسيرة السير ججنوت في مقال قادم ان شاء الله. الا انني اكتب اليوم عن النهضة الحديثة التي تشهدها البلاد وعاصمتها بور لويس بقيادة ججنوت، الفارس الاسمر الذي حول جزيرة الفقر المدقع الى احدى الدول النامية بسرعة في العالم الثالث، واين؟ في وسط المحيط الهندي على بعد الاف الكيومترات عن النمور الآسيوية الشهيرة: سنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية وهونج كونج والنمر القادم تايلند.

ولما كانت تفتقر الى المواد الخام والمناجم والقوى البشرية الماهرة باستثناء قصب السكر، فان تحولها اصبح اليوم مضرب الامثال، وفصلا مشرقا في كتب التنمية القومية في العالم الثالث ويستحق الدراسة بعناية كما استحق الاعجاب بجدارة.

فهي جزيرة صغيرة او مجموعة من الجزر النائية جدا عن مراكز الحضارة الحديثة الاسيوية او الاسترالية والاوروبية. ولا تملك سوى مواردها السياحية البدائية جدا عند استقلالها اذ لم تكن تفاخر حتى بفندق واحد من الدرجة الممتازة ذات النجوم الخمسة.

ولما كانت من افقر بلدان العالم بمعدل دخل فردي عام ١٩٦٨ لم يتجاوز ثلاثمائة دولار او اقل فان معظم المراقبين والمواطنين لم يتوقعوا لها سوى الدخول في دوامة من الفقر والفاقة والتخلف، وفي افضل الاحوال بعض الايرادات من السياحة اذا تمكنت من تعزيز استقرارها وتطوير خدماتها وتنظيف شوارعها وشواطئها.

وحتى ذلك لم يكن مؤكدا أو ممكنا لانعدام السيولة اللازمة لاستثمارها في مشاريع سياحية ومتوسطة الحجم. اضف الى ذلك مخاوف الناس من احتمالات التوتر العرقي بين مختلف الاجناس الا انهم فوجئوا كما فوجيء العالم بزعامة تاريخية بعثت الجزيرة من سبات القرون الى مصاف الدول التي تسابق الزمن وتقلب الموازين.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٢ آذار (مارس)

احتلال النمسا

في مثل هذا اليوم قبل ٥١ عاما، اي في ١٢ آذار (مارس) سنة ١٩٣٨ دخلت قوات هتلر الى النمسا، وخاطب مستشارها كورت فون شوسشنيك ـ الذي اقصي عن منصبه ـ الشعب النمساوي في بيان اذاعه الراديو قائلا: «لقد رضخنا للقوة، وانني اودع الشعب النمساوي، والامنية التي اشعر بها من اعماق قلبي هي ان ينقذ الله وطننا والنمسا».

كانت النمسا قد اصبحت جمهورية في اعقاب الحرب العالمية الاولى مع انسحاب الامبراطور تشارلز ـ آخر ملوك آل هابسبورغ ـ الى سويسرة رافضا التنازل عن العرش، وقد تولى الزعيم الاشتراكي «كارل رينر» المستشارية (رئاسة الوزراء)، وصوتت الجمعية التأسيسية على جعل النمسا جزءا لا يتجزأ من المانية في آذار (مارس) سنة ١٩١٩. ولكن معاهدات السلم التي وقعت بعد الحرب نصت على منع اي اتحاد بين المانية والنمسا، فوضع للنمسا دستور جديد جعل منها دولة فدرالية على غرار الانموذج السويسري.

وكان الشعب النمساوي موزع الهوى بين الاقليمية النمساوية، والميل الى الالمان، والحنين الى حكم أسرة هابسبورغ، وكان ربع سكان الجمهورية تقريبا يعيشون في العاصمة فيينا، ويعانون من آثار تقطيع اوصال الامبراطورية القديمة، وقد اصبحت مدينة فيينا وما جاورها اشتراكية، في حين ان المناطق الخارجية كانت موالية للكنيسة، وكان هنالك جيشان: احدهما نازي، الآخر اشتراكي، وقد حدثت بينهما مناوشات عديدة بلغت ذروتها في تموز (يوليو) سنة ١٩٢٧.

وقد عانى الشعب النمساوي باجمعه من الكساد الاقتصادي الذي اجتاح البلاد بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣٢، وزاد في حدته افلاس البنك الرئيسي في البلاد (كريديت ـ انستالت) في مارس سنة ١٩٣١. ولما تولى الزعيم الاشتراكي المسيحي دولفوس المستشارية، شهد عهده حربا اهلية قصيرة باندحار الاشتراكيين. وفي شباط (فبراير) سنة ١٩٣٤ سن دستور جديد كان فاشيستيا في فحواه ومحتواه، وبعد خمسة اشهر قتل النازيون «دولفوس» خلال محاولة انقلابية نازية فحل محله في المستشارية «كورت فون شوسشنيك»، ولكن سلطته كانت اضعف من ان تستطيع الوقوف بوجه الضغط النازي المتزايد في البلاد وكانت اغلبية سكان امبراطورية النمسا والمجر القديمة من الناطقين باللغة الالمانية وكانوا في ذلك الوقت راغبين في الاتحاد مع المانية، تدعمها الضغوط الالمانية المتزايدة.

وجاء الاتفاق الالماني ـ الايطالي في سنة ١٩٣٦ فاصبحت الحكومة النمساوية معزولة، وفي شباط (فبراير) سنة ١٩٣٨ دعا هتلر المستشار شوسشنيك لمقابلته في «برخستغادن»، وطالبه بمنح الحزب النازي النمساوي امتيازات وتسهيلات معينة، بما فيها ادخال وزراء نازيين في حكومته، فحاول شوسشنيك التهرب والمماطلة واقترح اجراء استفتاء عام على قضية استقلال النمسا، ولكن المانية وجهت الى الحكومة النمساوية انذارا طالبت فيه باستقالته. فاستقال ودخل هتلر فيينا بعد يومين، واستقبل فيها بحماسة منقطعة النظير، ومر من شوارعها في سيارة مكشوفة، مرتديا قميصا بنيا من قمصان قوات الصاعقة، مؤديا التحية النازية للجماهير، وكان انصاره قد جلبوا للترحيب به اعدادا كبيرة من الناس من خارج فيينا بل من خارج النمسا ايضا.

وقد أجري في النمسا بعد ذلك استفتاء عام (اشرفت) عليه السلطات النازية فاسفر عن تأييد ٩٩,٧٥٪ من الاصوات للاتحاد مع المانية، وبقيت النمسا اقليما من جمهورية المانية من سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٤٥ حين خسرت المانية الحرب، ومنعت معاهدات الصلح مرة اخرى اية وحدة بين المانية والنمسا، وعادت النمسا دولة مستقلة وتأسست فيها الجمهورية الثانية التي ماتزال قائمة الى يومنا هذا.

نجدة فتحي صفوة

العدد الجديد من «السنبلة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد الخامس من مجلة «السنبلة»، وهي مجلة دورية زراعية اقتصادية تصدر كل ثلاثة اشهر وتضمن العدد حوار مع الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وجاء موضوع الغلاف حول الاستراتيجية السعودية للأمن الغذائي وابعادها استعرض فيها فارق حسنين مخلوف تجربة المملكة الزراعية.

وتناول العدد التجربة الزراعية في الاردن ومدينة الجبيل الصناعية ومقاومة الآفات الزراعية وتطرق العدد في موضوع حول لبنان الاخضر ييبس عروقه.. وطن الأرز لا أرز فيه.. فيما جاءت الورقة الاخيرة في المجلة بباب استراحة الفلاح كتبها السيد محمد الشدي.

المعروف ان «السنبلة» تهتم بالشؤون الزراعية والاقتصادية ويتولى السيد عبد العزيز بن محمد الشدي منصب نائب المدير العام لها فيما يشارك من تحريرها عدد من الخبراء والمختصين بالشؤون الزراعية والاقتصادية.



في كل مكان

● ضمن جولة اطلاعية في بعض المؤسسات والشركات الخاصة قام الوفد الصيني التجاري الاستثماري الموجود حاليا في المملكة العربية السعودية بزيارة الى مجموعة شركات الحمراني في جدة، حيث اطلع على طبيعة العمل، والتقى بالسيد محمد العلي الحمراني رئيس مجلس ادارة المجموعة وعدد من المسؤولين بحضور مدير الادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية في جدة.

وقد تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون التجاري والصناعي والاستثماري بين الجانبين.

* * *

● تنظم مركز بخش للسكر في جدة لقاء مع مائة من مرضى السكر المراجعين للمركز مساء الثلاثاء الماضي.

الهدف من اللقاء كما اوضح د. جميل عطية استشاري امراض السكر والغدد هو التعرف على درجة وعي المريض بالسكر وكيفية التصرف عند حدوث مضاعفات مفاجئة للمريض ثم تنمية هذا الوعي.

واضاف د. جميل ان مؤتمرات السكر العالمية اوصت بالاعتماد على المريض نفسه وتفهمه الكامل لطبيعة امراض السكر ثم تأتي في المرتبة التالية اساليب الدواء المعروفة.

حضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن طه بخش والدكتور فؤاد مصطفى عزب والسيد سامي فضل واكثر من مائة من مراجعي المركز.

* * *

● وليد غازي بافقيه من منسوبي وزارة الاعلام بالرياض انهى بنجاح الدورة التي شارك فيها بمعهد الادارة العامة بالرياض وكانت حول «تنمية المهارات الاشرافية».

* * *

● الوفد التجاري الايطالي الذي يزور السعودية حاليا قام بزيارة لشركة الكابلات السعودية وذلك للاطلاع على ما وصلت اليه هذه الشركة من تقدم تقني.

* * *

● الدكتور فيصل نصولي خبير التسويق بجامعة كولومبيا في نيويورك وصل الى جدة والتحق بشركة الديوان للمأكولات السريعة بوظيفة مدير للتسويق.

* * *

● محمد سالم بن حمود تحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ ولاية امريكية.
٢ ـ ملك اشوري.
٣ ـ متشابهان ـ للتمني ـ منفى نابليون.
٤ ـ ماركة سيارات ـ نس.
٥ ـ للنفي ـ شن (معكوسة).
٦ ـ مدينة يونانية ـ اصلح.
٧ ـ لقب نجم كروي سعودي ـ دكان (معكوسة).
٨ ـ مصيف مكسيكي.
٩ ـ ملك تايلاند.
١٠ ـ اجتهاد ـ طراز يخوت شراعية.

عموديا:
١ ـ لقب نجم كوميدي عربي ـ عظم (معكوسة) ـ من الطيور.
٢ ـ من اعمال علي احمد باكثير.
٣ ـ بحر ـ نجم كروي برازيلي عالمي.
٤ ـ قبائل افريقية ـ ترقى (معكوسة).
٥ ـ لقب نجم كروي عالمي ايطالي معتزل (معكوسة) ـ صحارى.
٦ ـ متشابهان ـ لقب رئيس افريقيا الجنوبية العنصرية (معكوسة).
٧ ـ نزاول ـ لعبة رياضية (معكوسة).
٨ ـ حيوان ـ نجم كروي نمساوي عالمي.
٩ ـ من المحاصيل ـ زعيم أسيوي راحل.
١٠ ـ موسيقار الماني عالمي قديم ـ اغنية لعبد الوهاب.

الكلمة الضائعة

أحاسيس	فكرة	يبحث
عاطفة	تعامل	فرد
نقيض	يميز	لحظة
مقاتيح	مصافحة	بدر
يحرص	غد	وقف
مدهش	جواب	برق
		بن

ن	م	ت	ب	م	د	هـ	ش	ا
ث	ق	د	ر	ت	ي	و	ح	م
ح	ر	ي	ع	د	ق	ا	ة	ف
ب	د	ا	ص	هـ	س	ة	ح	ا
ي	م	ز	ة	ي	ط	ر	ف	ت
ل	ة	ي	س	ف	ي	ك	ا	ي
ب	ظ	م	ا	ح	ط	ف	ص	ح
ر	ح	ي	ر	د	غ	ا	م	ن
ق	ل	ص	ب	ا	و	ج	ع	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

الحل السابق: سميح القاسم

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

تفرس الرجل في وجه عبود وقال: «اظن انني اعرفك لكنني لا اتذكر في اي مناسبة التقينا».

ابتسم عبود واجاب: الا تتذكر البناية الزجاجية ذات الطوابق العشرة؟

اخذ الرجل مجة من سيكاره الضخم وقال: «طبعا اتذكرها. مكتبي كان في احد طوابقها. لكنني لا اتذكرك»!

وقال عبود: الا تتذكر صديقنا المشترك عدنان.

فاجاب الرجل متضايقا: «سامحه الله. لقد خذلني... مازلت لا اتذكر من انت».

روى عبود للرجل حكايات كثيرة وذكر عشرات الاسماء التي ظن انها تعني له شيئا وادخل بين الواقعة والاخرى نكتة من هنا ونكتة من هناك... لكن الرجل اصر على النسيان!

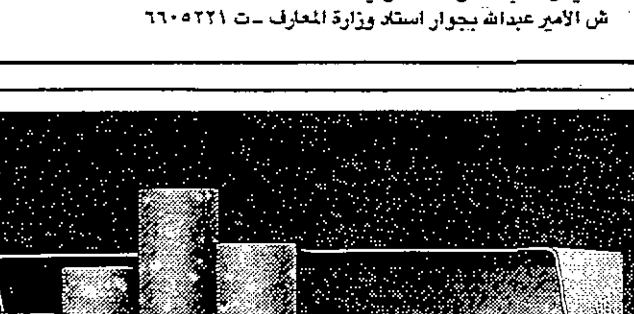
لجأ عبود الى التاريخ لعل فيه ما يعيد الى الرجل ذاكرته لكنه فشل. كان عبود في واد والرجل في واد آخر ما اسهل النسيان وما اقساه!

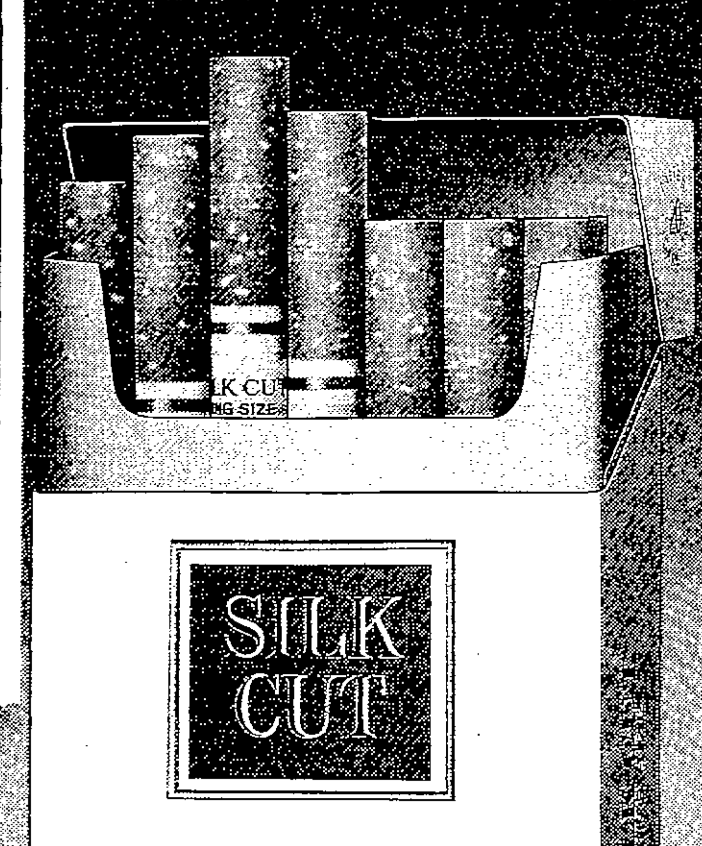
سأل عبود الرجل: الا تذكر سهرتنا في المطعم الانيق عندما استبد بك الطرب...

وهنا قاطعه الرجل صارخا: «آه تذكرتك الآن. انت المطرب الذي ظل يغني ساعتين كاملتين. لماذا لم تذكر المطعم من البداية؟

وادرك عبود ان الرجل يتعمد الا يتذكر فعبود لم يغن في المطعم لانه لم يكن حاضرا في السهر التي اطلعه الرجل على تفاصيلها.

وفهم عبود اخيرا ان الماضي ليس له مكان في ذاكرة الرجل وان كل ما يهمه ويشغله هو كيفية استغلال الحاضر بمختلف الوسائل والاساليب من اجل الغد الذي يحلم به!





عملية سرية استغرق اعدادها عاما كاملا
التكنولوجيا في خدمة أجهزة محاربة التهريب

لندن «الشرق الأوسط»:

استغرق اعداد العملية السرية عاما كاملا. وتم انتقاء فريق من المخبرين بعناية. وباتت التعليمات السرية على وشك الاستخدام فيما بينهم. وبعد اجتماعات سرية للحكومة، أوفد المخبرون السريون بملابس مدنية الى الموانيء.

وكانت الخطة هي البحث عن المادة التي تصنع منها الشرائط السينمائية. وكان هذا الامر هو المطلوب فقط، وأخيرا حقق العمل الشاق والصبر نتائجهما عندما تم ضبط عدة حاويات مليئة بالمنسوجات من المملكة المتحدة وهونج كونج على متن سفينة في دار السلام. وكانت قيمة الضرائب المفروض سدادها عن هذه السلع المهربة اكثر من ١,٦ مليون دولار. وتم القبض على ٣٢ شخصا.

وكانت العملية السرية التي جرت في شهر نوفمبر الماضي تشكل جزءا من مجهود تنزانيا لزيادة الايرادات خلال فترة من الازمة الاقتصادية الحادة. فقد بلغ العجز في ميزانية البلد ٢٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧ بعد ان كان ١٧٥ مليون دولار في عام ١٩٨٦. وتمشيا مع الخطة الجديدة التي وضعتها الحكومة للتكيف الهيكلي، اقدمت على تخفيض قيمة عملتها «الشلن» التي اصابها تضخم شديد، وخفض نفقات الحكومة الاتحادية، والغاء التحكم في الاسعار لتشجيع الانتاج، وتخفيف القيود على الواردات.

ولكن الخفض الزائد لأوجه الانفاق في الميزانية الاتحادية كان من الممكن ان يسبب كارثة للصحة والتعليم والخدمات العامة الأخرى، وللمساعدة على البحث عن مصادر جديدة للايرادات، قدم برنامج الامم المتحدة الانمائي في عام ١٩٨٧ مبلغ ٢,٢ مليون دولار كمساعدة تقنية لتعزيز ادارات وزارة المالية المسؤولة عن تحصيل الايرادات. وهي ادارة ضريبة الدخل وادارة الجمارك وضريبة المبيعات. وتضم الادارتان اكثر من ٤٥٠٠ موظف وتحققان ٩٠ في المائة من جميع ايرادات الحكومة واستخدم برنامج الامم المتحدة الانمائي خدمات ادارة الامم المتحدة للتعاون التقني لاغراض التنمية. وركز على تحسين عمليات تحصيل الايرادات واستخدام الحاسبات الالكترونية في الاجراءات المحاسبية وتوفير التدريب في مجال ادارة الضرائب.

ونتيجة لهذه المساعدة، كشفت اجهزة الحكومة السرية عن عدة خطط متنوعة للتهريب والتهرب الضريبي وادت احدى العمليات الى اكتشاف مصنع محلي خارج دار السلام حيث كان ١١ مديرا يختلس كل منهم صندوقا كل يوم لاكثر من سنة. وكانت حصيلة الخسائر في ايرادات الضريبة السنوية من جراء ذلك تبلغ ٥٤٠٠٠ دولار. وقد ساعد عملاء داخل المصنع على وضع حد لعملية الاحتيال هذه.



مصادرة مخدرات مهربة

وفي يناير من هذا العام، تم ايقاف سيارة عند الحدود مع بوروندي تحمل ما قيمته ٤٣٠,٠٠٠ دولار من العملات المعدنية وبفضل يقظة المخبرين السريين لم يتمكن المهربون من الوصول بهذا الكنز الى الفرن الذي كان سيقوم بصهره للحصول على قيمته المعدنية.

ومع نجاح هذه العمليات السرية التي ثبت انها اسلوبا فعالا لاستعادة الايرادات المفقودة، تحتاج الحكومة ايضا الى اسلوب اكثر منهجية لادارة عمليات تحصيل ايراداتها. وقد امكن، بدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي، استحداث نظام جديد للرقابة من اجل تحصيل الرسوم الجمركية. ومن المتوقع ان ترتفع الايرادات في هذا المجال بنسبة ٦٠ في المائة تقريبا في السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٨، وهي زيادة تبلغ ١٤٠,٨ مليون دولار عن العام السابق وتقول ماري شينري – هيس الممثلة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في تنزانيا ان «هذا المشروع الذي يعالج جانب الايرادات لتلافي خفض النفقات انما هو اسلوب مبتكر نحو التكيف الهيكلي».

وقد انتدب برنامج الامم المتحدة الانمائي فريقا من ستة افراد من متطوعي الامم المتحدة للعمل مع مفتشي الجمارك في القيام بعمليات فحص انتقائية للحاويات التي تصل الى الموانيء الرئيسية في تنزانيا. وجميع متطوعي الامم المتحدة من مديري الضرائب وفاحصي الايرادات المتدربين وكان من بين مهامهم وضع معايير لتحصيل الرسوم الجمركية والضرائب. ويقول هيراناند جولاباني، وهو هندي يعمل كبيرا للمستشارين التقنيين للمشروع، لقد وضعنا قائمة يسترشد بها المسؤولون في الجمارك في كيفية تقييم الواردات. وبهذا النظام يمكننا ان نكفل الا يعلن عن ثلاجة بانها تساوي ١٠٠ دولار في حين ان قيمتها ٥٠٠ دولار. ويجري فحص البضائع بدقة بحيث تسدد الرسوم المناسبة عنها».

وقد تم ايضا تدريب موظفي الجمارك على اكتشاف اساليب الاحتيال في الشحنات المستوردة. ويقول السيد جولاباني انه «اذا شعر رجال الجمارك بريبة تصدر عن صندوق يحمل علامة «منسوجات» فانهم غالبا ما يجدون في الصندوق اجهزة تليفزيون او فيديو او سلع اخرى غير معلن عنها «وفي كثير من الاحيان يكتشف المفتشون صناديق تحتوي على خمور اعلن عنها بطريقة مخالفة للقانون على انها «مبيدات حشرية للمزروعات» وهي سلعة معفاة من الرسوم الجمركية. وتؤدي عمليات التفتيش العشوائية الى الاقلال من هذه الاساليب.

وقد ادى ادخال ٣٥ حاسبة الكترونية الى تعجيل عمليات رصد كمية السلع المستوردة وانواعها وكان الكتبة حتى الآن يسجلون هذه البيانات يدويا. وكان فحص تلال الاوراق المتراكمة يجعل المفتشين متأخرين سنة كاملة في تدوين السجلات. وتوفر الحاسبات الالكترونية الجديدة حسابات شهرية تتضمن تفصيلات عن جميع واردات تنزانيا – وهي معلومات حيوية للتخطيط الاقتصادي الطويل الاجل.

ويقول احد المسؤولين المشتركين في المشروع انه «حيث توجد رسوم جمركية يوجد تهريب». ولكن الاجراءات المتشددة الجديدة تساعد في اخضاع الحالات غير القانونية لفحص اكثر دقة. ويجري الآن دفع رسوم الواردات التي كانت تسدد نقدا في السابق، عن طريق صكوك مصرفية لا تدفع الا الى مكتب الجمارك، مما يحد من الاغراءات التي تحمل موظفي الجمارك على اقتطاع نصيب من الرسوم لأنفسهم.

الدورة الثالثة للجوائز المعمارية

الدوحة – ق ن ا: تقرر تمديد موعد اقفال باب الترشيح للدورة الثالثة للجوائز المعمارية لمنظمة المدن العربية حتى الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل بدلا من الخامس عشر من شهر مارس الحالي وذلك لاتاحة الفرصة للجهات المعنية لتقديم المزيد من الترشيحات للجوائز المقررة.

وذكر مصدر مسؤول في بلدية الدوحة ان اللجنة الادارية العليا للجائزة والتي تتخذ من الدوحة مقرا لها اقترحت على الامانة العامة لمنظمة المدن العربية التي تتخذ من الكويت مقرا لها هذا التمديد استجابة لطلبات العديد من المدن العربية الاعضاء في المنظمة.

واضاف المصدر ان الامانة العامة للمنظمة عممت على جميع المدن العربية الاعضاء بالمنظمة والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة والمهتمين مضمون هذا التعميم وطالبت بتكثيف الاعلان عن الجائزة في المدن العربية وحث المهتمين بها على اعداد ملفات الترشيح وارسالها مباشرة الى بلدية الدوحة المقر الدائم للجائزة قبل الموعد النهائي الجديد.

والجدير بالذكر ان الدورة الثالثة لجائزة منظمة المدن العربية تمنح ثلاث جوائز احداها للتراث المعماري وهي عبارة عن درع ذهبي وشهادة تقديرية وتمنح لمدينة عربية والثانية للمهندس المعماري بقيمة ثلاثين الف دولار امريكي، اضافة للشهادة والدرع والثالثة للمشروع المعماري وقيمتها ٢٥ الف دولار اضافة لدرع ذهبي وشهادة تقديرية.

دعم جديد من الامير تركي بن عبد العزيز لصندوق الانتفاضة وتعليم الطلاب العرب

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تبرع الامير تركي بن عبد العزيز رئيس مجلس الامناء للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب بمبلغ ثلاثة ملايين دولار تخصص للسنوات الثلاث المقبلة وذلك بمعدل مليون دولار سنويا لدعم صندوق الانتفاضة الفلسطينية والبرنامج العام كما تتضمنه الخطة الخمسية بالاضافة الى مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة الف دولار كان قد تبرع بها من قبل.

واكد الامير تركي عقب رئاسته الاجتماع السنوي الذي عقدته اللجنة على اهمية المشاركة الفعالة من قبل اعضاء المجلس معبرا عن ثقته في القائمين على تنفيذ البرامج في المكتب الرئيسي والمكاتب الفرعية في انتهاج الاساليب العلمية في عملية التخطيط في اختيار الطلبة المستحقين واختيار الجامعات المتطورة وتوجيه الطلبة نحو التخصصات التي تسهم في عملية التنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية.

وقد ناقشت اللجنة الانجازات التي حققتها المؤسسة في السنة الثانية للخطة الخمسية وبنود جدول الاعمال وتوصلت اللجنة الى العديد من القرارات منها:

دعم صندوق الطلبة الفلسطينيين الذين انقطعت عنهم الموارد المالية بسبب الانتفاضة الباسلة والملتحقين بالجامعات خارج الوطن المحتل، وقد اقرت اللجنة دعم ١٠٠٠ طالب للسنة الدراسية الحالية بمعدل ٢٠٠٠ دولار امريكي للطالب الواحد، كما تسعى المؤسسة لايجاد مصادر التمويل في الهيئات والشركات والبنوك.

للأحداث وجوه

الدكتور ماكس شترايبل

رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية

عندما يزور الرئيس المصري حسني مبارك مدينة ميونيخ، في اطار زيارته التي سيقوم بها لالمانيا الغربية في منتصف شهر مارس (آذار) الحالي، سوف يستقبله رجل الماني طويل القامة اشقر الشعر ذو ابتسامة دائمة ووجه مرح، هو رئيس وزراء ولاية بافاريا الذي خلف شخصية من ابرز الشخصيات السياسية الالمانية المعاصرة هو فرانتس جوزيف شتراوس، في منصبه بعد وفاته في اواخر العام الماضي ١٩٨٨: انه ماكس شترايبل.

فبعد وفاة شتراوس المفاجئة كان من المفروض توزيع ارثه السياسي الكبير، اذ من غير المعقول ان يجمع احد سياسيي المانيا بعده السلطات والصلاحيات الواسعة التي كان يمسك بها في يده خلال سنوات طويلة، اذ ظل حوالي ربع قرن وهو يرأس الحزب المسيحي الاجتماعي الذي يشارك في حكومة المستشار كول ويعتبر الحزب الشقيق للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني، الى جانب توليه رئاسة الحكومة البافارية في جنوب المانيا فترة تزيد عن عشر سنوات، لذلك فقد تم الاتفاق على تولي ماكس شترايبل رئاسة الوزراء في ميونيخ على ان يتولى رئيس كتلة الحزب البرلمانية فايجل مهمة رئاسة الحزب المسيحي الاجتماعي. وخلال شهور قليلة استطاع ماكس شترايبل ان يبرز كشخصية سياسية وادارية ناجحة، وان يقوم بخطوات واسعة في دعم التوازن السياسي في ولاية بافاريا، التي تصر على تسمية نفسها «دولة بافاريا الحرة»، وتجاوز الصعوبات التي خلفتها وفاة «اب بافاريا» شتراوس.

* * *

ولد ماكس شترايبل في مطلع عام ١٩٣٢، وترعرع في فندق يملكه والده في منطقة تعتبر من اجمل مناطق المانيا الطبيعية هي «اوبر امرجاد»، وبعد ان نال شهادة الدراسة الثانوية درس الحقوق وعلم سياسة الدولة، والتحق في خدمة «دولته البافارية» حيث عمل مع عدد من الشخصيات السياسية الالمانية البارزة ورئيسين سابقين لحكومة بافاريا

وفي عام ١٩٦٠، انتقل من مدينة ميونيخ عائدا الى مسقط راسه «اوبر امرجاد» حيث نشط في الحزب المسيحي الاجتماعي وتراس فرع الشباب في الحزب الى ان انتخب رئيسا لمنظمة الشباب الاتحادي في ولاية بافاريا. وفي عام ١٩٦٢ انتخب عضوا في برلمان بافاريا، حيث مايزال عضوا فيه حتى الآن.

وفي عام ١٩٦٧ وقع عليه اختيار رئيس الحزب شتراوس كي يتولى منصب السكرتير العام للحزب المسيحي الاجتماعي الحاكم في ولاية بافاريا منذ ما يزيد عن ٣٥ سنة. كما تولى رئاسة الحزب في منطقة بافاريا العليا. وعندما بلغ الثامنة والثلاثين عين وزيرا لشؤون الاقاليم وحماية البيئة فنجح في وضع الاسس الاقتصادية والادارية والفنية لتطوير ولاية بافاريا والمحافظة على نظافة البيئة والطبيعة فيها.

وفي عام ١٩٧٧ وقع عليه اختيار رئيسه شتراوس كي يتولى اهم حقيبة وزارية في حكومته بميونيخ هي وزارة المالية. ظل فيها اليد اليمنى لرئيس وزراء بافاريا وزعيم الحزب المسيحي الاجتماعي شتراوس مدة تزيد عن عشر سنوات، حيث كانت الانظار تتطلع الى تشرايبل كخليفة متوقع لشتراوس.

ويواجه ماكس شترايبل في منصبه الجديد كرئيس لوزراء ولاية بافاريا، تحديات كبيرة من المعارضة الديمقراطية الاشتراكية لعل من اصعبها هو ان عمدة مدينة ميونيخ عاصمة بافاريا – هو من الحزب المناوىء لحزب شترايبل المسيحي الاجتماعي، يضاف الى ذلك ان عليه اليوم الاعداد لمعركة الانتخابات الاقليمية المقبلة في هذه الولاية التي تخوض هذه المعركة لاول مرة بدون وجود شتراوس على راسها. ومع ذلك فان شترايبل لا يشعر بالقلق فقد عرف دوما بروحه المتفائلة وابتسامته الدائمة واعصابه الهادئة.. حتى في اصعب المواقف.



فنون الجنادرية

● تشهد (الجنادرية) - ٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة السعودية الرياض - منذ يوم الاربعاء الماضي، فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني السعودي ويستمر لمدة اسبوعين، وتشمل الندوات الثقافية والمحاضرات والأمسيات الشعرية والأسواق الشعبية القديمة بالاضافة الى العروض الفنية التي تعكس الرقصات الشعبية لسائر مناطق السعودية.

والصورة لفرقة جيزان، وهي تؤدي أحد عروضها الفنية بالملابس التقليدية المميزة لسكان الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية.

عرب وعجم

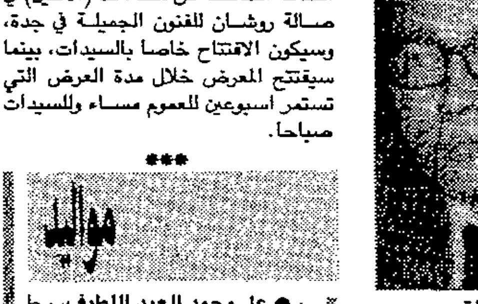


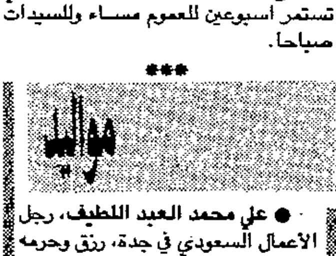
الامير فهد بن سلمان — رشدي فكار





قاسم المصري





عبد الجليل التميمي

● الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، يرعى حفل افتتاح مجمع ورش الدمام المركزية العائدة للشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساسكو» وذلك صباح الاربعاء المقبل.

***

● الأميرة حسناء، صغرى كريمات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، دشنت قرية للأطفال المسعفين في ناحية امزورن في اقليم الحسيمة (شمال المغرب).

وتقوم هذه القرية برعاية الاطفال وتدريبهم وتعليمهم ومتابعة نموهم إلى أن يتحقق اندماجهم في المجتمع.

***

● عبد الرحمن التليلي، الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي، قرر اصدار جريدة باسم «الوطن» لتكون لسان حال هذا الحزب، وقد حصل على رخصة الاصدار.

***

● قاسم المصري، السفير المصري في الرياض، اقام على شرف السفير عمرو موسى، مدير إدارة الهيئات الدولية في وزارة الخارجية المصرية، حفل عشاء في منزله أمس السبت، حضره رجال الصحافة والاعلام.

***

● د. عبد الجليل التميمي، الأستاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة تونس ومؤسس مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات بزغوان، انتخب للمرة الثالثة رئيساً للجمعية التونسية للتاريخ والآثار.

● الدكتور رشدي فكار الاستاذ بجامعة محمد الخامس في الرباط، توجه إلى القاهرة للمشاركة في الموسم الثقافي الذي تنظمه جامعة الأزهر في منتصف الشهر الجاري.

***

● صباح علاوي، الممثل الاقليمي لمكتب اليونيسيف في الدول العربية في الخليج، وصل إلى الرياض بعد حضوره أعمال اجتماع خبراء استراتيجية أولويات الطفولة في التسعينات التي تمت بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية.

● الهادي البكوش، الوزير الأول التونسي، سافر إلى هولندا للمشاركة في الندوة العالمية الخاصة بالبحث في وسائل حماية محيط الأرض (الاوزون) من التدهور بفعل تكاثف المواد الكيمياوية السامة المنبعثة من مداخن البلدان المتقدمة بالخصوص.

***

● صلاح الحجيلان، المحامي والمستشار القانوني السعودي المعروف، ترأس اجتماع اليوم الأول من مؤتمر المحامين الدولي الذي انعقد في المنامة حديثاً.

● الاميرة نوف حرم الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، ترعى افتتاح معرض الرسامة ماري صوفي في الساعة الخامسة من مساء غد (الاثنين) في صالة روشان للفنون الجميلة في جدة، وسيكون الافتتاح خاصا بالسيدات، بينما سيفتتح المعرض خلال مدة العرض التي تستمر اسبوعين للعموم مساء وللسيدات صباحا.

***

مواليد

● علي محمد العبد اللطيف، رجل الأعمال السعودي في جدة، رزق وحرمه بمولودة سمياها ربا.

***

● جمال يوسف الدوسري من منسوبي شركة «غاز» في الجبيل في السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه «يوسف».

***

● جمال احمد جمال الدين مدير مكتب السيد منير حلواني رجل الاعمال السعودي بجدة رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه طارق.

أفراح

● المهندس نجيب محمد عبده سبانو احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بفندق ماريوت بجدة بزفافه على كريمة الشيخ محمد حسين العثمان غادر بعدها العروسان الى خارج المملكة لقضاء شهر العسل.

***

● عمرو حلمي، من منسوبي مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة يعقد قرانه اليوم الخميس في صالة نادي القلعة للشباب في القاهرة على احدى كريمات الاسر المصرية.

***

● الدكتور عمر طاهر من جدة احتفل مساء يوم الاربعاء الماضي بزفافه على كريمة الدكتور نصر خاشقجي وسط فرحة الاهل والاصدقاء وقد طار العروسان للخارج لقضاء شهر العسل.

مؤتمرات

افتتاح مؤتمر الامارات الثاني.. للطب الرياضي

الشارقة - ق.ن.أ: بدأت في الشارقة صباح أمس أعمال المؤتمر الاقليمي لدول غرب آسيا للطب الرياضي الذي تنظمه لجنة الطب الرياضي في الامارات بتكليف من اللجنة الأولمبية الدولية تحت عنوان «مؤتمر الامارات الثاني للطب الرياضي».

ويشارك في المؤتمر، الذي تستمر أعماله أربعة أيام، عدد كبير من الأطباء والاختصاصيين في مجالات الطب الرياضي في الأندية والمستشفيات من مختلف دول غرب آسيا.

ويناقش المؤتمر العديد من الموضوعات المتعلقة باللياقة الصحية والبدنية للرياضي في مختلف الساحات الرياضية، وكذلك قضية المنشطات التي تشغل بال العالم حاليا، خاصة بعد فضيحة بطل العالم السابق العداء الكندي بن جونسون في دورة الألعاب الأولمبية في سيوول.

بن جونسون

البحرين تستضيف المؤتمر العاشر لوزراء التعليم في الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف دولة البحرين المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في ٢٠ مارس (اذار) الجاري ولمدة اربعة ايام.

ويشارك في المؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية السبع الأعضاء بالتناوب. ويمثل المؤتمر العام السلطة العليا لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي تضع سياسات التوحيد والتكامل والتنسيق بين النظم التعليمية في دول المنطقة، وتقر خطط عمل المكتب ومشاريعه وبرامجه التي يتم تنفيذها فيما بين دورات انعقاد المؤتمر.

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية السبع الأعضاء بالمكتب، تقرير المدير العام للمكتب الذي يسجل ويقوم انجازات المكتب في مشروعاته وبرامجه خلال المدة بين المؤتمر العام التاسع والمؤتمر العام العاشر، كما يناقش تقريراً شاملا عن خطوات وجهود التوحيد في المناهج والكتب الدراسية وما تم وضعه من كتب دراسية مشتركة واجراءات تجريبها وتقويمها.

فيما يبحث المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج كذلك مجموعة من الموضوعات الجديدة التي تستلزم الحصول على موافقة الوزراء وتوجيهاتهم مثل وسائل اعداد معلم التربية الاسلامية واعداد معلمين مؤهلين لتدريس علوم الحاسب الآلي واستخداماته في مراحل التعليم المختلفة، وعدد آخر من المشاريع والبرامج تمثل خطة عمل مكتب التربية العربي لدول الخليج خلال الدورة المالية ١٤١٠/ ١٤١١هـ وتتوزع هذه البرامج حول محاور عمل المكتب واهتماماته في مجالات التربية والتعليم وتوحيد المناهج والكتب الدراسية والثقافية المدرسية

برعاية الأميرة مريم:

افتتاح مؤتمر بطاقات اليونيسيف

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلنت الأميرة مريم كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، أن المغرب تمكن منذ سنة ١٩٨٧ من تلقيح ثلاثة ملايين طفل ضد ستة أمراض فتاكة، وما يعادل ذلك العدد من النساء ضد مرض الكزاز، وأن الحملة ستستمر لتشمل تلقيح حوالي مليون طفل وآلاف من الأمهات.

وكانت الأميرة مريم - التي ترأس الجمعية المغربية لمساندة منظمة اليونيسيف - تتحدث في حفل اختتام الاجتماع الأوروبي الرابع والعشرين لمصلحة بطاقات التهاني التابعة لليونيسيف الذي ينعقد لأول مرة في مدينة عربية (مراكش)، حيث تم بالمناسبة تنظيم معرض بطاقات التهاني التي اختارتها «اليونيسيف» لتعرض للبيع في مختلف أنحاء العالم، باعتبارها إحدى وسائل جمع المساعدات المادية التي تمنحها اليونيسيف للدول المحتاجة، ومن بينها المغرب الذي ذكر رئيس مصلحة بطاقات التهاني أن المنظمة ستساعده لانجاح حملة التلقيح الجديدة.

صورة وخبر

صراع من اجل البقاء!

● فريق من العلماء في تشيلي، يعاينون على الطبيعة، مجموعة من الحيتان التي وقعت في احد مضايق شمال البلاد، لدراسة تصرفها في معركتها من أجل البقاء.

منظمات

اتفاقية تعاون في جنيف بين منظمة الايسيسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم في جنيف التوقيع على اتفاقية تعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقد وقع على هذه الاتفاقية المديران العامان للمنظمتين عبد الهادي التازي وارباد بوغش.

وينبثق وضع اتفاقية تعاون بين المنظمتين عن رغبة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في حماية الملكية الفكرية والابداعات الادبية والفنية في العالم الاسلامي. وتهدف الايسيسكو بهذا إلى وضع مشروع اتفاقية لحماية المصنفات الادبية والفنية في الدول الأعضاء الاسلامية.

وتعتزم الايسيسكو على التنسيق مع منظمات اليونيسكو والاليسكو للاطلاع على ما قامت به في هذا المجال، ولوضع تلك الاتفاقية الخاصة بحماية الملكية الفكرية في العالم الاسلامي.

وبناء على هذه الاتفاقية تخصص المنظمتان لبعضهما التسهيلات لأخذ المعلومات والوثائق والاحصائيات المتوفرة لدى احداهما والتي تهم الأخرى، وتتعهد المنظمتان بتقديم مساعدات في شكل خدمات أو موظفين.

أبيض و أسود — طوبى لأفغانستان وشعبها الشجاع

يوم الخميس الماضي التاسع من مارس (اذار) الحالي اعترفت المملكة العربية السعودية بالحكومة المؤقتة التي شكلها المجاهدون الافغان، وكانت بذلك اول دولة في العالم تتخذ هذه الخطوة المباركة والمشهودة، كما كانت اول دولة يزورها وزير خارجية حكومة المجاهدين المهندس قلب الدين حكمتيار، عرفانا بمواقف المملكة الثابتة في دعم القضية الأفغانية وفي دعم الاسلام والمسلمين في سائر انحاء العالم.

وقد رأت حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهي عماد الدعم للجهاد الأفغاني في مقابل الغزو الأجنبي، انه من الملائم أن يتوج الانتصار العسكري الذي حققه المجاهدون بانتصار سياسي، فكان ان اتخذت قرارها بالاعتراف بحكومة المجاهدين، وهو القرار الذي يأمل صبغة الله مجددي رئيس الدولة أن يؤدي إلى اعتراف الدول الاسلامية والدول الصديقة الأخرى بحكومة المجاهدين.

لكن ماذا عن الموقف داخل افغانستان نفسها؟ ان الموقف، كما يصوره بعض «الخبراء والمحللين» من المحسوبين على الاتحاد السوفياتي، لا يبدو زاهيا، فهم يعتقدون ان المجاهدين سيدمرون بعضهم بعضا عن طريق حرب اهلية يتوقعون نشوبها بينهم.

وهذا الزعم، وغيره، من الاكاذيب والاباطيل هو نوع التضليل الاعلامي الذي تنشره موسكو بهدف تخويف الشعب الافغاني ونشر الذعر بين افراده.

غير ان مزاعم هؤلاء الخبراء واراجيفهم قد احبطتها الوحدة بين جماعات المجاهدين، وهي وحدة بدات قوية وستظل كذلك. فالذين حققوا هذا النصر العسكري المؤزر بفضل الله وتوفيقه، لن تعوزهم النظرة السياسية لتفويت اهداف المتربصين والاعداء.

وعلى عكس ما حدث في السابق، فقد فشل الشيوعيون هذه المرة، وهم المعروفون باستعباد النفس واذلالهم من بخارى إلى بولونيا ومن منغوليا إلى هنغاريا.

وعن طريق الغزو والاخضاع والقهر اصبح السوفيات سادة الامم في قارتين، كما انهم زرعوا الانظمة العميلة في القارات الاخرى لتملأ السجون والقبور بالاحرار والمناضلين من الذين يقولون لا في وجه الصلف والجبروت والطغيان.

وإذا كان قد تحقق للسوفيات ما ارادوا في مناطق كثيرة، فان افغانستان قد استعصت عليهم واخرجتهم اذلاء منكسرين.

لقد برهن شعب افغانستان، الذي تحدى الامبراطورية البريطانية في القرن التاسع عشر واخرجها من البلاد، بانه قادر على مثل هذا العمل مرة اخرى في اواخر القرن العشرين.

وربما تختلف الاسلحة وتتباين السبل، لكن الرجال الشجعان والشرفاء لا يتبدلون. فاسلحة الشعب الافغاني كانت عبارة عن سيوف وحراب في مواجهة الفرسان البريطانيين في القرن التاسع عشر، اما الآن فهي مدافع رشاشة مقابل الدبابات والطائرات الروسية. ومع ضعف التسليح في الحالتين إلا أن الافغان اثبتوا للعالم انهم لا يقبلون الضيم ولا يخضعون للطغيان ولن يساوموا على حرية بلادهم واستقلالها.

لقد انهارت دول كثيرة امام الغزو الاجنبي، لكن افغانستان صمدت وقاومت فكيف حدث هذا؟!

إن السبب، في رايي، يكمن في ايمان شعب افغانستان بالله وثقتهم بأن النصر من عنده. إنهم وضعوا ثقتهم بالله العلي القدير وبدأوا جهادهم المقدس الذي انتهى بنصرهم المؤزر الذي شهد به الأعداء قبل الاصدقاء، ولو كانوا انتظروا حتى تتبدل الحال لكانوا لا يزالون في الاصفاد يرزحون تحت ظل سيطرة الغازي الأجنبي. لكنهم ابوا وخاضوا جهادهم بعد ان عقلوها وتوكلوا معتمدين على الله موقنين بنصره.

طوبى لافغانستان، وطوبى لشعبها الشجاع الذي استبسل وقاوم فكان له الشموخ وكانت له العزة، والتحية لكل الدول والشعوب التي آزرت الشعب الافغاني في محنته ولم تبخل عليه بدعم مادي او معنوي.

خالد عبد الرحيم المعينا

ندوات

ندوة خليجية لمكافحة المخدرات

دبي - ق.ن.أ: تعقد اليوم في دبي الندوة الخليجية الدولية الثانية لمدراء أجهزة مكافحة المخدرات التي تستمر ١١ يوما، وتشارك فيها ١٦ دولة من بينها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست، إلى جانب عدد آخر من الدول منها الأردن ومصر والهند وباكستان وتايلاند وسريلانكا.

وتناقش الندوة وسائل مكافحة المخدرات على المستوى الدولي والتعاون بين الدول للحد من انتشار المخدرات خاصة في المنطقة.

وكانت الندوة الأولى قد عقدت في دبي العام الماضي.

ندوة عن الحمى المالطية والرضاعة الطبيعية في نجران

نجران - «الشرق الاوسط» - من عبد الله آل هتيلة:

نظمت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة نجران في نهاية الاسبوع الماضي ندوة صحية بمقر امارة الموفجة، نظمها مركز الرعاية الصحية الأولية بالموفجة بالتعاون مع الامارة.

حيث تضمنت الندوة عدة محاضرات، وكانت الأولى عن الحمى المالطية حاضر فيها الدكتور فوزي من إدارة الطب الوقائي، والدكتور رجب أبو سريع من المديرية العامة للزراعة والمياه في نجران. وقد تحدثا عن انتشار هذا المرض، وكيف يمكن تجنبه.

والمحاضرة الثانية للدكتور محمد محمد سالم مدير مركز الرعاية الصحية الأولية في الصفا، تحدث فيها عن بعض الارشادات والملاحظات الصحية التي يجب اتباعها عند اللجوء إلى الرضاعة الصناعية. وحذر من انتشار الرضاعة الطبيعية غير الجيدة، وحث الجميع على تشجيع الأمهات باستعمال لبن الأم. ثم تحدث المحاضر عن امراض الصيف والتي منها التسمم الغذائي والرمد. ثم تحدث عن مرض البلهارسيا وكيف يمكن تجنب الاصابة به، كما تحدث عن مفهوم الرعاية الصحية الأولية ونظام السجل الصحي. حيث أوضح أهمية نظام الرعاية الصحية وأهدافه معللا ذلك إلى أن السجل الصحي يعتبر بمثابة دفتر به كل المعلومات عن المراجع التي يرجع إليها الطبيب لمعرفة حالة سابقة، وأهاب المحاضر بتعاون الجميع مع المسؤولين لتقديم أفضل الخدمات لهم.

ثم اختتمت هذه الندوة بحوار مفتوح بين المحاضرين والحضور طرحت فيه أسئلة حول بعض الأمور الصحية.

جريمة قتل في الكويت

الكويت - كونا: وقعت جريمة قتل بمنطقة الجهراء فجر امس راح ضحيتها المدعو عادل. ع غير كويتي في الثامنة عشرة من العمر.

وقد تم ضبط الجاني ويدعى علي. م كويتي - في العشرين من عمره كما تم ضبط المسدس المستخدم في الجريمة واحيل المتهم واداة الجريمة الى جهات التحقيق.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 12 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3757
الاحد ٥ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٢/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٧

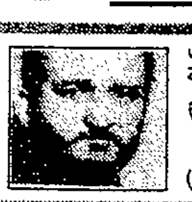
غداً

د. عبد الحليم عويس، يعلق على عرض كتبه فهمي هويدي، عن كتاب جديد صدر للشيخ محمد الغزالي.
(صفحة دين وتراث)

أصدقاء «الشرق الأوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة.
(صفحة البريد)

امير طاهري، يكتب عن الذين يدعون بالكوريين الشماليين في إيران، وهي صفة تمنح للملالي الأقوياء، والسياسيين الأشداء الذين عارضوا باستمرار اي تقارب بين إيران والغرب.
(صفحة الرأي)

«الشرق الأوسط» تقدم من بغداد قصة أول متحف من نوعه للفنانين رواد الحركة التشكيلية العراقية وفي مقدمتهم جواد سليم مؤسس جماعة بغداد للفن الحديث.
(صفحة الثقافة والأدب)



يصادف غداً، ذكرى مرور ٢٥ عاما على وفاة الكاتب العربي الكبير عباس محمود العقاد، الذي كان من ابرز اعلام الأدب العربي ومن اوسعهم ثقافة واكثرهم شهرة واغزرهم انتاجا.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

عاصفة نقد في روما بسبب البرامج الوثائقية

روما - «الشرق الاوسط» من مايكل شريدان:
ابدت اغلبية كبيرة من مشاهدي التليفزيون الايطالي مجموعة البرامج الوثائقية التي كانت قد اثارت عاصفة من النقد في الاوساط السياسية الايطالية وكذلك الادانة من مصادر الفاتيكان للمسؤولين عن شبكة البث المرئي الرسمية RAI

وفيما ابدت نسبة تفوق الخمسين في المائة من المشاركين في الاستطلاع الذي اجري على هذه البرامج التي تتناول مشاكل مدمني المخدرات والمقابلات مع محترفي الجريمة ومثيري الشغب اعربت نسبة ٢٥ في المائة من المشاركين عن رفضها استمرار بثها على القناة الخاصة بسبب ما عرضته مؤخرا لمشكلة ادمان المخدرات والمشاهد التي تبرز المدمنين اثناء حقن انفسهم بالابروبما صدم مشاعر المشاهدين وخلف آثار عكسية لما استهدفه البرنامج. وبينما اكدت نسبة ٢٣ في المائة اعتقادها بمضار مثل هذ البرامج على الاطفال، ايدت نسبة محدودة (١٦ في المائة) قرار الادانة الذي اصدره الفاتيكان ضدها في صحيفة «اوزيرفاتور رومانو» واعتبار هذه البرامج الوثائقية «انتهاكا لكرامة الانسان».

غير ان خلاصة الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة ماكنو لحساب صحيفة ميلانو كورييري دي لاسيرا اليومية اثلجت صدور العاملين في حقول البث الاذاعي والتلفزيوني الذين يخوضون المناقشات الحامية حول حدود سلطات الرقابة، والتدخل السياسي ومستوى الاعمال المقدمة وعلى نفس النمط الذي يخوضه زملاؤهم في اجهزة الاعلام البريطانية.

والمعروف ان محطة التليفزيون الايطالية الرسمية يديرها مجلس من الشخصيات السياسية المعينة ، الا ان التغييرات الاخيرة في قيادات الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم صعدت من حملة مضادة قامت بها عناصر الاجنحة اليمينية وكذلك المتطرفون من مجموعات الرومان كاثوليك تطالب باقصاء كبار المسؤولين في هذا المجلس خاصة الذين كانوا مقربين من رئيس الوزراء كيرياكو دي ميتا بعد سقوط حكومته في الاسبوع الماضي.

وكان بياجو اجنيس رئيس محطة التليفزيون الرسمية RAI قد اصدر في مطلع الاسبوع الحالي قرارا بالغاء برنامج اخباري يعرض تحقيقا حول مقتل احد المراسلين الصحفيين على يدي عناصر اجرامية محترفة في نابولي، وذلك لتجنب مزيد من حملات الضغوط التي تصاعدت ضده في الآونة الاخيرة. خاصة وانه احد القيادات الاعلامية الذي كان قد تم تعيينه من قبل رئيس الوزراء المستقيل كيرياكو دي ميتا .

وفور تعيين انريكو مانسا مديرا عاما للبرامج في نفس المحطة قبل ايام كممثل للاحزاب الاشتراكية بهدف تحقيق التوازن داخل مجلس ادارة محطة التليفزيون الرسمية، اعلن من جانبه اهمية الدفاع عن حرية العمل داخل اجهزة محطات التليفزيون وكذلك حرية التعبير ودونما رقابة او فرض وصاية سياسية او ثقافية او عقائدية وحتى تساهم برامج التليفزيون الحكومية في ترسيخ دعائم الديمقراطية.

غير انه وعلى صعيد اخر اكد اهمية الرقابة ومصداقية قرار الغاء برنامج مقتل مراسل صحفي، انطلاقا من اهمية اتخاذ جوانب الحيطة والحذر في عرض مثل هذه البرامج.

صباح الخير

بلد الثلاثين الف نكتة

يعتبر الهنغاريون من اكثر شعوب اوروبا الوسطى هواية في التنكيت ويظهر ان هذه الهواية تحولت الى حرفة في السنوات الاخيرة حتى ان احد الباحثين في جامعة بودابست نشر كتابا يضم ٣٠,٠٠٠ نكتة جرى تداولها خلال الثلاثين سنة الاخيرة . ولا شك ان من اسباب هذا الازدهار الفكاهي تضعضع الحالة الاقتصادية من ناحية والحرية النسبية التي تمتعت بها هنغاريا من ناحية اخرى، واخيرا روح التذمر التقليدية التي اعتاد عليها شعبها، حتى قيل ان عاملا هنغاريا التقى باخر من المانيا الشرقية ، قال الاخير «لدي شقة لا بأس بها. وعندي سيارة فربرغ وتلفزيون ملون. لا اريد ان اتذمر». فقال له الهنغاري. «انا ايضا لدي شقة جيدة. وعندي سيارة وتلفزيون ملون. ولكنني استطيع ان اتذمر ايضا».

ونظر احد الاساتذة الى هذا العامل وطريقته في التسكع في المقهى وازجاء الوقت بالتنكيت وعدم القيام باي عمل فقال لزميله «شيء مقرف ان تجد عمالنا يتسكعون في المقاهي ولا يقومون باي شيء». فاجابه زميله «هذه دولة العمال. ومن مميزات الطبقة الحاكمة ان تتسكع ولا تقوم بشيء».

ويظهر ان الهنغاريين شعروا بوضعهم الاستثنائي داخل المعسكر الشيوعي وتمتعهم بحرية التعبير عن انفسهم وافكارهم دون خوف. ولهذا وصف احد ابنائهم بلاده فقال انها اظرف نكتة في هذا المعسكر. اما اشتراكيتها فوصفها بانها «اشتراكية الكولاج» (الطبخة الشعبية الهنغارية القائمة على الفلفل).

في عام ١٩٦٥ تمردت هنغاريا على الهيمنة السوفياتية على شؤونها، واقامت حكومة اصلاحية ذات نهج ليبرالي تحت رئاسة ناج. ولم يستسغ خروشوف هذا التطور فاتهم رجال العهد الجديد بانهم اعداء للثورة وبعث بدباباته لقمع النظام واسقاطه. وانهمك الجنود بمطاردة «اعداء الثورة» واعتقالهم. وحدث كما قالوا ان رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في مستشفى بودابست بعث ببرقية الى خروشوف قال فيها، «ولد في هذا اليوم عشرة اعداء للثورة، يرجى ارسال عشر دبابات لاعتقالهم».

وسأل احد التلامذة استاذه عن المانيا الشرقية والمانيا الغربية وقال له كيف قسم الالمان تركة كارل ماركس بينهم، فاجابه الاستاذ اخذت المانيا الشرقية التمثال واخذت المانيا الغربية رأس المال.

بالطبع حاولت هنغاريا تحسين احوالها الاقتصادية بالتوغل في الاسواق العالمية. وحصلت على عقد انشائي في الصحراء الكبرى. وانتهت السنة الاولى دون اي تغير يذكر . وانتهت السنة الثانية ايضا دون اي تغير يذكر. وبانتهاء السنة الثالثة لوحظ ان الرمل قد نفد.

خالد القشطيني



لندن تحتفل بالذكرى السنوية لميلاد شابلن

بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد عبقري السينما العالمية شارلي شابلن افتتح في منطقة الضفة الجنوبية لنهر التيمز معرض فني ، طارت لافتتاحه ابنته الفنانة جيرالدين شابلن التي سنحت لها الفرصة لزيارة شقيقها كريستوفر المقيم بالعاصمة البريطانية واستعادة ذكرياتها بالمدينة التي اقامت بها خلال دراستها بالكلية الملكية للباليه.

عاصفة رملية قوية على الخليج تتسبب في تأجيل الرحلات الجوية

المنامة - ا ف ب : ضربت عاصفة رملية مصدرها وسط السعودية منذ ٢٤ ساعة دولا عدة في الخليج وخصوصا البحرين، وادت الى الاخلال بمواعيد الرحلات الجوية، كما تسببت في حالات اختناق لدى العديد من الاشخاص مما استدعى نقلهم الى المستشفى.

وارتفعت عواصف الرمل في منطقة وسطى من شبه الجزيرة العربية وغطت ارخبيل البحرين بضباب كثيف مما جعل الرؤية شبه مستحيلة.

واعلنت ادارة المطار في البحرين ان الرحلات الجوية توقفت فيه بعد ظهر امس الاول لمدة اربع ساعات، ووقع ١٤ حادث اصطدام بين السيارات بسبب تراكم الرمل الذي جعل الطرقات شديدة الانزلاق حسب ما ذكرت الادارة العامة لأمن الطرقات.

واعلنت ادارة مستشفى السلمانية الحكومي في البحرين، ان اشخاصا عديدين وخصوصا المصريين منهم ادخلوا اليه واضطرت المستشفى الى تزويدهم بالاوكسيجين لتنظيم تنفسهم.

غير ان عاصفة الرمل التي غطت الطرقات والمباني والسيارات بطبقة كثيفة عادت فخفت حدتها امس وزال تدريجيا الضباب الذي لف الارخبيل.

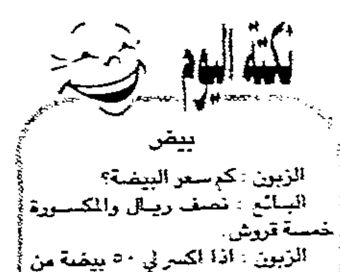
لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :
حكم على الشرطي البريطاني مايكل جدج (٤٠ عاما) امس الاول بالحبس لمدة عام بعد ان ادانته احدى المحاكم البريطانية بالسطو على احد المكاتب ليلا اثناء قيامه بإحدى الدوريات الليلية مرتديا زيه الرسمي وبالاعتداء على زملائه بآلة حادة.

وقد استمعت محكمة جيلدفورد الى زملائه الشهود الذين داهموه اثناء هذه الفعلة متلبسا مما حدا به الى مهاجمتهم بآلة حادة قبل ان يتمكنوا من القاء القبض عليه.

وقد اعترف الشرطي جدج، والذي خدم ٢٢ عاما في سلك الشرطة البريطانية، بتهمتي السطو والاعتداء قبل صدور الحكم عليه.

نكتة اليوم



بيض

الزبون : كم سعر البيضة؟
البائع : نصف ريال والمكسورة خمسة قروش.
الزبون : اذا اكسر لي ٥٠ بيضة من فضلك.

من القارىء
محمد كاساني

منافق افندي

سياحة على الطريقة اليابانية:

من اسوان الى القاهرة على حمار !

القاهرة - كونا : بدأت سائحة يابانية اغرب رحلة داخل مصر اذ اشترت حمارا من مدينة اسوان لتسافر بواسطته حتى القاهرة.. وحاولت شرطة اسوان منعها خوفا على حياتها.. وامام اصرارها اخطرت مديريات الامن بالمحافظات لتوفير الامن لها اثناء رحلتها.

فقد تلقى مدير امن اسوان بلاغا من تاجر دواب يخبره بأن سائحة يابانية اشترت منه حمارا بمبلغ كبير واخبرته انها ستقوم بواسطته برحلة داخل محافظات مصر وستأتي به من اسوان حتى القاهرة وقد استدعت الشرطة السائحة التي تبين انها تدعى كابوش كاوتي (٣٥ سنة) وقررت امامه ان حلم حياتها والدافع الذي جاء بها الى مصر ان تسافر من اسوان للقاهرة على ظهر الحمار لتعيش الحياة الاولى للمصريين.. ورغم تحذير رجال الامن للسائحة من الاخطار التي ستواجهها في رحلتها الا انها اصرت على بدء رحلتها فأمر مدير الامن بمرافقة قوة حراسة للسائحة حتى غادرت حدود محافظة اسوان الى محافظة قنا في طريقها للقاهرة، واخطرت مديريات الامن بباقي محافظات مصر حتى العاصمة لاتخاذ الاجراءات لحمايتها عبر الطريق حتى القاهرة.

الحبس المؤبد لقاتلين من السيخ

لندن - كونا : حكمت محكمة بريطانية ، امس، بالحبس مدى الحياة على متعصبين من طائفة السيخ قتلا قائدا دينيا هنديا واثنين اخرين من مساعديه عام ١٩٨٧.

وكان المتهمان قد اغتالا في فبراير عام ١٩٨٧ ماهراج دارشان داس واثنين اخرين من مساعديه اثناء اجتماع في ساذث هوك شمال لندن.

وكان داس يتزعم ٧٠٠٠ متدين معارضين لحركة السيخ الانفصالية في الهند.

وذكر قاضي محكمة اولدبيلي جيمس ميسكين ان المجرمين نفذا العملية بتخطيط مسبق وانهما اشتركا في هذه الجريمة.

واضاف ان احدهما الذي قتل (داس) تم الحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما والاخر لمدة ٢٠ عاما.

قالب حلوى بالمسهلات

ويسكونسين - حكمت احدى محاكم مانيتووك في ولاية ويسكونسين الامريكية على صاحب شركة سيارات اجرة وزوجته بالسجن لمدة ٧٥ يوما لدسهم مسهلات في قالب حلوى اثناء حفلة اقيمت في مايو (ايار) ١٩٨٧ في مكاتب الشركة.

مع قهوة الصباح

الشعراء والحرب !

تحدثنا امس في رد العتاب الجميل في استاذنا الشاعر الكبير. وقد ساءه ان اتهم المتنبي في شجاعته.. او فروسيته.. وقلنا اننا نبرىء شاعر العربية الاول من تهمة الجبن او التخاذل.. ولكننا فيما نعلم لم نقرأ ولم نسمع عن حروب نظامية خاضها المتنبي.. لا في صفوف سيف الدولة كما فعل «ابوفراس».. ولا في صفوف غير سيف الدولة من امراء وحكام الامصار الاسلامية في النصف الاول من القرن الرابع الهجري.

وقلنا اننا ان ننف عن المتنبي صفة المحارب فلا ننفي عنه فضيلة الشجاعة.. وهي شجاعة تبدت في مواقفه من اعدائه واصدقائه على السواء.. وفي حواره مع الذين مدحهم او قدحهم.. وكتب سيرته تروي من هذا الكثير.. ثم نأتي الى قضية نفصل فيها اليوم لان حيثياتها جاهزة للحكم وهي قضية الشعراء والحرب..

وتبدأ القضية بسؤال.. هل مطلوب من الشعراء ان يحاربوا وان يكونوا ابطالا وفرسانا في ساحة الوغى وميادين القتال؟! ام ان للشعراء دورا آخر لا يقل اهمية عن الكر والفر ومنازلة العدو، ومناجزة المعتدي؟

اظن ان معاتبي - والقراء معه - يؤيدون الحكم بأن مهمة الشعراء ليست في النزال والقتال بقدر ما هي في الحث على النزال والقتال.. ان مهمتهم ترجمة الحرب الى صور شعرية تحمس الجيوش.. وتملأ قلوب الفرسان بالرغبة في النصر والاستشهاد..

كانت هذه مهمتهم في الماضي.. ومازالت هي مهمتهم في الحاضر.. وبين مئات الشعراء في الجاهلية والاسلام.. وفي العصر الاموي والعباسي الى عصر الدويلات الاسلامية الى عصرنا الحديث.. من بين مئات الشعراء لا نعرف من الشعراء الفرسان الا نسبة ضئيلة. ولا يقلل من شاعرية هؤلاء المئات وربما الآلاف انهم لم يكونوا فرسانا ولم يجربوا الكر والفر والقتال والنزال..

المتنبي الشاعر يا سيدي اهم من المتنبي الفارس.. وقد كان فارسا بقلبه وقلمه وخصاله وفضائله وشمائله..

وكما سبق القول رب فارس لم يرد حومة الوغى.. ورب جبان دفعته الظروف الى القتال..

عبد الله باجبير